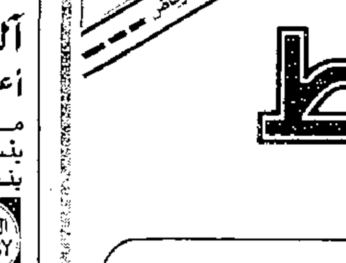
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
# الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الخميس ٢٦ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٦/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٦١
London-Thursday, 16 May 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2361
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)










PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 8 R. • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr. • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 260 YEN
ثمن العدد



## ثالث تظاهرة شعبية ضد التطبيع
# إحراق العلم الإسرائيلي في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - والوكالات:

في ثالث مظاهرة شعبية مصرية ضد تطبيع العلاقات مع اسرائيل، وفي الذكرى السابعة والثلاثين لاغتصاب فلسطين، شهدت القاهرة امس مظاهرة سلمية تجمعت امام مبنى المعبد اليهودي بوسط العاصمة حيث احرق المتظاهرون العلم الاسرائيلي ورفعوا لافتات تندد باسرائيل وتطالب بطرد السفير الاسرائيلي وتجميد اتفاقيات السلام معها.

كما ردد المتظاهرون هتافات تقول «فلسطين عربية».. «لن تضيع دماء شهدائنا بغير طائل» و«اخرجوا من مصر ايها الصهاينة السفاحون». و«لا لسفارة اسرائيلية في مصر». ورددوا نشيد «بلادي بلادي لك حبي وفؤادي» واشتركت في المظاهرة مجموعة من السيدات اتشحت احداهن بالعلم الفلسطيني.

وقد تركت قوات الأمن المصرية للمتظاهرين حرية التعبير عن مشاعرهم حتى الساعة الحادية عشرة والربع عندما طلب اللواء مصطفى كامل مدير امن القاهرة من المتظاهرين الانصراف، ولكن بعد ان تلكأ بعضهم القت قوات مكافحة الشغب القبض على ٢٤ من الذين اشتركوا في المظاهرة بينهم ٤ سيدات احداهن الكاتبة فتحية العسال.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه يجري حاليا استجواب المقبوض عليهم تمهيدا لاحالتهم للنيابة العامة للتصرف في امرهم.

ويرجع السبب الرئيسي وراء تجمع المظاهرة امام مبنى المعبد اليهودي هو ما نشرته صحف احزاب المعارضة ومنها جريدتا «الشعب» و«الاهالي» من ان احتفالا ستقيمه السفارة الاسرائيلية في المعبد اليهودي الذي يقع في شارع عدلي بوسط القاهرة بمناسبة يوم ١٥ مايو (ايار) ودعت الى التظاهر احتجاجا على ذلك.

وكانت اجهزة الامن المصرية قد اتخذت احتياطات امنية استعدادا للسيطرة على الموقف فاغلقت شارع عدلي بالمتاريس وحولت مرور السيارات الى شوارع اخرى بديلة وعبأت اعدادا كبيرة من جنود قوات مكافحة الشغب تجمعوا من الساعة الثامنة صباحا في المنطقة حيث اغلقت المحلات ابوابها خشية وقوع اي تصادم او تعرضها

(التتمة على الصفحة ٢)

### رسالة للملك فهد من الرئيس الصومالي

جدة - واس: تلقى الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من الرئيس الصومالي محمد سياد بري.

وقد تسلم الرسالة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية خلال استقباله امس وزير العدل الصومالي حسن عبد الله فارح بحضور السفير الصومالي لدى المملكة عبد الله حاج عبد الرحمن.

وكان الوزير الصومالي قد وصل الى جدة في زيارة للمملكة تستغرق عدة ايام.

● من جهة ثانية تبرع الملك فهد بمبلغ عشرة ملايين روبيه وذلك لتوسعة وتأثيث مسجد مدينة دنباسار في محافظة بالي الاندونيسية.

اعلن ذلك سفير المملكة في جاكرتا محمد سعيد بصراوي وذلك في اعقاب زيارة قام بها معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع للمسجد المذكور في اطار زيارته لاندونيسيا.

وقد اعرب نائب محافظة بالي عن شكره العميق وتقديره البالغ للملك فهد على ما يقدمه من جهود لمساعدة المسلمين في اندونيسيا وفي كافة بقاع العالم. ودعا الله ان يوفقه لما فيه خير الامة الاسلامية واضطراد تقدمها.

### رسالة للامير عبدالله من السلطان قابوس

جدة - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي امس سفير سلطنة عمان لدى المملكة العربية السعودية السيد عبد الله احمد الرهون الذي سلم سموه رسالة خطية من جلالة السلطان قابوس بن سعيد.

كما استقبل بعد ذلك السيد الحبيب الشطي الامين العام السابق والفخري لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

## تفاصيل جديدة عن طريقة تهريب الأجهزة النووية لاسرائيل

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

تكشفت امس معلومات جديدة عن طريقة تهريب اجهزة التوقيت النووية الى اسرائيل بواسطة رجل اعمال اسرائيلي يدعى ارنون ملشان.

وذكرت مصادر قريبة من هيئة المحلفين الفدرالية في لوس انجيليس التي تنظر في القضية ان ملشان معروف في اسرائيل بسمعته الدولية في تهريب السلاح والمشاركة في صفقات مشبوهة.

وقالت هذه المصادر ان ملشان له اتصالات وثيقة مع كبار المسؤولين في حزب العمل الحاكم في اسرائيل وانه قام بترتيب صفقة تهريب الاجهزة النووية عن طريق شركة «ملكو العالمية» ومقرها لوس انجيليس.

وذكر ناطق باسم شركة «ملكو» ان ملشان قام بشراء عدد من الاجهزة النووية من شركة «اي جي اند جي» وهي الشركة الوحيدة المتخصصة في صنع مثل هذه الأجهزة، ومقرها مدينة ولسلي في ولاية ماساشوستس. واكد ناطق باسم هذه الشركة أن شركة «ملكو» قامت بشراء عدد من اجهزة التوقيت، وذكرت انها للاستخدام المحلي فقط وانها لن تصدرها للخارج.

وقال الناطق باسم شركة «ملكو» ان ملشان حصل على عمولة معينة من الشركة مقابل ترتيب الصفقة وتهريب الأجهزة لاسرائيل.

ويذكر ان الكونجرس الامريكي اقر مؤخرا تشريعا نص على قطع المساعدات المالية الامريكية عن اية دولة تخالف قانون التصدير الامريكي الذي يحظر التعامل بالمنتجات التي تدخل في صنع الاسلحة النووية. ولكن الأوساط الدبلوماسية في واشنطن اعربت عن شكها في ان يقوم الكونجرس او الادارة الامريكية بملاحقة اسرائيل قضائيا او قطع المساعدات عنها.

وذكرت هذه المصادر انه حتى لو ثبتت ادانة اسرائيل بتهريب هذه الاجهزة فانه سيتم العثور على ثغرة في القانون لتبرئة ساحة اسرائيل وتجنيب ادارة الرئيس ريجان مواجهة فضيحة ساخنة تسبب لها الاحراج.

مقدمة التظاهرة التي شهدتها القاهرة وانتهت بإحراق العلم الاسرائيلي

## مختتماً جولته الخليجية بزيارة أبوظبي والدوحة:
# العاهل الأردني في القاهرة الاثنين ويلتقي عرفات السبت، ويصل لندن الثلاثاء

لندن - واشنطن - العواصم الخليجية - «الشرق الاوسط»:

يختتم الملك حسين عاهل الاردن جولته الخليجية التي كانت ابو ظبي والدوحة اخر محطاتها، استعدادا لجولة يزمع القيام بها في الاسبوع المقبل يبدأها بالقاهرة ثم لندن وواشنطن.

ويأتي التحرك الاردني تجاه دول الخليج العربية التي كان قد زار خلاله العاهل الاردني كلا من المملكة العربية السعودية والعراق والكويت والبحرين في الاسبوع الماضي ويعود الى عمان اليوم بعد زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة بهدف اطلاع زعماء هذه الدول على التحرك الاردني الفلسطيني المشترك، والموقف في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام وتطورات القضية الفلسطينية بشكل خاص.

وقد عقد الملك حسين خلال زيارتيه للدوحة وابوظبي اجتماعين مع امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

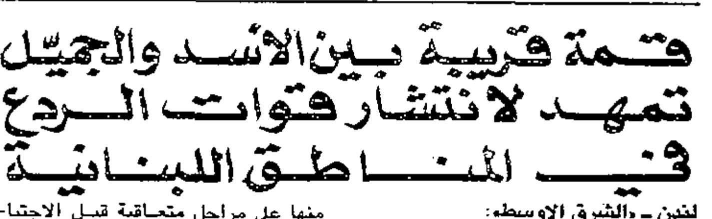
● من ناحية ثانية، اعلن أن الملك حسين سيلتقي الرئيس المصري حسني مبارك يوم الاثنين المقبل، وذلك قبل توجهه يوم الثلاثاء الى بريطانيا في طريقه الى واشنطن حيث سيلتقي في لندن مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر وعدد من كبار المسؤولين البريطانيين.

واعلن البيت الابيض الليلة قبل الماضية ان العاهل الاردني سيلتقي الرئيس الامريكي ريجان في ٢٩ مايو (أيار) الحالي لاستكمال المباحثات الاردنية الامريكية حول الجهود الرامية لايجاد مخرج للمأزق الراهن في الشرق الاوسط، الى جانب التركيز على كيفية تمثيل الفلسطينيين في المفاوضات المحتملة.

وعلى هذا الصعيد، سيلتقي الملك حسين يوم السبت - بعد غد - مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء تقييم شامل للاوضاع عشية زيارة العاهل الاردني الى لندن وواشنطن والقاهرة، اضافة الى دراسة موقف الدول الكبرى الخمس الأعضاء الدائمة في مجلس الأمن الدولي من مسألة عقد المؤتمر الدولي الذي طالب به الاتفاق الاردني الفلسطيني الموقع في فبراير (شباط) الماضي.

وسيطلع السيد عرفات، الملك حسين على نتائج مباحثاته مع كبار المسؤولين في الصين الشعبية التي اجراها ومعه الوفد الاردني الفلسطيني المشترك.

كما سيبحث العاهل الاردني ورئيس منظمة التحرير في تشكيل الوفد المشترك الذي سيتوجه في الاسبوع المقبل الى باريس للالتقاء مع الرئيس ميتران لاطلاعه على التحرك الاردني الفلسطيني المشترك.



## قمة قريبة بين الأسد والجميّل تمهد لانتشار قوات الردع في المناطق اللبنانية

لندن - «الشرق الاوسط»:

علم من مصادر سياسية لبنانية واسعة الاطلاع، ان عودة القوات السورية الى المناطق اللبنانية التي كانت قد انسحبت منها على مراحل متعاقبة قبل الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وخلاله قد اصبحت محسومة وان موعد هذه العودة قد يكون في واحد من تاريخين محددين الأول بين الخامس والعشرين والثامن والعشرين من مايو (أيار) الجاري والثاني في مطلع شهر اغسطس (آب) المقبل.

وتوضح هذه المصادر ان القوات السورية ستعمل فور دخولها الذي اصبح مطلوبا محليا وعربيا ودوليا على جمع السلاح من كل الفرقاء اللبنانيين وانهاء حالة الحرب القائمة منذ عشر سنوات بحيث تصبح الاجواء ملائمة لايجاد تسوية تاريخية جديدة بين الطوائف اللبنانية تتخطى صيغة العام ١٩٤٣ الى حد بعيد.

وتقول المصادر ذاتها ان المنطقة الوحيدة التي لن يدخلها الجيش السوري هي تلك التي تنتشر فيها حاليا قوات الطوارىء الدولية في الجنوب وتلك التي يفترض ان تنتشر فيها تنفيذا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ بعد اتمام الانسحاب الاسرائيلي المرتقب في يونيو (حزيران) المقبل.

وتشير المصادر المذكورة الى ان فترة بقاء القوات السورية في لبنان يفترض ان لا تتعدى الستة اشهر، إلا أن ذلك سيبقى محكوما بعوامل عدة، محلية في معظمها، قد تفرض بقاءها ستة اشهر اخرى، يكون خلالها الجيش اللبناني قد استعاد وحدته واكمل تجهيزاته بحيث يصبح قادرا على تسلم سلطة الأمن في جميع الاراضي اللبنانية.

(التتمة على الصفحة ٢)

### شولتز انهى «أنس فيينا»

فيينا - «الشرق الاوسط»:

انهى وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، مباحثاته في فيينا امس مع نظيره السوفياتي، اندريه جروميكو حول جملة من القضايا العالمية من بينها الموقف في الشرق الاوسط ومحصلة جولة الوزير الامريكي الاخيرة في المنطقة.

وأبلغ شولتز نظراءه من دول حلف شمال الاطلسي نتيجة مباحثاته مع جروميكو، وذلك على مائدة الافطار التي سبقت ذروة الاحتفال بمرور ثلاثين عاما على توقيع اتفاقية انشاء دولة النمسا الحديثة.

ولم يصدر عن الوزير الامريكي او اي من معاونيه ما يشير الى اتجاه المباحثات فيما يتعلق بالشرق الاوسط. وكانت الاشارة الوحيدة في هذا الصدد هي تلك التي ادلى بها الناطق بلسان جروميكو، فيلاديمير لوميكو، قائلا ان «دوائر معينة (اي ما فسر بانه الولايات المتحدة) تعمل على اثارة الاضطراب وزيادة حدة التوتر في الشرق الاوسط وامريكا الوسطى وافريقيا».

وقد غادر شولتز فيينا امس عائدا الى واشنطن.

## نظام لتجميع مدخرات المصريين بالخارج
# القاهرة: تسهيلات جديدة للمستثمرين والقطاع الخاص

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت الحكومة المصرية برئاسة كمال حسن علي من اتخاذ عدة اجراءات اقتصادية جديدة تمهيدا لعرضها على الرئيس حسني مبارك لاقرارها بعد عودته من زيارته الحالية لتركيا ورومانيا.

وسوف تتسم القرارات الجديدة باعطاء مزيد من المرونة والحرية للقطاع الخاص من اجل زيادة استثماراته، والحد من السياسات الاقتصادية التي كانت قد بدأ في تنفيذها من قبل.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري قد اعطى توجيهاته الى رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد الجديد بضرورة اتخاذ قرارات عاجلة لتنشيط السوق الاقتصادي وتشجيع القطاع الخاص.

ومن اهم القرارات الجديدة التي سوف تصدر اوائل شهر يونيو (حزيران) المقبل اعطاء الفرصة لرجال الأعمال والمستثمرين لاستيراد مستلزمات الانتاج الاساسية والمطلوبة. والحد من القرارات الادارية التي تشكل عائقا في الاستيراد.

ومن المنتظر ان تكون هناك قائمة تحوي عددا من السلع الكمالية التي سوف يمنع استيرادها بالكامل، اما بالنسبة للسلع التي لها نظير من الانتاج المحلي فسوف يتم وضع قانون جديد يزيد من التعريفة الجمركية الخاصة بها بنسبة لا تقل عن ٢٥٠٪.

#### مدخرات المصريين

● من ناحية اخرى بدأ البنك المركزي المصري دراسة نظام جديد للصيارفة وسماسرة النقد الاجنبي وذلك على اعتبار ان تجار النقد والصرافين بمثابة تجار التجزئة وان البنوك هي تاجر الجملة وعلى الصيارفة ان يتعاملوا مع البنوك في تجميع مدخرات المصريين العاملين بالخارج.

وصرح مصدر مسؤول بالبنك المركزي انه قد تم حاليا وضع نظام شامل لتجميع مدخرات المصريين العاملين في الخارج بالاستعانة بالبنوك وتجار النقد الاجنبي والصيارفة العرب. واضاف.. ان النظام الجديد سوف يتميز بالمرونة الكاملة مع وضع نظام جديد لتسعير النقد الاجنبي بالنسبة للجنيه المصري بحيث يتوافق مع اسعار السوق الحر. وسوف يعلن النظام الجديد خلال الاسبوع الأول من شهر يونيو القادم.

## السودان ينتظر المحاكمات
# لجان للاشراف على التحقيق وإعلان اسماء المتهمين غير السياسيين

الخرطوم - القاهرة - «الشرق الاوسط»:

شكلت الحكومة السودانية لجنة لصياغة الاتهامات الموجهة الى الرئيس السابق، جعفر نميري، واركان حكمه فيما يتعلق بعملية تهريب اليهود الفلاشا الى اسرائيل عبر السودان. واوضح النائب العام ان الحكومة تنظر بجدية في امكانية التقدم بطلب رسمي الى مصر لتسليم نميري الذي منحته حق اللجوء السياسي. وعلى صعيد اشمل اكد النائب العام ان الحكومة شكلت لجنة للاشراف على محاكمات المتهمين السياسيين اضافة الى ٢٦ لجنة للاشراف على محاكمات غير السياسيين. ومن جهة اخرى قررت الحكومة اعلان جنوب السودان منطقة منكوبة.

فقد اكد السيد عمر عبد العاطي النائب العام في السودان امس لـ «الشرق الاوسط» بانه قد تم تكوين لجنة للاشراف على محاكمات المتهمين السياسيين من محمد علي كاكوم رئيس ادارة القانون العام وشوقي حسين محمد رئيس ادارة التشريع وعبد السلام الأمين المدعي العام واللواء شرطة الطيب محمود بخاري.

كما تم تكوين ٢٦ لجنة للاشراف على محاكمات المتهمين غير السياسيين وهم: الزبير رجب، المدير العام السابق للمؤسسة العسكرية الاقتصادية، ومصطفى محمد تميري، المدير العام السابق لجمعية ود نميري التعاونية، وهاشم الزبير وعكاشة مضوي، وخضر الكجم، وخضر الشريف، التيجاني احمد ابراهيم، وميرغني محمد صالح، والصادق احمد حجازي عبد الله السيد، والشيخ موسى، وسيد ضو البيت، والطيب احمد برشم، والفاتح محمد الطيب، وابراهيم احمد الجاك، وادريس بركيه، محمود ابو بكر الحبشي، والفاضل محمد احمد، وبابكر حامد، ومجدي مكي حسين، والزين محمد فرج الله، وحاج التوم حسن، ومقبول الصديق ابو الحسن خليل، وابراهيم منير، وكمال شرف احمد.

#### القضايا السياسية

وفيما يتعلق بحكام الأقاليم السابقين ونوابهم وقادة الاتحاد الاشتراكي المنحل اوضح عبد العاطي انهم سيكونون رهن الاعتقال لحين صدور قرار سياسي وقانوني بشأن كل القياديين والسياسيين وقال: وبالنسبة الى اي شخص ليس له وزن سياسي ولم توجه اليه تهمة تتعلق بالفساد فسيتم تفويض اللجان المختصة بالتحقيق لاطلاق سراحه فورا.

ومن جهة اخرى اعلن المراجع العام بالانابة السيد ادريس مكي لـ «الشرق الاوسط» ان فرقا من ديوان المراجع العام تقوم حاليا بمراجعة حسابات بعض المواقع الهامة من بينها رئاسة الجمهورية السابقة وجهاز الأمن المنحل والاتحاد الاشتراكي سابقا وقاعة الصداقة وهي احدى مقار الرئيس السابق ويجري العمل في مراجعة حسابات هذه المرافق بناء على توجيهات الجهات المسؤولة.

وفي الوقت نفسه عقدت لجنة مراجعة قانون الصحافة والمطبوعات برئاسة السيد بشير محمد سعيد المستشار الصحفي للمجلس العسكري الانتقالي اول اجتماع لها ظهر امس حيث استعرضت المستندات والوثائق التي قدمت وهي قانون الصحافة والمطبوعات لعام ١٩٣٠ واللائحة العامة لسنة ١٩٣١ وقانون الصحافة والمطبوعات لعام ١٩٧٣ وتدارست اللجنة الاطار العام للقانون الجديد المقترح كما اوصت بتعديل قانون ١٩٧٣ الذي يحد من حرية التعبير والنشر.

(التتمة على الصفحة ٢)

### انخفاض مفاجىء للذهب وتحسن بطيء للدولار

لندن - «الشرق الاوسط»:

انخفضت قيمة الذهب امس بحوالي ٤ دولارات. وبلغ سعر الأونصة في سوق لندن حوالي ٣٢٢,٨٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٢٧,١٠ دولار. وبذلك خسر الذهب تقريبا نصف المكاسب التي كان قد حققها منذ بداية الأسبوع المالي.

وجاء هذا الانخفاض المفاجىء لأسعار الذهب، بعد تحسن بطيء طرأ على قيمة الدولار، الذي حقق زيادة طفيفة مقابل العملات الرئيسية الأخرى، فارتفع بحوالي، فينيك مقابل المارك لتصل قيمته الى ٣,٠٧٠٠ مارك. اما الاسترليني فقد تراجع بحوالي سنت وبلغت قيمته ١,٢٦٤٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١,٢٧٣٧ دولار.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

### سري وليس للنشر!

● تحذيرات مهمة وردت من جهة معينة عن محاولات تبذلها عدة جهات امنية ضد شخصية مهمة تتنقل كثيرا خلال فترة قصيرة لاحتواء الموقف.





# الامير سعود لسفراء السعودية: نواجه تحديات وتشويها للحقائق

جدة ـ واس : في نطاق اللقاءات الدورية التي تنظمها وزارة الخارجية لمجموعات سفراء المملكة العربية السعودية المعتمدين لدى دول العالم ، تراس الامير سعود الفيصل الاجتماع الذي حضره صباح امس وزير الاعلام السيد علي الشاعر مع سفراء جلالته المعتمدين لدى الدول العربية .

واستهل الامير الاجتماع بكلمة اشار فيها الى اهمية هذه اللقاءات بما يتحقق خلالها من تبادل الراي والتشاور بغية الوصول الى افضل السبل في مجال التعاون القائم بين وزارة الخارجية وبقية الوزارات وخاصة في الحقول الاعلامية التي توليها حكومة الملك فهد بن عبد العزيز اهمية خاصة نظرا لما تواجه الامة العربية والاسلامية من مؤامرات وتحديات وتضليل للحقائق في هذه الحقبة الدقيقة من تاريخها وتمنى ان يسفر هذا اللقاء عن النجاح المرتقب والمأمول .

بعد ذلك اوضح وزير الاعلام في كلمة موجزة الاهداف الرئيسية للسياسة الاعلامية التي تسعى وزارة الاعلام الى بلوغها في اطار من التكامل المنشود وشرح الاساليب الحديثة التي تنتهجها الوزارة على صعيد الاعلام الخارجي وما يجب اتخاذه لتصحيح بعض المسارات الاعلامية والمفاهيم العربية بالنسبة للواقع المشرف الذي تجسده النهضة الشاملة في المملكة العربية السعودية .

كما اورد وزير الاعلام نبذة سريعة عن اهم الانجازات التي تحققت خلال الاعوام الماضية بفضل توجيهات ورعاية العاهل السعودي وولي عهده .

ثم تولى بعد ذلك وكيل وزارة الخارجية الشيخ عبد العزيز الثنيان ادارة المناقشات والاستفسارات التي تناولها البحث . واختتم الاجتماع الذي دام ساعة ونصف الساعة بكلمة شكر فيها القائمين على وزارة الاعلام واشاد بالمجهودات الملموسة المشتركة وبالتعاون الدائم والقائم بين الوزارتين .

## بعد اعتراف اسرائيل بحصولها على المؤقتات النووية :
# واشنطن تطلب من تل ابيب السماح بتفتيش المفاعلات النووية السرية

واشنطن ـ اف ب : ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس ان الولايات المتحدة طلبت من اسرائيل السماح لها بتفتيش المنشآت النووية السرية للتأكد من عدم استخدام اجهزة امريكية دقيقة لصنع اسلحة ذرية او اعادة تصديرها الى دول اخرى .

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر امريكية وديبلوماسية غير معروفة انه لوحظ نقص ما يتراوح بين ٥٠٠ و٦٠٠ جهاز ، وانه ربما تكون هذه الاجهزة موجودة في اسرائيل ، واذا رفضت اسرائيل السماح بتفتيش منشآتها النووية فان الولايات المتحدة، ستطلب اليها ان تقترح وسيلة اخرى للتحقق من وجود هذه الاجهزة التي لم تحصل على تصريح بالتصدير .

ومضت الصحيفة قائلا : ان اسرائيل لم ترد بعد على طلب وزارة الخارجية .

كما طلبت واشنطن من اسرائيل ان تعيد جميع اجهزة «كريتون» التي لم تستخدم والموجودة في حوزتها ، والكريتون هي اجهزة موقوتة يمكن استخدامها في صنع اسلحة نووية وفي التنقيب عن البترول وصنع معدات طبية ايضا .

وجدير بالذكر ان مجلة «نيوزويك» كانت قد ذكرت الاسبوع الماضي ، ان غرفة اتهام فدرالية في لوس انجيليس كانت قد اجرت تحقيقا لتحديد ما اذا كانت اسرائيل متورطة في عملية تهريب اجهزة الكترونية من بينها اجهزة «كريتون» .

واضافت ان اسرائيل قد اكدت شراء عدة عشرات من هذه الاجهزة فيما بين اعوام ١٩٧٩ و١٩٨٤ لاجراء «ابحاث تقليدية» غير نووية .

# مجلس الشيوخ الامريكي يوافق على المساعدات الطارئة لاسرائيل

واشنطن ـ ر: وافق مجلس الشيوخ مبدئيا امس الاول على تقديم مساعدات اقتصادية طارئة لاسرائيل مقدارها ١,٥ بليون دولار وعلى مساعدات اقتصادية لمصر قدرها ٥٠٠ مليون دولار الى جانب ١٥ مليون دولار كمساعدات انسانية لافغانستان.

وفي سلسلة من الاقتراعات التمهيدية وافق على قانون باعتماد ١٤,٨ بليون دولار كمساعدات خارجية لعام ١٩٨٦.

وكان من المتوقع منذ بعض الوقت موافقة المجلس على التعديل الخاص بتقديم ١,٥ بليون دولار كمساعدات طارئة لاسرائيل، ولكن الامر كان اكثر حساسية من اي اعتمادات اخرى للدولة الرئيسية الحليفة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط بسبب المطالب الامريكية بأن تقوم اسرائيل باصلاحات في اقتصادها الذي يواجه المتاعب قبل تقديم المساعدات.

وقال السيناتور الجمهوري ريتشارد لوجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ قبل اقتراع المجلس بالموافقة على الاعتمادات الاضافية ان الحكومة ابدت موافقتها النهائية على الاعتمادات.

والمساعدات الطارئة لمصر واسرائيل التي يواجه اقتصادها متاعب، كذلك هي مساعدات اضافية الى جانب ١,٢ بليون دولار مقررة كمساعدات اقتصادية لاسرائيل، و ٨١٥ مليون دولار مساعدات مقررة لمصر في قانون المساعدات الخارجية لعام ١٩٨٦.

ويأتي اعتماد ١٥ مليون دولار كمساعدات لافغانستان بناء على اقتراح من السيناتور الجمهوري جوردون همفري كاشارة على تزايد التأييد للمقاومة الافغانية التي تناضل ضد احتلال الاتحاد السوفياتي لافغانستان.

## شجون عربية

### لا تقتلوا الحلم !

اتصل بي قارىء سوداني يعمل في السعودية وهاجمني هجوما لاذعا شديدا !

وللامانة ، ساحاول في هذه المساحة المحدودة ان الخص لكم مجمل هجوم الاخ السوداني :

قال القارىء في محادثته الهاتفية : ان كاتب هذا العامود يعيش في جو من رومانسية الثورة ، والتحرير ، واستعادة الارض والشعارات ، وان مثل هذه الامور هي التي اضاعت الارض العربية .

وقال ايضا : «ان كثرة الحديث عن الحلم العربي ، بينما يعيش بعضنا اليوم الكابوس العربي ، هي مقولة تبتعد عن الواقع ومفرطة في الرومانسية ولا تنتمي لمدرسة سياسية علمية ».

وتحداني الاخ السوداني ان انشر في هذه السطور رأيه الخاص بالصحافة العربية التي يراها بسبب الانتكاسة التي تعيشها امتنا .

وفي النهاية كرر الاخ السوداني هجومه على شخصي الضعيف ، ووصفني بانني احاول بيع الاحلام للقراء .

وليسمح لي الاخ الشقيق ان اناقشه بهدوء وليشترك معنا بقية القراء في طرح هذا الموضوع للنقاش .

ولنسأل : هل الحديث عن «الحلم» في ظل «الكابوس» هو جريمة ؟

ان الدعوة الى استمرار الحلم هي اعلان رفض الهزيمة ، وحينما تضيع الاشياء المادية ، فلا يبقى امامك سوى الحلم للتمسك به .

وحتى ابرر فكرة واقعية الحلم تاريخيا ، دعونا نسأل : هل لو كان نابليون استمر في منفاه الاول واقر بهزيمته ، هل كان يستطيع ان يفعل كل ما فعله بعد ذلك ؟ وهل لو كان الجنرال ديجول اقر بالهزيمة مثل «بيتان» وتعاون مع النازي هل كان ذلك سيعتبر واقعية ؟

ان ديجول من خلال الحلم ، وغرفة صغيرة في احدى ضواحي لندن وعدة ساعات ارسال موجهة لشعبه استطاع بالتعاون مع قوات الحلفاء ان يساهم في تحرير ارضه من قوات النازي .

وهل لو لم يحلم ثوار الجزائر بالتحرير، ورضخوا للاحتلال الفرنسي ، هل كانت بلادهم ستتحرر ؟

وهل لو اقر ابطال حرب اكتوبر ـ بالارقام ـ بالتفوق النوعي لجيش العدو الاسرائيلي، هل كان ممكنا العبور .

«بعض الحلم» وكل «الحركة»، والايمان الكامل من الممكن ان يجعلا امتنا تنهض من كبوتها .

عماد الدين اديب

## بدأت مفاوضات ميناهاوس بحضور وفد امريكي :
# مصر ترفض مبدأ اقتسام ادارة «طابا» مع اسرائيل

**القاهرة ـ وكالات الانباء: بدأت صباح امس في فندق مينا هاوس بالجيزة بضواحي القاهرة، المفاوضات المصرية الاسرائيلية على مستوى الخبراء وتتناول المفاوضات العلاقات بين البلدين، التي جمدت منذ نحو ثلاثة اعوام، وتتركز بشكل خاص حول مشكلة «طابا» التي تحتلها اسرائيل وتطالب بها مصر. ويذكر ان الحكومة المصرية طلبت اخضاع هذه المسألة لتحكيم دولي.**

ويرأس الوفد المصري عبد الحميد بدوي مساعد وزير الخارجية بينما يرأس ابراهام تامير مدير مكتب رئيس الوزراء الجانب الاسرائيلي.

ويسمح للمصورين فقط بالدخول في بداية جلسة العمل التي تقتصر على اعضاء الوفدين، في الفندق الذي كان قد شهد اول جلسة لمفاوضات الصلح الاسرائيلية المصرية عام ١٩٧٩.

وقال مسؤولون انه يتوقع ان تضغط مصر من اجل ايجاد حل سريع للنزاع حول «طابا» وبالمقابل فان اسرائيل تحاول الحصول على موافقة مصر على اعادة السفير المصري الى تل ابيب وزيادة التبادل التجاري والثقافي بينهما.

وقال المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كمحي ان الوفد الاسرائيلي يحمل مقترحات لتحسين العلاقات وحل النزاع حول «طابا» يعتقد انها ايجابية وبناءة، من اجل التقدم الى الامام. ويضم الوفد الاسرائيلي ايضا مدير قسم التخطيط في وزارة الحرب الجنرال مناحيم ايتان.

ولدى سؤال كمحي عن احتمالات عقد قمة بين مبارك وبيريز قال «اعتقد ان ذلك سيكون جزءا من جهودنا ومن الطبيعي ان يجتمعا من وقت لاخر».

وكان الرئيس مبارك قد جعل مثل هذا الاجتماع مشروطا بحل النزاع حول «طابا» وانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وتحقيق تقدم نحو حل المشكلة الفلسطينية.

وصرح ابراهام تامير لدى وصول الوفد الى مطار القاهرة بأنه على ثقة من ايجاد لغة مشتركة مع «الزملاء المصريين» والخروج بحل لجميع المشاكل القائمة.

ومن جهة اخرى، اعلن ناطق بلسان السفارة الامريكية في القاهرة بأن مندوبين امريكيين سيحضرون المحادثات بين الجانبين كمراقبين.

وقال ناطق مصري في وفد المحادثات «اننا لن نوافق على اقتراح اسرائيل بأن تدار طابا من قبل مصر واسرائيل معا لان ذلك سيكون «كمثل رجلين يتزوجان امراة واحدة فهل يعقل ذلك».

### الأمير سلطان في الطائف

الطائف ـ واس : وصل الى الطائف بعد ظهر امس الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قادما من جدة .

وكان في استقباله وزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر وأمير الطائف صالح السالم وقائد منطقة الطائف العسكرية اللواء عبد الله زين الحربي وقائد قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف .

# بيروت : قتال متقطع

شهدت محاور القتال التقليدية في بيروت امس هدوء حذرا تخللته بين الحين والآخر عمليات قصف وقنص طال الاحياء السكنية دون الابلاغ عن وقوع اصابات في الارواح ، في وقت كانت فيه دمشق تشهد محادثات سياسية بين الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والموفد الشخصي للرئيس اللبناني السيد ميشال سماحة بمشاركة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام .

وفي الصورة عدد من المقاتلين في بيروت الغربية يطلقون قذائف صاروخية ردا على القصف الكتائبي .

## الأمير طلال لـ الشرق الأوسط :
# مشاريع برنامج الخليج للانماء دليل على سلامة موارده

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

**صرح الأمير طلال بن عبد العزيز بان لجنة ادارة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية اعتمدت في اجتماعها بالرياض اول من امس ١٧ مشروعا لسبع منظمات في مقدمتها وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين التي اعتمدها البرنامج لأول مرة ضمن المنظمات العالمية التي يدعمها، وعددها الاجمالي الان هو عشر منظمات.**

وكان الأمير طلال يتحدث الى «الشرق الاوسط» معلقا على ما انتهت اليه اعمال اللجنة بصفته رئيسها ورئيس البرنامج، وقال ان البرنامج خصص لوكالة الغوث المبالغ اللازمة لبناء بعض المدارس في القدس الشريف وقطاع غزة والضفة الغربية، موضحا ايضا ان هذه هي المرة الاولى التي تخصص فيها لجنة ادارة البرنامج مبالغ معينة للمشاريع العربية الأهلية في الوطن العربي.

واضاف الأمير قائلا انها خطوة مشجعة وطيبة حيث انه بجانب دعم هذا البرنامج لمنظمات الأمم المتحدة لمشاريعها الإنمائية والانسانية في العالم الثالث وجدنا انه من الافضل تخصيص مثل هذه المبالغ للمشاريع العربية الأهلية التي تساهم وتساعد المشاريع الحكومية في الوطن العربي.

وسئل الأمير طلال عن رؤيته لمستقبل البرنامج ومدى استمراريته في ظل الأوضاع الاقتصادية التي تمر بها دول الخليج فأجاب الأمير ان الأوضاع التي تمر بها المنطقة بالنسبة للظروف الاقتصادية ليست بالصورة السيئة التي تبرزها وسائل الاعلام في الغرب فنحن والحمد لله في البلاد العربية عموما وفي المملكة العربية السعودية في نعمة وخير، اما الترشيد الذي اتبعته حكومة جلالة الملك فهد في صرف اموالها فهذا امر طبيعي لاسيما واننا عرفنا وسمعنا من المسؤولين في مناسبات كثيرة ان التجهيزات الاساسية في المملكة العربية السعودية قد اتمت ما نسبته ٨٥٪ وهذا امر مشجع ويبشر بالخير، وبالتالي، من وجهة نظر شخصية، فانه لن ينعكس على ظروف برنامج دول الخليج العربية، اي على موارد هذا البرنامج، وقد وجدنا في البرنامج ان لديه من الأموال ما يكفيه حتى شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٦م، واذن ليس هناك داع في الوقت الراهن لطلب المزيد من الدعم للدول الأعضاء في برنامج دول الخليج العربية وهناك وعود من الدول الأعضاء في البرنامج بأنها سوف تستمر في دعمه بعد هذا التاريخ.

واستطرد الأمير طلال قائلا ان ما يؤكد سلامة موارد البرنامج في الوقت الراهن هو اننا قد وافقنا على ما تقدمت به المنظمات العالمية من طلبات واعتمدناها في اجتماعنا هذا وهذا يعني اننا بخير والحمد لله. وكذلك فقد خصصنا بالاضافة الى المبالغ التي تذهب الى المنظمات العالمية مبالغ اضافية اخرى للمشاريع العربية وهذا يدل على ان ظروفنا المالية في البرنامج طيبة وتؤكد على الاستمرارية والثبات كما واننا لم نسمع اي شكوى من اي من اعضاء البرنامج.

### ثلاثة مشاريع عربية

وعن اهم المشاريع العربية التي اعتمدها البرنامج في هذا الاجتماع قال الأمير طلال: لقد اعتمدنا ثلاثة مشاريع عربية وهي مهمة جدا وتتضمن مشروعاً لمحو الأمية العربية ويتخذ من بغداد مقرا له. وسيساهم هذا المشروع في محو امية ٣٢ مليون عربي والمشروع الثاني خاص بالجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، (ومقرها الكويت) ، اما المشروع الثالث فهو لاستكمال وتوسيع مستشفى ابو الريش للأطفال في القاهرة بجمهورية مصر العربية. اذن هناك تحرك عربي ويبشر بالخير باذن الله.

ثم سألت «الشرق الاوسط» الامير طلال عن المغزى في دعم البرنامج للمشاريع الانمائية في مصر فأجاب قائلا ان البرنامج ليس له اي هدف سياسي على الاطلاق وانما هدفه انساني وانمائي ولا دخل له في الامور السياسية لا من بعيد او قريب، انما هدفه خدمة الانسان وأود هنا ان اطرح قضية تهم جميع الدول العربية بعيدا عن السياسة الا وهي قضية الامن الغذائي للوطن العربي وتأمين مستقبله على المدى البعيد واعتقد ان لدى الدول العربية الامكانيات الهائلة لتحقيق هذا الهدف، فلدى دول شبه الجزيرة العربية وخصوصا الخليجية الأموال ولدى مصر اليد العاملة والسودان لديها الأراضي الشاسعة والصالحة للزراعة والتعاون بين هذه البلدان وشعوبها في التنمية الزراعية على المدى الطويل هو من الضرورات الحتمية ولذلك يجب تعاونها فيما بينها وعلى اصحاب القرار ان ينظروا الى هذا الامر بكل تأن وموضوعية.

# تخريج ٩ دورات من مدرسة التموين والنقل بمنطقة الطائف

الطائف ـ واس : احتفلت مدرسة التموين والنقل بمنطقة الطائف امس بتخريج تسع دورات بحضور قائد منطقة الطائف العسكرية اللواء عبد الله زين الحربي .

واقيم حفل بهذه المناسبة القى خلاله قائد المدرسة العميد عبد الجبار الغامدي كلمة اوضح فيها ان الهدف من الدورات التي تنظمها المدرسة هو تحسين وتطوير اساليب التموين والنقل لتواكب التطور الهائل الذي تعيشه القوات المسلحة بقطاعاتها المختلفة .

ووصف هذا التطور بانه امتداد لما تشهده المملكة من نهضة شاملة في سائر المجالات المدنية والعسكرية .

ثم القى احد الخريجين كلمة نيابة عن زملائه ، اثنى فيها على الجهد الكبير الذي تبذله قيادة المدرسة لانجاح مثل هذه الدورات التي تهدف الى الرقي بمستوى منسوبيها ورفع كفاءة اداء المهام .

والقى احد الخريجين كلمة نيابة عن زملائه ضباط الصف والجنود اعرب فيها عن اعتزازه بتخريج هذا العدد مشيرا الى ان ذلك ستكون له اثار طيبة لاداء الواجب في خدمة الوطن .

### الملك الحسن يشيد بالجيش

الرباط ـ ا. ف. ب : اشاد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس بكفاءة الجيش المغربي والتضحيات التي قدمها في سبيل «الدفاع عن سلامة اراضي» البلاد .

وأكد العاهل المغربي وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة في امر يومي موجه الى الجيش الملكي الذي احتفل امس بالذكرى التاسعة والعشرين لانشائه ان «القوات المسلحة اثبتت للعالم باسره استعدادها التام لتقديم جميع التضحيات ووهب حياتها دفاعا عن الوطن وعن شرفه وكرامته ».

# ندوة بالقاهرة حول الدور الاعلامي للقمر «عربسات»

القاهرة ـ ق.ن.ا: بدأت هنا الليلة قبل الماضية ندوة علمية عربية عن الدور الاعلامي للقمر الصناعي العربي «عربسات» يشترك فيها خبراء أعلاميون من ثماني دول عربية وينظمها المركز الاعلامي للدراسات والبحوث القومية والاستراتيجية في مصر.

وتناقش الندوة خلال اجتماعاتها التي تستمر ثلاثة ايام نحو خمسين بحثا عن الاستثمار الامثل للقمر الصناعي العربي ودور الاقمار العربية في خدمة الثقافة القومية والتبادل الاخباري ودورها في خدمة وكالات الانباء الاخبارية والتليفزيونية والاعلام الاسلامي واعلام الطفل والاسرة وبناء الشخصية العربية ودعم خطط التنمية العربية والاعلام التربوي وصنع السلام في المنطقة العربية.

وقد تم في الجلسة الاولى مناقشة موضوعات تبادل الانباء عبر القمر الصناعي العربي بين محطات التليفزيون العربية والغزو الثقافي الذي يتعرض له الطفل العربي من خلال التليفزيون وبرامج الاطفال والاسرة بالتليفزيون.

### الامير خالد الفيصل يفتتح قاعدة طيران للدفاع المدني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير بعد غد السبت قاعدة الطيران العمودي للدفاع المدني بالمنطقة الجنوبية .

وصرح لـ «الشرق الاوسط» اللواء هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني السعودي بان انشاء هذه القاعدة يأتي تنفيذا لتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز وتطلعات الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وذلك بعدما اثبت الطيران العمودي للدفاع المدني جدارة وفعالية في مواجهة الاخطار ايا كان نوعها وتوفير سرعة الحركة وكسب الوقت في الانتقال لمواقع العمليات وحصر الاضرار في الوقت المناسب وبما يوفر لرجال الدفاع المدني وسائل عصرية متقدمة تساعدهم في أداء مهامها .

وقال مدير عام الدفاع المدني ان هذه القاعدة تعتبر القاعدة الرابعة في المملكة العربية السعودية حيث سبق ان انشئت ٣ قواعد مماثلة في كل من الرياض وجدة والظهران .

### حاملة الطائرات الامريكية «نيميتز» تزور اسرائيل

القدس المحتلة ـ اف ب: اعلنت سلطات ميناء حيفا ان حاملة الطائرات الامريكية ذات الدفع النووي «نيميتز» وصلت امس الى مرمى ميناء حيفا على الساحل الفلسطيني المحتل.

واوضحت سلطات الميناء ان «نيميتز» سترسو في حيفا لمدة اسبوع بالاضافة الى بارجة من قاذفات الصواريخ.

### نفي تعرض طائرة الخليج لمطاردة طائرات حربية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

نفى وزير التنمية والصناعة البحريني الانباء التي ترددت حول تعرض احدى طائرات شركة طيران الخليج لمطاردة طائرتين حربيتين اثناء توجهها من دبي الى كراتشي .

وقال الوزير الذي يرأس مجلس ادارة شركة طيران الخليج في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان منطقة الخليج تعتبر منطقة عمليات حربية نتيجة للحرب العراقية الايرانية وان بعض الطائرات الحربية ـ التي لم يحدد جنسيتها ـ ربما كانت تقوم بمناورات قرب مسار الطائرة وهو ما دفع قائد الطائرة الذي يعد المسؤول الوحيد عن سلامة وارواح الركاب الى الهبوط في العاصمة العمانية مسقط.

وأكد انه لا يمكن لأي جهة فرض قرار على قائد الطائرة الذي يملك وحده القرار حسبما يتراءى له وسط ظروف الطيران .

وكانت أنباء صحفية قد ذكرت في المنامة قبل يومين ان طائرتين حربيتين اعترضتا طائرة مدنية تابعة لطيران الخليج خلال رحلتها المعتادة بين دبي وكراتشي.

وذكرت الانباء ان الطائرتين تابعتا الطائرة المدنية من الخلف واسفل الطائرة مما اضطر قائدها الى الهبوط في مسقط .

# اجتماع بالمنامة لمكاتب التنسيق الاعلامي في مجلس التعاون

الدوحة ـ ق.ن.ا: بدأت هنا امس اعمال الاجتماع الثاني لمسؤولي التنسيق في وزارات الاعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يستمر لمدة يومين.

ويتم خلال الاجتماع مناقشة المذكرة المقدمة من الامانة العامة حول المهام المستقبلية لمكاتب التنسيق الاعلامية بدول مجلس التعاون لتعزيز مسيرة التعاون الاعلامي، وزيادة التنسيق بين دول المجلس في المجالات الاعلامية المختلفة، والسبل الكفيلة بتنظيم وتسهيل وتكثيف الاتصالات بين وزارات الاعلام والامانة العامة للمجلس، لخدمة الاهداف المشتركة

والتنسيق فيما يتعلق بأوجه التعاون المختلفة التي تتم في اطار مجلس التعاون بين سائر الأجهزة الاعلامية من اذاعة وتلفزيون وصحافة ومتابعة تنفيذ التوصيات التي اتخذت في هذا الشأن، اضافة الى مناقشة عرض الامانة العامة حول ضرورة استخدام وتوفير جهاز الارسال الصوري «الفاكسملي» في الاتصالات بين الوزارات والامانة العامة للمجلس.

ويشارك في هذا الاجتماع مديرو المكاتب الاعلامية بوزارات الاعلام الست المسؤولون عن التنسيق مع الامانة العامة لمجلس التعاون اضافة الى وفد يمثل الامانة العامة للمجلس.

### خطف مسؤول ايرلندي بوكالة الغوث في بيروت

بيروت ـ ر: قال ناطق باسم الامم المتحدة في بيروت ان مسلحين خطفوا مسؤولا ايرلنديا كبيرا في وكالة (الاونروا) في لبنان بينما كان متوجها في سيارته الى مركز عمله في المنطقة الغربية صباح امس .

واضاف الناطق، ان ايدان والش (٤٦ سنة)، نائب مدير وكالة (الاونروا) في لبنان خطف من سيارته التابعة للأمم المتحدة ذات اللونين الازرق والابيض .

## تتمات

### قمة قريبة

وتميل المصادر السياسية اللبنانية الى تفسير ظاهرة المطالبة باستقالة الرئيس أمين الجميل من قبل الفرقاء المعارضين لسياسته على انها عملية ضغط مركزة من أجل وضعه أمام الخيار الوحيد الباقي أمامه.

وأمام الوضع اللبناني برمته والمتمثل باعتماد «الحل العربي» وحده ويشكل نهائي وبالتالي ترجمة ذلك عبر طلب رسمي بدخول الجيش السوري لاخراج البلد بمن فيه ، من الحلقة الدموية المفرغة التي يدور الجميع فيها وعليه فان المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية رغم كونها صادرة في معظمها عن حلفاء دمشق الرئيسيين فهي لا تعبر بالضرورة عن رأي القادة السوريين الذين على العكس من ذلك اكدوا في اكثر من مناسبة تأييدهم التام للرئيس الجميل واستمرار دعمهم له .

وتؤكد هذه المصادر تبعا لذلك ، ان استقالة الرئيس الجميل غير واردة ، بل هي مستحيلة .. في المدى المنظور على الأقل ، وتوقعت أن تعقد خلال الأيام القليلة المقبلة قمة جديدة بينه وبين الرئيس السوري حافظ الأسد في دمشق .

وبالنسبة للوضع في الجنوب ، تؤكد المصادر انه خلافا لكل الاجراءات التي يتخذها الجيش الاسرائيلي حاليا في المنطقة الحدودية التي لايزال يحتلها والتي تضم اكثر من مئتي الف نسمة من مختلف الطوائف ، فان قوات الطوارىء الدولية ستقوم بعد تعديل طبيعة مهمتها بالانتشار حتى الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية بمشاركة وحدات من الجيش اللبناني النظامي ، وان هذا الانتشار سيلغي بالضرورة اية «سلطة» غير شرعية قد تحاول اسرائيل تركها بعد الانسحاب .

### السودان ينتظر

#### اتهام نميري

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن النائب العام قوله امس ان الحكومة شكلت لجنة تحقيق لصياغة الاتهامات الموجهة ضد نميري واعوانه وان ضابط امن الدولة السابق العقيد الفاتح محمد احمد عروة قد سلم نفسه للسلطات ويجري حاليا التحقيق معه.

وفيما يتعلق بطلب تسليمه اوضح النائب العام ان الطلب الرسمي لم يقدم بعد لكن الحكومة الانتقالية تعد حاليا «ملف ممارسات وجرائم نميري» لتقديمه الى المجلس العسكري الذي سيبحث عندئذ التقدم بطلب رسمي الى الحكومة المصرية لتسليم نميري «سواء كرئيس دولة هارب او كمجرم عادي»، حسب قول النائب العام.

واضاف أن اللجنة ستبدأ عملها على الفور باستجواب نائب الرئيس السابق، عمر محمد الطيب، الموجود حاليا تحت تحفظ الشرطة.

#### الجنوب منطقة منكوبة

ونقلت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية عن بيان سوداني ان الحكومة قررت اعتبار الجنوب منطقة منكوبة وقد ناشدت حكومات العالم ووكالات الاغاثة ارسال المعونات الغذائية المساعدة في تخفيف «الظروف السيئة» في الجنوب. واشار البيان السوداني الى ان الحكومة ستؤمن لهذه المعونات طرق النقل النهري والبري عبر مناطق التمرد.

على صعيد اخر اعلنت احدى جماعات التبشير المسيحي الامريكية عن عزمها اقامة مركز في الصحراء السودانية. زاعمة ان الغرض منه هو المعاونة في غوث السكان المتضررين من عوامل الجفاف والقحط.

كما ذكر ان الجماعة ستتولى توزيع المواد الغذائية التي ستحصل عليها من «وكالة التنمية الدولية» الامريكية.

### احراق العلم

لعمليات تخريب .

وفي العاشرة صباحا تصاعدت الاحداث حيث كان قد تجمع نحو ٢٠٠ شخص امام مبنى المعبد. كان من بينهم اعضاء حزبي العمل والتجمع والاتحاد النسائي بالاضافة الى بعض الفنانين منهم الممثل فاروق الفيشاوي وممثلة المسرح محسنة توفيق وبدأ المتظاهرون هتافاتهم بالاشادة بسياسة الرئيس المصري حسني مبارك تجاه اسرائيل .

وخلال المظاهرة اصطحب احد ضباط الامن الصحفي محمد عبد القدوس، الذي كان يشترك فيها الى داخل المعبد اليهودي لاقناعه بعدم وجود اي احتفال بداخله .

وفي الوقت نفسه حمل المتظاهرون احدى امهات الشهداء المصريين في الحرب ضد اسرائيل وقد اتشحت بعلم فلسطين ، وحاولت سيدة اسرائيلية كانت في المعبد البصق على العلم الفلسطيني فتجمع حولها المتظاهرون وتدخل رجال الامن واصطحبوهم الى قسم عابدين .

وابلغ المتظاهرون انه ليس هناك اي احتفال في مصر وان اسرائيل احتفلت بهذه المناسبة في تل ابيب وفقا للتقويم العبري الذي وافق ٢٥ ابريل (نيسان) الماضي .

وجرت هذه المظاهرة في الوقت الذي كانت تعقد فيه بفندق «ميناهاوس» عند سفح هضبة اهرامات الجيزة جلسة محادثات حول قضية طابا بين وفدي مصر واسرائيل بحضور مراقبين امريكيين .

وقد اتخذت السلطات المصرية اجراءات امن مشددة حول الفندق لحراسة الوفد الاسرائيلي الذي يرأسه ديفيد كيمحي مدير علم وزارة الخارجية الاسرائيلية .

وهذه ثالث مظاهرة مناهضة لاسرائيل تشهدها القاهرة منذ بداية العام الحالي وكانت الاولى في معرض الكتاب في اول فبراير (شباط) الماضي والثانية في سوق القاهرة الدولية في ٢٢ مارس (اذار) الماضي .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

# مجلس الوزراء اليمني يقر مشروع قانون لتقسيم البلاد الى ألوية وأقضية ونواح

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أقر مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية في جلسته امس مشروع القانون الخاص بنظام الوحدات الادارية الذي يقسم الجمهورية الى الوية واقضية ونواح تشكل في مجموعها الوحدات الادارية مع احتفاظ امانة العاصمة صنعاء بوضعها الخاص وفقا لقانون انشائها ، واعطاء هذا القانون مرونة فيما يتعلق بانشاء اقضية ونواح وتعزيز ارتباطاتها وفي انشاء والغاء وتعديل النواحي والمدن ، ولعزل واعطاء صلاحية للوزير المختص فيما يتعلق بالقرى في نطاق العزل ، وتعديل ارتباطاتها في نطاق الناحية .

واكد مشروع القانون على مراعاة تحقيق مبدأ تعزيز بناء الدولة وتغطية احتياجات التطور الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع وتوطيد الامن والاستقرار في عملية انشاء الوحدات الادارية داخل الجمهورية العربية اليمنية او في حالة اعادة النظر فيها وفي تقسيماتها الفرعية ويحيث يتم ذلك بناء على دراسات علمية وميدانية للمقومات الاساسية لانشاء اي وحدة او تعديل لارتباطها مع وجوب الاخذ في الاعتبار بالامكانات المادية والبشرية والتخطيط الطبيعي ومساحة الوحدة وتوسط مركزها وحجم النمو الاقتصادي والاجتماعي والخدمي باعتبارها من المقومات الاساسية التي يجب اخذها في الاعتبار .

وحدد الباب الثاني من القانون التكوينات الاساسية للوحدات الاساسية ، واعتبر المحافظ في اللواء والمدير في القضاء والناحية مع المجالس التنفيذية فيها ممثلين للسلطة التنفيذية في ادارة الوحدات الادارية وفقا لنصوص القانون والقوانين والانظمة النافذة .

واكد مشروع القانون على ممارسة المجالس المحلية للتطوير التعاوني في نطاق الوحدات الادارية المنتخبة فيها ممارسة اختصاصاتها المناطة بها .

كما حدد الاختصاصات الرئيسية للمحافظين ومدراء الاقضية والنواحي والمجلس التنفيذي للواء ومجلس التنسيق في اللواء والمجالس التنفيذية ومجالس التنسيق والاقضية والنواحي .

وفي الباب الثالث اشارت المادة السابعة والخمسون من مشروع القانون الى ان الوحدات الادارية تخضع بجميع تكويناتها الرسمية والمحلية ومكاتب وفروع الوزارات والمصالح والمؤسسات العامة والمختلطة للاشراف والرقابة المركزية والمحلية ، وذلك بهدف التأكد من حسن قيام المجالس والمكاتب في نشاطها ومهامها وفقا للسياسة العامة للدولة .

### عدن: عودة وزير الدفاع من صنعاء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عاد الى عدن امس العميد صالح مصلح قاسم عضو المكتب السياسي وزير الدفاع ومحمود عبد الله عشيش وزير الدولة لشؤون الوحدة في جمهورية اليمن الديمقراطية والوفد المرافق لهما، بعد ان حضرا جانبا من المناورة العسكرية (الفجر) التي اقامتها القوات المسلحة في الجمهورية العربية اليمنية.

واعرب العميد صالح مصلح عن سعادته البالغة لما شاهده من دقة في الأداء والتخطيط اثناء المناورة.

واضاف قائلا اننا نغادر ونحن نحمل انطباعات رائعة عن المناورة، التي استخدمت فيها الاسلحة الحديثة بفعالية كبيرة وجيدة، مؤكدا على ان الجيش اليمني يستطيع ان يدافع عن تراب الوطن، وعن سيادته واستقلاله.

وقال ان زيارته كانت فرصة للاطلاع على سد مأرب والاطلاع على عملية مسح الارض والخطط الزراعية التي يتم تنفيذها.

# استاذ جامعي عربي أمريكي يكشف في تقرير مفصل النشاط الصهيوني في التعليم الجامعي الأمريكي

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من جين لايتبرن:

جاء في دراسة جديدة نشرها الدكتور نصير عاروري انه منذ عام ١٩٦٧ لم تنقطع المنظمات المؤيدة لاسرائيل في الولايات المتحدة من بذل الجهود لخنق المعارضة للسياسات الاسرائيلية في الاوساط الامريكية.

ويدرس الدكتور عاروري مادة العلوم السياسية في جامعة ماساتشوستس وقد وثق حالات طوال عدة سنوات تظهر كيف تؤثر المنظمات الصهيونية المتواجدة في الجامعات الامريكية على دراسات الشرق الاوسط في النظام الجامعي الامريكي.

واستشهد التقرير بمنظمتين بشكل خاص، وهما اللجنة الامريكية ـ الاسرائيلية للشؤون العامة (ايباك) وعصبة الدفاع اليهودي. وهاتان المنظمتان نشطتا في مراقبة وتقييم السياسات والقرارات الاكاديمية والتأثير عليها.

وذكر التقرير ان تركيز هذه الجهود ينصب على تقليل عدد البرامج والدراسات والمناسبات التي تشرح ابعاد القضية الفلسطينية او العربية، وترهيب الجامعات التي تقدم دراسات عن الشرق الاوسط حتى لا تقبل تبرعات من حكومات او افراد من الشرق الاوسط او من شركات امريكية تعمل في المنطقة كما ينصب على نعت بعض المثقفين الذين يتحدثون في الجامعات عن قضايا الشرق الاوسط بمعاداة السامية وحرمانهم من حق الحديث بصفة اكاديمية عن الشرق الاوسط.

واستشهد الدكتور عاروري بحالات محددة، اذ تحدث عن اساتذة تعرضوا للضرب لانهم عبروا عن آرائهم، او منعوا من العمل للضغط عليهم مباشرة، او عن طريق ادارة الجامعات التي يدرسون فيها.

ومثال على ذلك ما جرى للدكتور ادوارد كينان الذي كان يدرس سابقا في جامعة تل ابيب ويدرس حاليا بجامعة كاليفورنيا في لوس انجليس، فقد اتهمته المنظمات اليهودية في العام الماضي بمعاداة السامية والصهيونية، ورغم ان الدكتور كينان يدرس مادة فقه اللغة فان المجموعات اليهودية اتهمته بنشر افكار معادية للصهيونية في محاضراته، وكان كينان قد انتقد غزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢، وسياساتها الاستيطانية في الاراضي المحتلة. وقد اخفقت حتى الان محاولات المنظمات الصهيونية لطرده من الجامعة.

وهناك مثال آخر على محاولات الصهيونية لخنق الحريات الجامعية، فقد تعرض الدكتور ارنست ديوب عام ١٩٨٣ الى تهديدات بالقتل في جامعة نيويورك بسبب آرائه في الصيهونية، والدكتور ديوب اسود من جنوب افريقيا ويعارض بشدة السياسات العنصرية، وقد اتهمه زملاؤه المؤيدون لاسرائيل في الجامعة بانه غير اهل لتدريس مادة «سياسات العنصرية» لان احد اقسام المادة يعتبر الصهيونية «ظاهرة عنصرية».

وقد نجح الضغط الصهيوني آخر الامر في اجبار الدكتور ديوب على الغاء القسم الذي يعالج العلاقة بين الصهيونية والعنصرية من المادة التي يدرسها رغم ان الجامعة ما زالت تدرس مادة بعنوان «الصهيونية من ١٨٤٨ الى ١٩٤٨».

واورد التقرير امثلة عن محاولات جرت في جامعات مختلفة لوقف نشاطات لها علاقة بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي، ففي عام ١٩٨٢ عرضت منظمة طلابية عربية في جامعة روتجرز اعمالا فنية فلسطينية، وبعض اللوحات عن مذابح صبرا وشاتيلا، وقد ازيلت المعروضات بعد احتجاج منظمة صهيونية تذرعت بان المعرض له صفة سياسية واضحة.

وذكر الدكتور عاروري لـ «الشرق الاوسط» حالة حديثة غير واردة في التقرير، فقد وجهت الدعوة للدكتور تشومسكي وهو احد علماء اللغة البارزين ومن الذين كتبوا عن النزاع العربي ـ الاسرائيلي للحديث امام حفل تخريج طلاب في جامعة كورنيل، وبعد تلقي الدعوة بوقت قصير استلم تشومسكي رسالة من رئيس الصف ابلغه فيها من سحب اسمه من لائحة المتحدثين في حفل التخرج بحجة ان وجوده في الجامعة يشكل «بيانا سياسيا سلبيا» نظرا لارائه المعروفة وعدائه للصهيونية.

واكد عاروري ان «دراسته اظهرت ان المنظمات اليهودية، والافراد المؤيدين لاسرائيل يكافحون لاسكات اي انتقادات للسياسات الاسرائيلية في الجامعات الامريكية على اساس ان الانتقاد قد يؤدي الى تدمير العلاقة الخاصة بين اسرائيل والولايات المتحدة».

واكد عاروري ان «دراسة اظهرت ان المنظمات اليهودية، والافراد المؤيدين لاسرائيل يكافحون لاسكات اي انتقادات للسياسيات الاسرائيلية في الجامعات الامريكية على اساس ان الانتقاد قد يؤدي الى تدمير العلاقة الخاصة بين اسرائيل والولايات المتحدة».

## شكر الى الملك فهد من مجلس صندوق التضامن الاسلامي

جدة ـ واس : رفع رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي برقيتي شكر للملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده لما لقيه اعضاء المجلس من حسن استقبال وضيافة مما ادى الى نجاح اعمال دورته ، واكد ان الدعم الذي يلقاه المجلس من حكومة المملكة العربية السعودية له اكبر الاثر في انجاح مهام الصندوق .

وكان المجلس قد اختتم اعمال دورته الخامسة والعشرين امس بمقر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الأسلامي بجدة .

## امريكا تتعاون مع بعض الدول العربية بمجال أمن الطيران

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من جين لايتبرن :

جاء في تقرير اصدرته وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تخطط لتصعيد جهودها لمكافحة «الارهاب» في الشرق الاوسط كما يدرس مكتب مكافحة الارهاب في الخارجية امكانية التعاون مع بعض الدول العربية في مجال امن الطيران المدني .

واستنادا الى شهادة ادلى بها السفير اوكلي مدير مكتب مكافحة الارهاب في الكونجرس فان نشاطات المكتب آخذة بالاتساع بحيث اصبحت تشمل القطاع الخاص الان .

هذا وقد سافر وفد مشترك من الحكومة والقطاع الخاص مؤلف من مسؤولين من وزارة الخارجية ومديرية الطيران الاكاديمي وممثلين عن شركات الطيران الى الكويت واليونان لمناقشة قضايا ذات اهتمام مشترك في مجالات امن الطيران المدني .

## تعديلات في توزيع المسؤولية داخل قيادة الاتحاد التونسي للشغل

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقدم الاتحاد العام التونسي للشغل على اجراء تعديل في توزيع المسؤوليات داخل قيادته في المكتب التنفيذي فاسند الى السيد الطيب بكوش مهام العلاقات العربية وبذلك سحب منه مسؤولية الاشراف على جريدة «الشعب» لسان هذه المنظمة العمالية واسندها الى السيد كمال سعد احد اعضاء المكتب التنفيذي وبادر بتنحية رئيس تحريرها السيد المختار بوبكر وكلف برئاسة التحرير السيد محمد العروسي بن صالح.

وجاء هذا التعديل نتيجة مقال طويل نشر في العدد الاخير من «الشعب» عن حصيلة عمل حكومة السيد محمد مزالي في السنوات الخمس الاخيرة وهو مقال اعتبره السيد الحبيب عاشور قائد المنظمة العمالية سلبيا ومتجنيا على السيد مزالي ولا يتلاءم مع روح التفاهم التي بدأت تقوم بين الحكومة والمنظمة ولاسيما في فترة المفاوضات الاجتماعية الحالية لزيادة الاجور ولتلبية مطالب نقابية اخرى حيوية، هذا التفاهم الذي جاء في اعقاب فترة من التوتر.

وعمدت قيادة الاتحاد العام التونسي للشغل الى سحب جريدة «الشعب» من السوق في بداية توزيعها هذا الاسبوع وابقيت الكميات المطبوعة في مستودعات المطبعة ولم يتم توزيعها.

وقد اعتبرت هذه العملية موقفا واضحا من طرف زعيم الاتحاد الحبيب عاشور لترسيخ التفاهم الجديد والمضي فيه ضمانا لنتائجه كما رأى بعض الملاحظين في هذا الموقف انطلاقا جديدا للسيد عاشور باتجاه مواجهة تيارات معينة داخل الاتحاد تقيم العراقيل في وجه التفاهم مع الحكومة وتغذي تكتلات حادة باتجاه قيام قوى ضاغطة مناهضة لزعيم الاتحاد ولاسيما عن طريق خلايا الاتحاد في المؤسسات التعليمية ولا سيما في الجامعة وكذلك في المؤسسات الحيوية الاقتصادية حيث يجري تأليب هذه الخلايا على قرار تأجيل الاضرابات القطاعية وهو القرار الذي تم تنفيذه منذ بداية الشهر الحالي نتيجة لاتفاق بين الحكومة والمكتب التنفيذي للاتحاد.

وتأتي اليوم عملية سحب الاعلام النقابي من السيد البكوش لتؤكد يقظة السيد عاشور ازاء العلاقة مع الحكومة حتى لا تفسد مناخها مقالات صحفية وتحليلات مدسوسة او غير مدسوسة.

وكان الطيب البكوش حتى المؤتمر الاخير للاتحاد في شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي الوجه البارز في المنظمة يحتل منصب الكاتب العام بينما يترأس المنظمة الحبيب عاشور وتقرر في المؤتمر الغاء منصب الرئيس ليكون قائد المنظمة هو الكاتب العام مثلما كان الحال دائما وهكذا عادت الكتابة العامة لعاشور وعند توزيع المسؤوليات في صلب المكتب التنفيذي اسندت مهمة الاعلام للبكوش.

وكان السيد البكوش قد رفض الانضمام الى السبعة المنشقين الذين اسسوا منظمة عمالية جديدة هي الاتحاد الوطني التونسي للشغل بعد ان طردوا من منظمتهم الاصلية بينما كان السبعة يروجون ان سبب طردهم هو تضامنهم مع البكوش ودفاعهم عنه ضد تصرفات عاشور.

واشيع امس في الاوساط النقابية والسياسية في تونس ان السيد البكوش استقال من المكتب التنفيذي للاتحاد احتجاجا على التعديل في توزيع المسؤوليات.

واتصلت «الشرق الاوسط» بالسيد البكوش في بيته وسألته عن خبر هذه الاستقالة فنفى ذلك كما نفى ان يكون قد اسندت اليه مسؤولية العلاقات العربية في اجتماع المكتب التنفيذي.

وعلمت «الشرق الاوسط» من جهة اخرى ان المكتب التنفيذي للاتحاد قد عقد اجتماعا بحضور السيد البكوش فاسند مهام الاعلام ومسؤولية «جريدة الشعب» الى السيد كمال سعد دون ان يتم تحديد مسؤولية جديدة للسيد الطيب البكوش وانتهى الاجتماع عند هذا الحد.

## نواف الاحمد : الكويت لن تكون ساحة تصفيات

الكويت ـ ق.ن.ا : اكد الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية الكويتي انه ستتخذ اشد العقوبات ضد كل من يحاول الاضرار بالامن والنظام في الكويت ، وقال اننا لا نقبل ان تكون الكويت ساحة تصفيات .

وذكر الشيخ نواف الاحمد في تصريح امس ان التحقيقات مستمرة للكشف عن الجناة في محاولة اغتيال احمد الجارالله صاحب ورئيس تحرير صحيفة «السياسة» الكويتية ، وكذلك للوقوف على اسباب هذا الحادث الذي لقي استنكارا رسميا وشعبيا .

## اعدام ٣ جواسيس آخرين في دمشق

دمشق ـ ق.ن.ا: تم تنفيذ حكم الاعدام امس في ثلاثة اشخاص جدد في احدى الضواحي القريبة من دمشق بتهمة التجسس لصالح مخابرات العدو الصهيوني.

وكان قد تم في دمشق امس الاول تنفيذ حكم الاعدام شنقا في ثلاثة اشخاص بنفس التهمة.

ولم يعلن هنا عن جنسيات هؤلاء بموجب قانون العقوبات العسكري بسوريا.

## ميدالية الاستحقاق لمواطن سعودي تبرع بدمه عشر مرات

الرياض ـ واس : وافق العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز على منح ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثالثة للمواطن حمد بن صالح بن عبد الله المنيعي لقاء تبرعه بدمه عشر مرات .

ويأتي منح هذه الميدالية للمواطن بناء على طلب وزير الصحة السيد فيصل الحجيلان الذي رفعه للعاهل السعودي وذلك وفقا للامر الملكي الذي يقضي بمنح كل مواطن يتبرع بدمه عشر مرات ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثالثة .

## تسعيرة اسرائيلية جديدة لاجور السفر من والى الضفة الغربية وغزة

عمان ـ كونا : تفيد انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت فرض تسعيرة جديدة لاجور السفر من الجسور الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على النحو التالي :

من جسر الملك حسين الى القدس ـ ١٤٥٠ شيكلا ، من جسر الملك حسين الى الخليل ـ ١٩٠٠ شيكل ، من جسر الملك حسين الى بيت لحم ـ ١٥٣٠ شيكلا ، من جسر الملك حسين الى رام الله ١٥٣٠ شكيلا ، من جسر الملك حسين الى غزة ـ ٢٩٥٠ شيكلا ، من جسر الامير محمد الى نابلس ـ ١٣٠٠ شيكل ، من جسر الامير محمد الى طولكرم ١٥٣٠ شيكلا ، من جسر الامير محمد الى جنين ـ ١٩٠٠ شيكل ، من جسر الامير محمد الى قلقيلية ـ ١٦٠٠ شيكل .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان السلطات الاسرائيلية مازالت تفرض حظرا على سفر سكان مدينة القدس المحتلة منذ ثلاثة ايام .

وقد اعادت سلطات العدو العاملة على الجسور خلال اليومين الماضيين جميع القادمين من القدس المحتلة لزيارة الاردن ، ومنعتهم من السفر رغم حصولهم على تصاريح الزيارة .

ويأتي هذا الاجراء في نطاق سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية الحالية ضد سكان الارض المحتلة ، في حالة وقوع اية احداث امنية في اية منطقة .

ويذكر ان مدينة القدس المحتلة قد شهدت وقوع ثلاثة انفجارات عنيفة يوم الثاني عشر من مايو (ايار) الحالي .

## انتهاء الندوة السعودية ـ الفنلندية

الرياض ـ واس : اختتمت الندوة العلمية السعودية الفنلندية اعمالها بعد ظهر امس في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بحضور مدير عام الدفاع المدني اللواء هاشم عبد الرحمن .

وقد القى اللواء هاشم كلمة اكد فيها اهمية البحوث والافكار والدراسات التي ناقشتها الندوة خلال اعمالها .. واعرب عن سروره بالنتائج الايجابية التي حققتها بفضل الله ثم بفضل توجيهات الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، كما اعرب عن شكره وتقديره للمشاركين في هذه الندوة على ما قاموا به من جهود ممتازة .

## اللجنة العربية ـ الامريكية تدين «سياسة الارهاب التي ترعاها واشنطن»

واشنطن ـ كونا : ادانت اللجنة الامريكية ـ العربية المناهضة للتفرقة العنصرية (وهي كبرى المنظمات العربية ـ الامريكية) سياسة الارهاب التي ترعاها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وما ترتب عليها من مذابح همجية اقترفت ضد العرب في الاراضي العربية المحتلة ولبنان .

ووردت الادانة على لسان مدير اللجنة عمر قادر في مؤتمر صحفي عقده امس للتعليق على ما اشير مؤخرا حول تورط الولايات المتحدة بنشاطات ارهابية في لبنان على يد ما يسمى بمجموعات لمكافحة الارهاب دربتها وكالة المخابرات المركزية (سي ـ اي ـ ايه ) وقامت بعملية تفجير في احدى المناطق السكنية في بيروت في مارس (آذار) الماضي اسفرت عن مقتل ٨٠ مدنيا واصابة عشرات اخرين .

وابلغ السيد قادر المؤتمر الصحفي ان الولايات المتحدة بممارساتها هذه دخلت الساحة الدولية للارهاب وتركت وصمة عار على جبين تاريخ سياستها في الشرق الاوسط وبأن يدها مازالت ملطخة بالدماء وانه عندما صرح وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز بأنه سيرد الصاع صاعين على من قام بتفجير مقر السفارة الامريكية في بيروت في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٣ لم يتوقع اي امريكي بتاتا ان يسلك شولتز الطريق القصير .

وطالب السيد قادر الكونجرس الامريكي باجراء التحقيقات اللازمة لكشف اليد المسؤولة عن مثل هذه النشاطات وتقديمها للعدالة .

وقال السيد قادر ان الاهم من ذلك كله ان الادانة الامريكية للارهاب الدولي قد فقدت مصداقيتها وقوضت. وان ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان بتورطها في مثل هذه النشاطات قد سلبت من الشعب الامريكي مصداقيته في الحرب ضد الارهاب في العالم .

وذكر انه لا يرى هناك اختلافا بين رعاية الحكومة للارهاب ومجموعات ضارية مأجورة تعمل لحسابها ومن هذا المنطلق فان النتائج كانت متشابهة حيث تناثرت اشلاء ٨٠ مدنيا بعملية أعطت السلطات الامريكية الضوء الأخضر للقيام بها .

وقال : ان اللجنة قد وضعت أعضاءها على أهبة الاستعداد لحث الكونجرس الامريكي على فتح ملف للتحقيق في تلك القضية ونشر نتائجها علنا .



## الوفد البرلماني العربي يختتم زيارته لباريس ويتوجه الى روما

باريس ـ روما ـ ا.ف.ب : وصل الى روما وفد الاتحاد البرلماني العربي برئاسة احمد سلامي رئيس الدورة الحالية للاتحاد ونائب رئيس مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الشعبية ، بعد زيارة لفرنسا استغرقت اربعة ايام .

وقد اجرى الوفد خلال هذه الزيارة محادثات مع الان بوهير رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي وفيليب مارشان نائب رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية ومارك بونيفوس رئيس قسم الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الفرنسية .

كما اجتمع الوفد الذي يضم عبد الرحمن بوراوي من الجزائر وهو امين عام الاتحاد واحمد مطايس من سوريا وهو رئيس قسم شؤون الحوار والاعلام بآلان مايو رئيس الشعبة الفرنسية للرابطة البرلمانية للتعاون الاوروبي ـ العربي واحد نواب المعارضة بالجمعية الوطنية الفرنسية وبروبير سوان سكرتير عام الرابطة ..

وسيلتقي الوفد في روما مع جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالية بصفته رئيسا لمجلس وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية وبالبرلمانيين الايطاليين .

وعبر احمد سلامي في مؤتمر صحفي عقد مساء امس الاول في العاصمة الفرنسية عن ارتياحه لنتائج محادثات الوفد البرلماني العربي في باريس مؤكدا «ان الحوار كان جيدا وتبادل وجهات النظر صريح ونحن على كل حال متفائلون ».

وذكر ان اجتماعات الوفد مع الجانب الفرنسي تناولت في المقام الاول قضية الشرق الاوسط والتحالف الاستراتيجي القائم بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وموقفهما من القضية العربية .

وقال سلامي : لقد اوضحنا لاصدقائنا الفرنسيين اننا العرب دعاة سلام ، ودعاة عدالة ، ونحن نناضل ضد الظلم، ونرى في اسرائيل وتحالفها مع امريكا ، قوة تقف ضد السلام ، وان العرب وافقوا على قرارات الامم المتحدة ولكن اسرائيل هي الرافضة لكل القرارات .

## القليبي يحذر من عواقب استسلام الفلسطينيين لليأس

تونس ـ كونا : حذر الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي في حديث صحفي نشر هنا امس من انه ان لم تتقدم قضية الشرق الاوسط بصورة تتماشى مع القانون الدولي ومقررات الامم المتحدة فان من المرجح ان يستسلم الفلسطينيون لليأس.. وهو ما يجب ان نخشاه لانه لا يمكن الان التكهن بمداه .. وقد تكون له آثار وبيلة على استقرار المنطقة .

وقال في حديث نشرته صحيفة «لابرس» التونسية شبه الرسمية الناطقة بالفرنسية «ونحن نقول ذلك لا مساومة ولا تهديدا لاي كان .. وانما تأكيد لوضع فادح يخطيء من يقدره اقل من تقديره .. ولفتا للانتباه الى ما ينطوي عليه من مخاطر .. ونحن نقول انه من واجب كل الدول التي تقوى على ذلك ان تعمل عملا حازما من اجل سلم يقوم على الحق».

واستبعد الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي احتمال عقد مؤتمر قمة عربي خلال موسم الحج المقبل .. فيما وصف المشاورات العربية الجارية بشأن عقد هذه القمة بانها تمر الان في فترة انضاج .

وقال : ان الغاية من انعقاد القمة هي بلا شك فض المشاكل . ولكنها لا تستطيع ذلك دون حد ادنى من الوفاق المسبق يكفل الاهتداء الى قرارات ايجابية قابلة للتنفيذ .

وردا على سؤال عما يمكن لجامعة الدول العربية ان تفعله في حدود ميثاقها الحالي بتجاوز مرحلة التردد والعجز العربيين امام التحديات العديدة قال السيد القليبي : عندما نتحدث عن جامعة الدول العربية فان لذلك مدلولين اثنين بشكل عام .. الاول هو الامانة العامة ومجموع المنظمات المختصة التي تعمل في نطاق الجامعة .. والمدلول الاخر هو مجموع الدول العربية وهو الذي ينبغي ان تكون له الاولوية باعتبار الامانة العامة والمنظمات المختصة ادوات لتنفيذ السياسة التي تقررها الدول الاعضاء .

## متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر الاسلامي الشعبي الثاني ببغداد

بغداد ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تواصل لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي الشعبي الثاني الذي عقد الشهر الماضي في بغداد مهمتها في تحديد الخطط والبرامج والوسائل العلمية الكفيلة بتنفيذ مقررات المؤتمر وتوصياته .

وكان المؤتمر الذي حضره ممثلون عن ٥٣ دولة في العالم من ٢٢ الى ٢٥ ابريل (نيسان) الماضي قد اتخذ مجموعة من القرارات منها اعتبار يوم ٢٥ ابريل من كل عام «يوم العراق» يعبر فيه العالم الاسلامي عن تضامنه معه ومساندته له .

وقد قرر مجلس قيادة الثورة العراقي قبول جميع قرارات المؤتمر واعلن استعداده لوقف اطلاق النار فورا حال استجابة ايران لذلك .

ومن جانب آخر وجه مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن نداء الى العراق وايران بوقف الحرب الدائرة بينهما .

وناشد المجلس في بيانه الذي اصدره بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك زعماء البلدين تحكيم شريعة الله وتعاليم الدين الاسلامي في هذا النزاع استجابة لمطالب الشعوب العربية والاسلامية .

## فكرة!
### مصطفى أمين

الذي حدث في السودان هو ثورة . ثورة بمعنى الكلمة . ثورة بيضاء لم ترق فيها نقطة دماء واحدة ، لأن الشعب كله هو الذي قام بها وهو الذي أيدها . وكان أمام القوات المسلحة واحد من اثنين : إما أن تقاوم الثورة وتسفك دماء الشعب واما ان تقف بجوار الشعب .

واختارت الثورة الشعب . لأن جيش السودان ليس طبقة قائمة بذاتها بل هو جزء من صميم الشعب . كل جندي له أخ او اب او ابن مشترك في الثورة ، فغير معقول ان يقتل الابن اباه او الاخ اخاه .

والذين يقولون أن ما حدث هو تسليم سلطة لا يفهمون ما حدث . فالتصاق الجيش بالشعب ليس تسليم سلطة . ولكنه اعتراف بأن الامة مصدر السلطات . بأن مهمة الجيش ان يحرس الشعب لا ان يتحكم فيه . ان يتجاوب معه لا ان يقف ضده . كان كل جندي وضابط في الجيش السوداني يعرف الجرائم التي ترتكب . ويرى السجون وهي تمتلىء بالأحرار . ويرى المشانق يعلق فيها المعارضون . كان الجيش يحس بالمظالم التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ السودان . المحاكمات المسرحية . الشعارات الزائفة . الصفقات المريبة . كان يرى اموال البلد تنهب بينما الشعب يواجه مجاعة لم يسبق لها مثيل . ولم يكن معقولا ان يرى الجيش كله هذا فيحرس الطغيان والاستبداد ضد ارادة أمة أجمعت أمرها على الخلاص .

إن بعض الأصوات التي ترتفع الآن تلعن الطاغية هي الأصوات نفسها التي كانت تدافع عن تصرفاته . وتصوره مبعوثا لانقاذ السودان . فالذي أثار السودان ليس تصرفات حدثت في الايام الاخيرة قبل قيام الثورة بل هي تصرفات عاشت ١٦ سنة وهي مزيج من الطغيان والاجرام . وكان السودان يعتقد من اليوم الاول أن هذا الحكم مؤقت . وقد ظهر بوضوح في التغييرات والتبديلات الوزارية . فأنت اليوم نائب رئيس جمهورية وانت في اليوم التالي ملقى في السجن مع المجرمين . وانت اليوم وزير لك نفوذ وسلطان وانت في يوم أخر ملقى في الشارع . فقد كان الوزراء وزراء مزاج . تعيين الوزراء الترقيات بالمزاج الاعتقالات بالمزاج . لم تكن تصرفات الحاكم تعتمد على منطق او على سبب . كان الغضب يعقبه رضاء والرضاء يتلوه غضب والوزير لا يعرف مصيره . المجتهد يعاقب والفاشل يكافأ . وكان يحتضن طائفة في هذا الشهر ثم يغضب عليها في الشهر التالي . فلم يبق في السودان شخص لم يغضب عليه . اليمين واليسار . الشباب والشيوخ .. الرجال والنساء .

ولهذا كانت ثورة الاجماع . ولهذا أيدها الجيش من الساعة الاولى .

## مبارك يبدأ محادثاته مع ايفرين

القاهرة ـ اسطنبول ـ القاهرة ـ «الشرق الاوسط» :

بدأت المباحثات الرسمية امس، بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس التركي كنعان ايفرين في مستهل اول زيارة يقوم بها رئيس مصري الى تركيا الحديثة .

وذكرت مصادر مطلعة ان المباحثات بين الرئيسين تركزت في جلستها الاولى على عدد من القضايا الاقليمية والدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية وأمن البحر الابيض المتوسط .

ومن المنتظر ان يزور الرئيس مبارك رومانيا لعدة ساعات في اعقاب زيارته الحالية لتركيا التي تستغرق ثلاثة ايام ، لاجراء محادثات مع الرئيس الروماني نيقولاي تشاوتشيسكو .

وذكر في انقرة ان مبارك وايفرين سيصلان اليوم الى مدينة اسطنبول لزيارة الاماكن السياحية .

# اختتام اعمال لجنة التعاون المالي والاقتصادي لمجلس التعاون الخليجي في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**انهت لجنة التعاون المالي والاقتصادي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها التاسع بعد ظهر امس في مقر الامانة العامة بالرياض بعد جلسات عمل استمرت يومين برئاسة وزير المالية والاقتصاد الكويتي جاسم محمد الخرافي وبحضور قيس عبد المنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية بسلطنة عمان ومحمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد السعودي وابراهيم عبد الكريم وزير المالية والاقتصاد بدولة البحرين والشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول بدولة قطر واحمد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والصناعية بدولة الامارات العربية المتحدة وعبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون.**

واوضح السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي في تصريح عقب الجلسة الختامية للجنة انه تم اقرار توصية بأن يتم بيع وتصدير المنتوجات الوطنية بين دول مجلس التعاون بدون الحاجة الى وجود وكيل محلي حيث سيتم توزيع المنتوجات الوطنية مباشرة لتجار الجملة في البلد المستورد.

واضاف ابا الخيل بانه تم بحث انشاء شركة للنقل البري من قبل القطاعات الاهلية بدول المجلس حيث ستقوم مؤسسة الخليج للاستثمار بالاتصال بشركات النقل بالمنطقة وفي دول المجلس بغرض تكوين هذه الشركات.

وحول الجمارك قال ان لجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول مجلس التعاون توصلت الى ترتيب معين لمدراء الجمارك على اساس اعادة الرسوم الجمركية لتصدير البضائع.

وصرح السيد جاسم الخرافي الوزير الكويتي بأن القرارات التي صدرت عن اللجنة تبشر بالخير وتحقق الطموحات الواردة في الاتفاقية الاقتصادية المتفق عليها واضاف بأن اللجنة سوف تجتمع يومي ٢٨ و ٢٩ سبتمبر (ايلول) لتقييم ما تم انجازه وذلك حرصا على مسيرة المجلس.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول ما تم التوصل اليه بالنسبة لتوحيد الجمارك بين الدول الاعضاء اجاب الوزير الكويتي لقد تم الاتفاق على شهادة منشأ موحدة واضاف بأن هذا سيشكل دعما كبيرا لجمارك الدول الاعضاء وان المجلس قد توصل الى هذا النموذج الموحد.

وردا على موقف بعض الدول التي تتحفظ على مسألة توحيد الجمارك قال سوف يعالج المجلس هذه المواضيع اولا بأول وتضع لها الحلول اللازمة وأشار الى ان ما يتميز به مجلس التعاون هو عدم فرض النواحي التنفيذية انما الاقتناع هو الكفيل بازالة هذه العقبات. واضاف بأن هناك توجها وتقدما بالاتفاق على صورة موحدة وان شهادة المنشأ هي اكبر دليل على الحرص على ان تقدم وتسهل مع التصدير والاستيراد من الدول الاعضاء.

وتحدث عن موضوع التأمين الذي جرى بحثه في هذا الاجتماع وقال بأن هناك قرارا بوضع التصور اللازم الذي يؤكد لنا سلامة الاجراءات التنفيذية وذكر بأن اللجنة قد طلبت توضيح بعض الضوابط من الامانة

لذلك اختتمت الجمعية العمومية لمؤسسة الخليج للاستثمار والمنبثقة عن مجلس التعاون اجتماعها امس الاول وقد ترأس هذا الاجتماع السيد احمد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والاقتصادية بدولة الامارات العربية المتحدة وبحضور وزراء المالية والاقتصادية بدول المجلس بوصفهم ممثلي حكوماتهم في هذه المؤسسة كما حضره الدكتور خالد الفايز الرئيس التنفيذي للمؤسسة وقد ناقش المجتمعون عددا من الموضوعات الهامة التي ترمي الى تحقيق المزيد من التعاون وتوثيق الروابط فيما بينها في مجال الاستثمارات وتنمية مواردها من بينها تشجيع اقامة شركات مشتركة بين مواطني الدول الاعضاء ووضع برنامج استثمارات مستقبلي لمؤسسة الخليج للاستثمار والاجراءات التي اتخذت من قبل الدول الاعضاء لاعطاء الأولوية للمنتجات الوطنية.

## الرئيسان الجزائري والفنزويلي يؤكدان على دعم منظمة «اوبك»

**كاراكاس ـ كونا: بحث الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ومضيفه الفنزويلي الرئيس خاييم لوسنشي المشاكل التي تؤثر على الدول المنتجة للنفط وذلك في اليوم الثاني من زيارة بن جديد الرسمية لفنزويلا.**

ورغم عدم ادلاء الرئيسين بتصريحات للصحفيين، فان وزير الطاقة الفنزويلي ارتورو هيرنانديز جريسانتي الذي شارك في المحادثات قال انهما تبادلا وجهات النظر حول الموقف البترولي العالمي. واضاف لقد حللنا جميع مشاكل سوق وتصرفات الدول غير المنتجة للنفط التي تعتبر بصورة عامة وكما هو معروف، هي المثيرة للوضع الصعب».

وقد شارك في المحادثات وزير خارجية فنزويلا سيمون البرتو كونسالفي ووزير خارجية الجزائر احمد طالب الابراهيمي.

وابلغ هيرنانديز الصحفيين ان الرئيسين ناقشا مشكلة الدول الاعضاء في «الاوبك» التي لا تنفذ سياسة تحديد الاسعار والانتاج. وذكر انهما وقعا على بيان مشترك امس اعربا فيه عن تضامنهما التام مع «الاوبك».

لقطة تجمع وزير مالية البحرين والسعودية وعمان وقطر في الجلسة الختامية امس لاجتماعات وزراء مالية دول مجلس التعاون الخليجي.

صورة خاصة لـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية من الرياض ـ تصوير: الطاف حسين.

## د. مصطفى السعيد في تحقيقات النيابة:
# قابلت تجار العملة بمصر كوزير للاقتصاد لبحث مشاكلهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**انكر الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق علاقته بتاجر العملة المعروف سامي علي حسن وقال انه لم يعقد اجتماعات معه بصفة شخصية او كميزة له وانما قابله عدة مرات كغيره من تجار العملة لبحث مشاكلهم بعد قرار غلق حسابات تجار العملة في البنوك.**

وقال الوزير السابق في تحقيقات النيابة معه امس الاول ـ ان مصطفى محمد علي شريك زوجته السيدة عزة شلبي في شركة المصطفيان يمت له بصلة قرابة بعيدة وانه تم تصفية نصيب زوجته في الشركة والبالغ قدره ٣٠ الف جنيه فور بدء التحقيقات في قضية تجار العملة والبنوك حيث باعت اسهمها لشريكها.

ونفى الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ان له حسابا شخصيا مدينا لبنك الاهرام بمبلغ ٥٠ الف جنيه بدأ يسحب منه على المكشوف بعد توليه الوزارة حتى بلغ ٢٣٠ الف جنيه كما نفى وجود تجاوزات في حسابه الشخصي مع بنك الاهرام والتي قيل انها ٦٠ الف جنيه اثناء توليه الوزارة كما جاء في تقرير محاسب بنك الاهرام.

وذكر الدكتور مصطفى السعيد بشأن التسهيلات الائتمانية الممنوحة لاقاربه واصدقائه خاصة مصطفى محمد علي ان هذه التسهيلات والقروض كان هو ضامنا لها بصفة شخصية فقد سددت ولم يرجع اليه اي بنك من البنوك لابلاغه بان المدينين قد تخلفوا عن السداد.

ووعد الوزير السابق بتقديم حافظة كاملة بالمستندات الخاصة بكل ما ورد بشأنه في حيثيات حكم محكمة القيم.

وصرح المستشار محمد عبد الحميد البحر المحامي العام بانه في نهاية التحقيقات سيتم مقارنة اقوال د. مصطفى السعيد بما تضمنته المستندات وذلك قبل قرار النيابة بشأن التصرف في القضية.

## شيسون يؤكد استمرار التعاون بين السوق الاوروبية والمغرب

بروكسل ـ كونا: اكد كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة الذي عاد لتوه من زيارة للمغرب استمرت ٣ ايام ان التعاون التجاري بين المغرب والسوق المشتركة سيستمر على الرغم من انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق وقال ان زيارته للمغرب تركزت على العلاقات التجارية بين المغرب ودول السوق المشتركة. واضاف انه ستجري مباحثات في المستقبل بهدف تدعيم العلاقات التجارية والاقتصادية بين السوق والمغرب.

ووعد شيسون بان تواصل دول السوق تعاونها البناء مع المغرب بهدف تشجيع الصناعة المغربية وتطويرها. واضاف ان على اسبانيا ان تتجنب التسبب في مشاكل اقتصادية وسياسية للمغرب بسبب دخولها في عضوية السوق الاوروبية المشتركة.

## ٦٠ مليون دولار سندات دولية يصدرها بنك الخليج المتحد

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يتم اليوم توقيع عقد اصدار سندات دولية قيمتها ٦٠ مليون دولار، قام باصدارها وادارتها بنك الخليج المتحد لصالح بنك مصر. وهذه هي المرة الاولى التي يتولى فيها بنك الخليج المتحد اصدار سندات دولية. وكان البنك قد شارك قبل ذلك في ترتيب عديد من القروض الدولية.

وصرح مصدر مسؤول في بنك الخليج المتحد لـ «الشرق الاوسط» بان الاقبال على الاكتتاب في السندات من جانب بنوك عالمية اوروبية وامريكية كان كبيرا، مما شجع البنك على رفع قيمة الاصدار من ٥٠ الى ٦٠ مليون دولار.

وسوف يقوم بالتوقيع على عقد اصدار السندات كل من السيد نبيل ابراهيم رئيس مجلس ادارة بنك مصر. والسيد محمد النوري العضو المنتدب لبنك الخليج المتحد.

## الأسواق المالية
# انخفاض مفاجيء لأسعار الذهب والدولار يحقق زيادة محدودة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

**تعرضت اسعار الذهب امس لانخفاض مفاجيء بحوالي ٥ دولارات للأونصة، التي دار سعرها حول معدل ٣٢٢ دولارا في الاسواق الأوروبية مقابل نحو ٣٢٧ دولارا امس الأول.**

**وفي نفس الوقت فقد استعاد الدولار جانبا طفيفا من الخسائر التي تعرض لها خلال اليومين السابقين. وحقق زيادة بلغت حوالي ٢ فينيك مقابل المارك وحوالي سنت واحد مقابل الجنيه الاسترليني.**

وجاء هذا التحسن الطفيف لقيمة الدولار بالرغم من الأزمة التي تتعرض لها بعض مؤسسات الادخار والاقراض الخاصة في ولاية ماريلاند الامريكية، حيث اصدر حاكم الولاية امرا بتعيين حارس على اموال هذه المؤسسات.

كذلك اظهر مؤشر نمو المبيعات بالتجزئة في الولايات المتحدة دليلا آخر على تراجع النمو، فقد زادت نسبة المبيعات في شهر ابريل (نيسان) الماضي بحوالي ٠,٩٪ اقل من النسبة المتوقعة التي كانت في حدود ١,٥٪. الأمر الذي اكد من جديد اتجاه معدل النمو الى التباطؤ في الولايات المتحدة.

وبالرغم من تلك المؤشرات السلبية، فان قيمة الدولار اتجهت للارتفاع بصورة محدودة، بتأثير عوامل العرض والطلب اليومية. وذكر متعاملون ان اول يومين من معاملات الأسبوع المالي كانا قد شهدا مبالغة في التخلص من الدولار وعرضه للبيع في السوق، ولكن الأمر اختلف قليلا امس.

ففي سوق لندن، ارتفعت قيمة الاسترليني لتصل الى ١,٢٦٣٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١,٢٧٣٧ دولار.

وفي سوق فرانكفورت حيث تلعب العلاقة بين المارك والدولار دورا رئيسيا في تحديد اتجاهات اسعار الدولار مقابل العملات الأوروبية الأخرى، ارتفع الدولار امس ليصل الى ٣,٠٧١٠ مارك اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣,٠٥١٥ مارك.

**اما مقابل العملات الرئيسية الأخرى، فقد كانت اسعار الدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:**

- ٢,٥٧٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٧٨٥.
- ٩,٣٧٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٣٤٧٥.
- ٣,٤٧١٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٤٥٥٠.
- ١٩٦٨ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٥٩.
- ١,٣٧٥٠ دولار كندي منخفضا من ١,٣٧٧٥.
- ٢٥٠,١٧ ين ياباني منخفضا من ٢٥٠,٧٥.

### هبوط الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة هبطت اسعار الذهب بعد زيادة كبيرة حققها المعدن النفيس خلال اليومين السابقين. وبلغ سعر الأونصة في سوق لندن ٣٢٢,٧٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٢٧,١٠ دولار.

اما في سوق زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية فقد بلغ سعر الأونصة امس ٣٢٢,٢٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٢٧,٥٠ دولار.

وكان الذهب قد تعرض لخسارة طفيفة في سوق هونج كونج ليصل سعر الأونصة الى ٣٢٤,١٢ دولار بانخفاض ٣٦ سنتا عن اقفال امس الأول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فانخفض سعر الأونصة في سوق لندن الى ٦,٤٨ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٦,٦٨٥ دولار.

### أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٦١٦٠ | ٣,٦١١٠ |
| جنيه استرليني | ٤,٦١ | ٤,٥٨٤٤ |
| مارك الماني | ١,١٨٥٠ | ١,١٨٢٤ |
| فرنك سويسري | ١,٤٠٤٠ | ١,٤٠١٩ |
| فرنك فرنسي | ٠,٣٩١٠ | ٠,٣٨٨٠ |
| ليره ايطاليه | ٠,٠٠١٨٩٥ | ٠,٠٠١٨٦٢ |
| ين ياباني | ٠,٠١٤٥٠ | ٠,٠١٤٤٧ |
| جلدر هولندي | ١,٠٤٨٠ | ١,٠٤٧٥ |
| دولار سنغافوري | ١,٦٣٥٠ | ١,٦٣٤٤ |
| دولار كندي | ٢,٦٣٣٥ | ٢,٦٣٣٣ |
| شلن كيني | ٠,٢٤٩٨ | ٠,٢٤٩٦ |
| بيزو فلبيني | ٠,٢٠٦٥ | ٠,٢٠٦٣ |
| شلن نمساوي | ٠,١٧١٥ | ٠,١٧١١ |
| كرون سويدي | ٠,٤٠٩٠ | ٠,٤٠٨٥ |
| كرون نرويجي | ٠,٤١٠٥ | ٠,٤١٠٣ |
| كرون دنمركي | ٠,٣٣٩٥ | ٠,٣٣٩٣ |
| بيزتا اسباني | ٠,٠٢١١٥ | ٠,٠٢١١٢ |
| فرنك بلجيكي | ٠,٠٥٨٩٥ | ٠,٠٥٨٨٩ |
| دراخما يوناني | ٠,٠٢٦٦٠ | ٠,٠٢٦٥٧ |
| روبيه هندي | ٠,٢٣٨٠ | ٠,٢٩٠٦ |
| روبيه سريلانكا | ٠,١٣٧٠ | ٠,١٣٦٥ |
| تاكا بنجلاديشيه | ٠,١٢٢٠ | ٠,١٢١٨ |
| روبيه باكستانيه | ٠,٢٣٤٠ | ٠,٢٣٣٦ |
| دينار كويتي | ١١,٩٧١٠ | ١١,٩٦٦١ |
| دينار تونسي | ٤,١٠ | ٤,٢٢٥٦ |
| دينار عراقي | ٣,٨٠ | — |
| دينار جنوبي | ٩,٦٥ | ١٠,٥٣١٢ |
| دينار بحريني | ٩,٦٥ | ٩,٥٧٨٤ |
| ريال عماني | ١٠,٥٠ | ١٠,٤٥٦٧ |
| ليره لبنانيه | ٠,٢٢١٠ | ٠,٢١٧٩ |
| ليره سوريه | ٠,٢٣٥٥ | ٠,٤٣٨١ |
| درهم امارات | ٠,٩٨٤٠ | ٠,٩٨٣٣ |
| ريال قطري | ٠,٩٩٣٠ | ٠,٩٩٢٥ |
| درهم مغربي | ٠,٣٨١٠ | ٠,٣٤٥٧ |
| ريال يمني | ٠,٥٠٥٠ | ٠,٥٠٠٠ |
| جنيه مصري | ٢,٦٠ | — |
| جنيه سوداني | ١,٢٥ | — |
| دينار اردني | ٩,١٢ | ٨,٩٨٣٣ |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٣٧٨٥٠ | ٣٧٧٠٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ توله) | ٤٤٢٥ | ٤٣٨٠ |
| اونصه ذهب | ١١٨٧ | ١١٧٤ |
| (كيلو) الفضه | ٨٦٠ | ٧٢٠ |
| الاونصه | ٣٣ | ٢٤ |

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

# توصيات لدعم تعاون شركات البترول الخليجية في ختام اجتماعات لجنة خبراء التكرير

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**اختتمت لجنة خبراء التكرير في شركات ومؤسسات البترول الوطنية بدول مجلس التعاون الخليجي اعمالها مساء امس الأول بعد ان اقرت عددا من التوصيات الهامة التي من شأنها دفع مجالات التعاون بين دول المجلس لتبادل الخبرات الفنية فيما يتعلق باوجه النشاط في المصافي البترولية نحو مزيد من التنسيق بما يتلاءم مع الدور الكبير الذي تعيشه دول مجلس التعاون الخليجي.**

اكد ذلك الاستاذ منصور عبد الرحمن السحيمي رئيس وفد المملكة الى هذه الاجتماعات، واضاف بأن الاجتماع الثالث الذي استضافته المملكة ممثلة في المؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» قد جاء مكملا لاجتماعات اللجنة الوزارية بهدف تحقيق الاهداف التي اقرتها اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون البترولي.

واضاف بان المملكة تنظر الى هذه اللقاءات بين الخبراء في دول المجلس في مجال التكرير كخطوة جادة وضرورية لمزيد من التعاون البناء وانجاز بالغ الاهمية لتحقيق التكامل الاقتصادي وارساء قواعد للتعاون المشترك في مجال تكرير البترول من خلال العمل السريع على ترجمة هذه الاهداف الى خطوات عملية، تعبر في نفس الوقت عن مدى الانجازات التي حققتها دول مجلس التعاون في مختلف المجالات وبصورة خاصة في ميدان البترول وتكريره.

واشار بان اللجنة في جلسات العمل الثلاث قد ناقشت وضع تصنيف للخامات القابلة للتصدير لدى الدول الاعضاء، وقد تمت مناقشة هذه النقطة بعناية بالغة وانتهى الى التوصية بالتركيز على امكانية استقبال الانواع الملائمة من خامات بقية الدول الاعضاء.

واوضح السحيمي بان اللجنة اعدت توصية فيما يتعلق بتقويم عملية تبادل الافراد والتي تمت دراستها بشكل متكامل ركزت على تبادل هذه الزيارات بين المسؤولين في المصافي لمناقشة وتبادل الاراء والتجارب الفنية والادارية والطرق التي تعمل بها هذه المنشآت على ان يقتصر تبادل الافراد للتدريب على مواطني دول المجلس.

وتابع رئيس وفد المملكة الى هذه الاجتماعات حديثه فقال بأن التوصيات قد ركزت ايضا على اقامة ندوات متخصصة خلال العام الحالي في المجالات التالية:

- نماذج المصافي بواسطة البرمجة النفطية.
- ادارة الصيانة وباستخدام واستعمال الحاسب الآلي.
- حوادث الحريق ومنع الخسائر.

على ان تعقد هذه الندوات بعد جمع المعلومات من الدول الاعضاء وارسالها للامانة العامة لدول مجلس التعاون للتنسيق وتحديد مكان الندوة المقبل، مع اعطاء الاولوية على الفوائد التي يمكن استخلاصها من هذه الندوات واللقاءات.

وفيما يتعلق بموضوع اعداد نماذج تقييم وتصنيف المقاولين قال الاستاذ السحيمي بان اللجنة قد درست هذه النقطة بعناية بالغة وذلك لتنفيذ ما اقره وزراء البترول بدول المجلس بقيام خبراء التكرير باعداد نماذج تحتوي على المعلومات الواجب توفرها لتقييم وتصنيف المقاولين والمصنفين في اعمال المصافي واوضح بأن هذا الجزء قد تمت مناقشته بصورة مفصلة بعد اعداده من جانب الامانة العامة وبعد استيفاء المعلومات من جميع الدول الاعضاء. وقد تم اعتماد نموذج موحد لجميع الدول الاعضاء للاستعانة به كحد ادنى لعملية التسجيل. وفي نفس الوقت اقترح ان تتم في اجتماع آخر مراحل تقويم وتأهيل المقاولين حيث تتطلب هذه الاجراءات دراسة مستفيضة من النواحي القانونية والادارية والفنية لاستعمالها فيما بعد من قبل دول المجلس.

وفيما يتعلق بموضوع امكانية الاستخدام الجماعي قال ان اللجنة أوصت بالبحث عن وجود مثل هذه المصانع الكيماوية وحصرها ومن ثم الاستفادة منها اولا دعما للصناعة الوطنية وتشجيعا لها. كما تم اقتراح تقسيم المواد الكيماوية لسبع مجموعات. واشار بأنه نظرا لوجود مصانع لدى بعض دول المجلس تنتج بعض هذه المواد الكيماوية فقد رؤي ان تقوم الامانة العامة لدول مجلس التعاون بحصر المعلومات الكافية عن المصانع التي تنتج مثل هذه المواد الكيماوية ومدى طاقاتها وامكانية امداد الدول الخليجية الاخرى.

وقال انه وبالنسبة للمواد الاخرى التي لا توجد لها مصانع فتجمع المعلومات اللازمة بشأنها للاستفادة اولا من التجارب التي مرت عليها.

واكد الاستاذ السحيمي بأن هذه التوصيات سترفع الى رؤساء المؤسسات والشركات الوطنية للبترول والمجلس الوزاري لوزراء البترول بدول مجلس التعاون، وبأنه قد تقرر ان تعقد الدورة الرابعة لهذه اللجنة اجتماعاتها بالكويت بعد ان تقدمت الكويت بطلب لاستضافة اعمال الدورة القادمة.

## السوق المشتركة تقترح شراء منتجات النفط المكررة بالشرق الاوسط

طوكيو ـ كونا: اقترحت السوق الاوروبية ان تشتري اليابان والولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة فائض البنزين والمشتقات النفطية الاخرى المكررة في الشرق الاوسط.

وقال مصدر حكومي ياباني ان المدير العام لشؤون الطاقة في السوق الاوروبية كريستوفر اودلاند قد اقترح ذلك امس اثناء لقائه مع البرلمانيين ورجال الاعمال اليابانيين.

واشار الى ان اودلاند كرر اقتراحه بان تشتري الدول الغربية واليابان مشتقات النفط التي تبلغ ٣٥ مليون طن، قائلا ان في امكان الشرق الاوسط تكرير ٥٠ مليون طن من المنتجات النفطية سنويا.

وافاد المصدر ان اقتراح السوق الاوروبية سيبحث في اجتماع مجلس النفط الحكومي.

# الاقتصاد في سطور

### اجراءات لمكافحة التسول خلال شهر رمضان

● الرياض: صرح السيد محمد علي الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي بان جميع مكاتب مكافحة التسول قد اتخذت كافة الاجراءات بالتعاون مع اجهزة الامن للتصدي لظاهرة التسول اثناء شهر رمضان المبارك.

وناشد الوزير كافة المواطنين عدم تشجيع المتسولين في التمادي في هذه الظاهرة واكد ان الجمعيات الخيرية المنتشرة في كافة انحاء المملكة اثبتت قدرتها على ايصال المساعدات لمن هم في حاجة الى هذه المساعدات.

### اجتماع مجلس ادارة طيران الخليج

● المنامة: عقد مجلس ادارة شركة طيران الخليج، اجتماعا امس برئاسة السيد عبد الله ناصر السويدي وزير المواصلات والنقل القطري ورئيس مجلس ادارة الشركة.

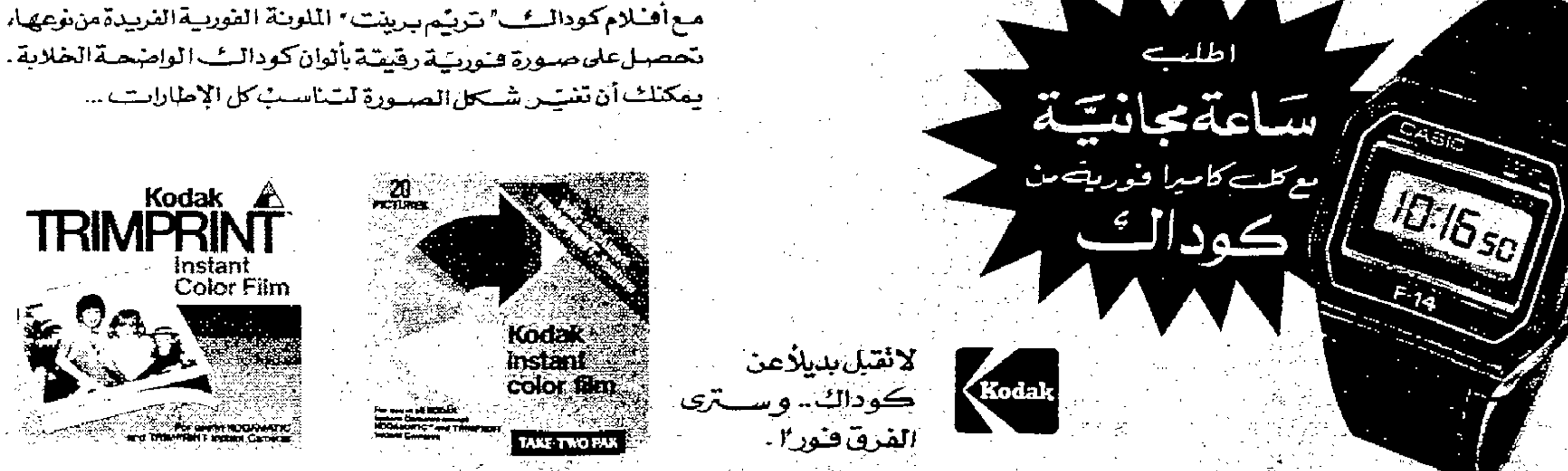
وحضر الاجتماع السيد سالم بن ناصر البوسعيدي، وزير المواصلات العماني، والسيد يوسف احمد الشيراوي، وزير التنمية والصناعة البحريني، رئيس اللجنة التنفيذية للشركة. والسيد علي بن خلفان الظاهري، رئيس الطيران المدني بابوظبي، نائب رئيس مجلس ادارة الشركة، واعضاء مجلس الادارة.

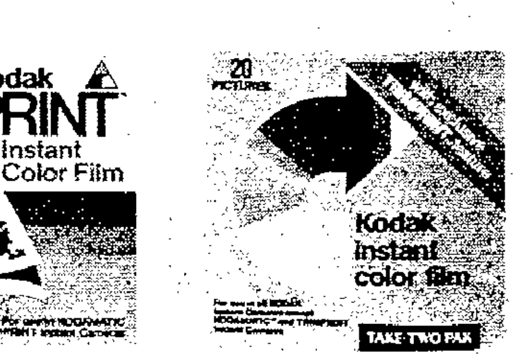
وتناول البحث خلال الاجتماع المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، من بينها الحسابات الختامية للعام الماضي، وتوزيع الارباح، بعد النظر في تقرير مدققي الحسابات، وخطة التشغيل خلال العام الحالي والسنوات القادمة، اضافة الى تطوير اسطول الشركة.

### مباحثات في مجال الثروة المائية بين الجزائر والاتحاد السوفياتي

● موسكو: اجتمع السيد محمد رويجي وزير الثروة المائية والغابات والبيئة الجزائري مع ايفان ارخيبوف نائب رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي. وتبادل الجانبان اثناء الاجتماع، الاراء حول مجموعة من قضايا التعاون التجاري والاقتصادي، بين الاتحاد السوفياتي والجزائر، خاصة في مجال الثروة المائية والغابات. كما نوقشت اهم القضايا الدولية والوضع في منطقة الشرق الاوسط.

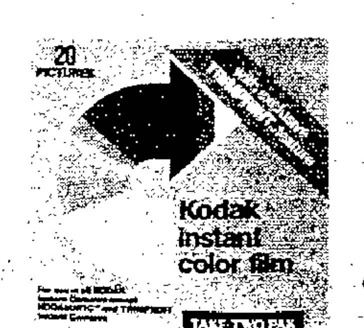










# شولتز وجروميكو فشلا في تضييق شقة الخلاف حول الحد من التسلح

**فيينا ـ وكالات الانباء: اخفق وزيرا الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو والامريكي جورج شولتز امس في تضييق الخلافات بينهما في ما يتعلق بقضايا الحد من الاسلحة وامكانية عقد لقاء قمة بين زعيمي البلدين في سبتمبر (ايلول) المقبل.**

وصرح شولتز عقب انتهاء الاجتماع الذي استغرق ست ساعات في مقر السفارة السوفياتية في فيينا ان محادثات جنيف التي اجلت الشهر الماضي الى الثلاثين من الشهر الجاري استحوذت على الجانب الاكبر من مباحثات الوزيرين.

وتأتي اجتماعات الوزيرين السوفياتي والامريكي على هامش حضورهما الاحتفالات التي تجري في النمسا بمناسبة مرور ٣٠ عاما على معاهدة اقامة دولة النمسا التي انسحبت بموجبها قوات الحلفاء والسوفيات في عام ١٩٥٥.

ووصف شولتز والناطق السوفياتي فلاديمير لوميكو الاجتماع بأنه كان «مفيدا». فيما اضاف شولتز بانه كان «مجديا» وبانه تم تحقيق بعض التقدم حول القضايا الثنائية دون ان يعطي تفاصيل.

### محادثات جنيف

غير ان ايا منهما لم يشر الى احراز تقدم فيما يتعلق باعطاء دفعة جديدة لمفاوضات الحد من انتشار الاسلحة السوفياتية الامريكية التي ستستأنف في جنيف في الثلاثين من مايو (ايار) الجاري او مؤتمر نزع السلاح في اوروبا الذي استأنف اعماله في ستوكهولم امس الاول.

ويبدو ان جروميكو اصر على الموقف السوفياتي من مبادرة الدفاع الاستراتيجية الامريكية المعروفة بحرب الكواكب اذ اعلن المتحدث السوفياتي لوميكو بانه ينبغي الالتزام التام بالبيان المشترك الصادر عن الجانبين في يناير (كانون الثاني) الماضي في جنيف حينما اجتمع الوزيران لمدة ١٥ ساعة.

وينص بيان جنيف الصادر عن الوزيرين شولتز وجروميكو في الثامن من يناير (كانون الثاني) الماضي على انه في اطار المفاوضات حول نزع السلاح فان المباحثات حول الاسلحة النووية ينبغي الا تكون منفصلة عن مباحثات اسلحة الفضاء.

واشار لوميكو الى «ان احترام هذا البيان المشترك هو السبيل الوحيد لوقف سباق التسلح في الفضاء ووضع نهاية لسباق التسلح على الارض».

ويصر الاتحاد السوفياتي على ربط اي تقدم في مجال الاسلحة النووية باحراز تقدم بشأن اسلحة الفضاء حتى ان زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف هدد في ٢٣ ابريل (نيسان) الماضي امام اللجنة المركزية للحزب بالانسحاب من مفاوضات جنيف ما لم تعدل الولايات المتحدة عن مشروع حرب الكواكب.

وفي اشارة اولى لفشل محادثات امس الاول بين الوزيرين شولتز وجروميكو قالت وكالة انباء تاس السوفياتية في تقرير لها من فيينا انه من خلال تصريحات ومقترحات شولتز يتبين لنا عدم استعداد الولايات المتحدة لترجمة تصريحات الادارة الامريكية حول رغبتها في الحد من سباق التسلح الى لغة سياسية واقعية.

وقالت تاس ان جروميكو ابلغ شولتز ضرورة الالتزام باتفاق يناير (كانون الثاني) الماضي الذي يربط بين الاسلحة النووية والفضائية.

من جهة ثانية رفض المسؤولين السوفيات والامريكيون التعليق على امكان عقد لقاء قمة بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال الدورة العامة للامم المتحدة التي تبدأ في نيويورك في نهاية سبتمبر (ايلول).

### اليابان تؤيد القمة

وفي طوكيو دعا رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني امس الى عقد قمة امريكية سوفياتية في وقت قريب وذلك اثناء لقاء له مع نائب رئيس الوزراء السوفياتي اليكسي انطونوف الذي يزور اليابان.

وقال رسميون يابانيون ان ناكاسوني طلب من انطونوف ابلاغ اقتراحه هذا الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وان الاخير وعد بتلبية الطلب.

ونسب الى ناكاسوني قوله انه قدم اقتراحا مماثلا للرئيس الامريكي ريجان خلال اجتماعهما في بون في مطلع الشهر الجاري عندما شاركا في اجتماع قمة الدول الصناعية الغربية.

وكان المسؤول السوفياتي قد وصل الى طوكيو يوم الاحد الماضي في زيارة تستغرق خمسة ايام حضر خلالها الاحتفال باليوم الوطني السوفياتي في معرض علمي قرب طوكيو.

## البوليس النيجيري يستعيد السيطرة على عملية ترحيل الاجانب

لاجوس ـ اف ب: استعاد البوليس النيجيري امس السيطرة على عملية ترحيل الاجانب الذين لا يحملون اوراقا من خلال تقسيم «القافلة المتمردة» التي تضمهم الى عدة مجموعات يتم ترحيلها بطريق البحر.

واحكم البوليس السيطرة على مجموعات من المركبات التي تقل الاجانب الذين لا يحملون اوراقا في عدة مناطق بعضها قريب من مركز الحدود في سيم والبعض الاخر في قرى على مسافات اكبر من الحدود. وقامت اكثر من ٣٠٠ سيارة نقل واوتوبيس بالتوجه من مطار لاجوس الى ميناء ابابا لترحيل الاجانب المخالفين.

## مجلس الشيوخ الامريكي يقرر تقديم مساعدة مباشرة للشعب الافغاني

واشنطن ـ اف ب: وافق مجلس الشيوخ الامريكي بالاجماع على تقديم مساعدة امريكية مباشرة للشعب الافغاني قيمتها ١٥ مليون دولار وذلك خلال السنة المالية المقبلة ١٩٨٦.

وهذه هي المرة الاولى التي يوافق فيها مجلس الشيوخ الامريكي على مبدأ تقديم مثل تلك المساعدة وذلك بالاضافة الى المساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة للاجئين الافغان في باكستان بواسطة برامج دولية مختلفة.

وكانت الحكومة قد اعلنت الاسبوع الماضي انها ستطلب من الكونجرس الموافقة على مساعدة مباشرة تقدم للشعب الافغاني ولكن تبلغ قيمتها فقط خمسة ملايين من الدولارات عن السنة المالية ١٩٨٦.

ولن يكون لقرار مجلس الشيوخ قوة القانون الا في حال موافقة مجلس النواب وتوقيع الرئيس ريجان عليها.

وقد اقترح تقديم هذه المساعدة الانسانية في شكل مواد طبية واغذية السيناتور الجمهوري جوردون همفري من ولاية نيو همبشاير الذي لم يقدم ايضاحات بشأن الطريقة التي يمكن ان تصل بها مثل هذه المساعدة الى المعنيين.

من جهة اخرى اوردت وكالة تاس السوفياتية رواية جديدة لحادث معسكر زنجالي في باكستان حيث لقي ١٩ جنديا سوفياتيا مصرعهم يوم السابع والعشرين من ابريل (نيسان) الماضي فضلا عن عدد مماثل من الافغان.

ويرى المراقبون ان الامر يتعلق بمحاولة رامية الى تمجيد موقف هؤلاء العسكريين.

وكان فيتالي سميرنوف سفير الاتحاد السوفياتي لدى اسلام اباد قد اعلن الاسبوع الماضي عن مصرع عدد من الجنود السوفيات والافغان اثناء حركة تمرد وقعت يوم ٧ ابريل (نيسان) الماضي في معسكر زنجالي على بعد ٣٥ كيلومترا جنوب بيشاور.

## هزة ارضية في اليابان

طوكيو ـ كونا: ضربت هزة ارضية طوكيو والمناطق المجاورة لها صباح امس ولكن لم يبلغ عن وقوع اصابات او اضرار.

وقالت وكالة الارصاد اليابانية ان الهزة وقعت في ساعة مبكرة وكان محورها على عمق حوالي ٩٠ كيلومترا تحت الحدود الفاصلة بين طوكيو وسايتاما.



رجال الاسعاف ينقلون جثة احد قتلى حادث احتراق مقر طائفة «موف» في فيلادلفيا.

## خمسة قتلى بينهم طفلان ضحايا حريق فيلادلفيا

فيلادلفيا ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب: عثر على خمس جثث امس تحت انقاض مقر القيادة العامة لطائفة «موف» الامريكية الذي دمره حريق اجتاح كذلك نحو ستين منزلا في فيلادلفيا.

وذكر احد المحققين انه تم العثور في قبو المبنى على ثلاث جثث احداها لرجل والثانية لامرأة والثالثة لشخص لم يتم تحديد جنسه وعمره.

وعثر كذلك تحت الانقاض على جثتين لطفلين. وصرح ويلسون جود عمدة فيلادلفيا بأنه «لم يعرف ما اذا كان بعض افراد من طائفة «موف» ما زالوا يختبئون في الاماكن المجاورة». واضاف قائلا: «كل ما نعلمه هو ان ثلاثة رجال خرجوا من مكمنهم واطلقوا النار على رجال البوليس قبل ان يلوذوا بالفرار». وقد تمكن طفل مصاب بحروق من الهرب من المبنى الذي حاصرته قوات حفظ النظام اكثر من ١٣ ساعة كما القى البوليس القبض على امرأة عضو في الطائفة.

وقد وعد عمدة فيلادلفيا بتعويض نحو ٢٢٥ شخصا اصبحوا بلا مأوى عقب احتراق منازلهم.

فقد انتشر الحريق الذي تسبب في اندلاعه انفجار قنبلة القاها البوليس من طائرة هليكوبتر على سقف المبنى الذي يأوي افراد الطائفة وامتد سريعا الى المنازل المجاورة واسفر عن حدوث خسائر تصل الى نحو ٥ ملايين دولار. وقد تدخل البوليس ضد القيادة العامة للطائفة بعد ان تلقى شكوى من الجيران جاء فيها ان افراد الطائفة يحدثون ضوضاء تقلقهم اثناء النوم. وقام البوليس الذي تصدى له افراد الطائفة باطلاق نار بنادقهم عليه بمحاصرة المبنى قبل ان يلقي بقنبلة على سقف المبنى.

## القاء القبض على مئة طالب في سيول

سيول ـ ا.ف.ب: علم من مصدر وثيق الصلة بالمعارضة في كوريا الجنوبية انه تم القاء القبض على نحو مائة طالب في سيول اثر مظاهرات عنيفة مناهضة للحكومة القيت خلالها قنابل مولوتوف على سيارة بوليس فأحرقتها.

وكان مئات الطلبة قد هاجموا البوليس في اماكن متفرقة في العاصمة وذلك بمناسبة مرور خمسة اعوام على انتفاضة كوانجو. وتأتي هذه المظاهرات اثر اظطرابات قام بها الطلبة في الاسابيع الماضية ضد الرئيس شون دو هوان الذي اتهم بأنه العقل المفكر لمذبحة كوانجو.

## هندوراس تنزع سلاح الثوار المناهضين لحكومة ماناجوا

تيجوسيجالبا ـ ا.ف.ب: ذكر اوبودورو ارياجا وزير شؤون الرئاسة في هندوراس ان القوات المسلحة في بلاده «شرعت بالفعل في نزع سلاح رجال المقاومة المناوئة للثورة النيكاراجوية» الذين يحاربون نظام ماناجوا انطلاقا من عمق اراضي هندوراس.

واضاف الوزير انه بعد الانتهاء من نزع السلاح «سيتم اقصاء رجال المقاومة بعيدا عن الحدود مع نيكاراجوا كي تتوقف الهجمات التي يشنها الجيش السنديني في اراضي هندوراس».

ويرى المراقبون ان هذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها سلطات تيجوسيجالبا رسميا عن تدابير من هذا القبيل ضد مقاتلي القوة الديمقراطية النيكاراجوية وهي حركة المقاومة الرئيسية المناهضة لنظام ماناجوا.

## اشتباكات بين القوات الهندية والباكستانية على الحدود الشمالية

نيودلهي ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: ذكرت وكالة انباء برس تراست الهندية ان القوات الهندية والباكستانية تبادلت التراشق بالنيران عند حدودهما الشمالية المتنازع عليها.

وقد بدأ التراشق بالنيران امس الاول وكان لايزال مستمرا بشكل متقطع حتى صباح امس.

وقالت الوكالة انه لم ترد انباء حتى الان عن وقوع خسائر في الارواح نتيجة للاشتباك في مقاطعة كاثوا بولاية جامو وكشمير الهندية.

هذا وعلم في نيودلهي ان الحكومة الهندية امرت بفتح تحقيق في وفاة شخص من السيخ القي القبض عليه الاحد الماضي خلال موجة الاعتداءات التي اسفرت يومي السبت والاحد الماضيين عن مصرع ٨٤ شخصا في الهند.

وذكر البوليس الهندي ان موهيندر سينج كالسا توفي نتيجة ازمة قلبية لامتناعه عن تناول اي دواء او طعام او شراب.

وكان متحدث باسم حزب السيخ «اكالي دال» قد اكد ان سينج مات نتيجة الضرب المبرح الذي تعرض له في مركز البوليس.

ورد مكتب المباحث المركزي «البوليس الهندي» بان الاصابات الموجودة على جسد سينج هي اثار مشادة بينه وبين رجال البوليس اثناء القاء القبض عليه وانها ليست خطيرة الى درجة تسبب الموت.

وكان قد القي القبض على سينج يوم الاحد الماضي في نيودلهي وعلى محام كان برفقته وعثر في حوزته على متفجرات وقد حامت حولهما الشبهات بشن الاشتراك في موجة الاعتداءات التي هزت الهند يومي السبت والاحد الماضيين.

وذكر المحققون ان هذه الموجة من الانفجارات المدبرة هي فاتحة لحملة ارهاب يشنها السيخ وتبلغ اوجها يومي ٥ و٦ يونيو (حزيران) المقبل.

وفي واشنطن قال مكتب التحقيقات الاتحادي ان اثنين من السيخ اتهما بالتآمر لاغتيال رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي اثناء زيارته للولايات المتحدة الشهر المقبل ربما يكونان قد هربا الى كندا او فرنسا او بريطانيا.

وقال اوليفر ريفيل مساعد مدير المكتب امس انه يشتبه في هرب المتهمين الى الدول الثلاث نظرا لوجود جاليات كبيرة من السيخ فيها ولكن رجال المكتب لا يزالون يبحثون في منطقة نيويورك عن لال واماند سينغ.

وقال ان جهات الامن في العالم غير الشيوعي في حالة تأهب لالقاء القبض على المتهمين السيخ اللذين ينتميان الى جماعة صغيرة يزعم انها خططت حملة للثوار سعيا للاطاحة بالحكومة في نيودلهي.

والهاربان من بين سبعة من السيخ اتهموا في وقت سابق من هذا الاسبوع بالتآمر لقتل السيد غاندي ورئيس ولاية هاريانا الهندية باجان لال اثناء زيارته الاخيرة لنيو اورليانز بولاية لويزيانا لتلقي علاج طبي عاجل.

واتهمت المجموعة بالتخطيط لقتل السيد غاندي اثناء زيارته لواشنطن. في الفترة بين ١٢ و١٥ يونيو (حزيران).

## البابا ينهي زيارته لهولندا

لاهاي ـ اف ب: غادر البابا يوحنا بولس الثاني امس هولندا الى لوكسمبورج في المرحلة الثانية لجولته في بينيلوكس بعد ان رفض قبول الكاثوليك الهولنديين التقدميين.

وقال في اليوم الاخير من زيارته لهولندا ان الفاتيكان سيظل يعارض زواج القساوسة ودخول المرأة سلك الكهنوت والاجهاض والعلاقات الجنسية دون زواج والشذوذ الجنسي.



الجماجم والجثث التي تم انتشالها من الآبار والمقابر الجماعية في الجية

جماجم... جماجم: وبدت فوق فوهة البئر ـ المقبرة يحيط بها عدد من المسلحين.

عمليات انتشال الجثث من الآبار

# آبار الجماجم في اقليم الخروب بلبنان

## قبور جماعية لضحايا القوات الكتائبية
## عروس وأطفال وشيوخ من بين الضحايا
### استخدام الفؤوس في تقطيع الجثث وتهشيم الرؤوس

**بيروت ـ «الشرق الاوسط»:**

**في الجية وعلى بعد مئتي متر من كنيسة البلدة عثر في نهاية الاسبوع الماضي على بئر من الجماجم .. اشلاء وعظام عشرين جثة تم اكتشافها في بئر وتعود فترة قتل اصحابها كما حدد الطبيب الشرعي الى ما بين ٤ و ٦ اشهر ، كما عثر في آبار أخرى على مزيد من الجثث واثارت هذه المجزرة الجماعية التي كانت قد ارتكبتها عناصر القوات اللبنانية قبل اجلائها عن المنطقة وتحرير الاقليم موجة استياء عارمة على كل المستويات .**

**وتوقفت الاوساط المختلفة عند التناقض الذي تبديه القوات اللبنانية في مناشدتها للعالم بوقف المجازر ضد المسيحيين في لبنان في الوقت الذي تكتشف فيه مقابر جماعية لعشرات المواطنين الابرياء والعزل الذين ساقهم الجزارون الى الذبح ورمي جثثهم بعد حرقها وتشويهها في آبار مهجورة .**

وادخل اكتشاف المقابر الجماعية عنصرا على قضية المفقودين والمخطوفين وعددهم يتجاوز الالفي مخطوف ، فاكتشاف الجثث في الآبار في منطقة الاقليم يطرح علاقة استفهام كبرى حول مصير هؤلاء سيما وان القوات اللبنانية لم تعترف امام اللجان التي شكلت لمعرفة مصير المخطوفين باكثر من ستين مخطوفا لا زالوا على قيد الحياة .

هذا ومن المنتظر ان يقوم اهالي المخطوفين والمفقودين بتحرك جديد على هذا الصعيد .

### مقابر جماعية

يوم الاربعاء الماضي عثر على اربعة آبار مهجورة في الجية والجميلية مكدسة بالجثث المشوهة القيت حسب الكشف الاولي للطبيب الشرعي الذي عاين الجثث في فترات متفاوتة ولم يتوفر عدد نهائي للضحايا بسبب عدم توفر الاجهزة المختصة لانتشال جميع الجثث ولتوفر معلومات اكيدة تشير الى وجود مقابر جماعية اخرى في المنطقة تعمل القوى الوطنية الموجودة هناك على اكتشافها .

احد المقاتلين الذين التقتهم «الشرق الاوسط» في الجية قرب البئر اثناء اخراج اوصال الجثث بعد لفها بالحرامات روى قصة اكتشاف البئر فقال : كان احد الرفاق يسير بالقرب من البئر عندما شم رائحة نتنة لفتت انتباهه ولأن اية رائحة من هذا النوع تدفعنا الى التدقيق خاصة وان تحرير هذه المنطقة تم منذ فترة قصيرة ، اي اننا ما زلنا نبحث عن مخلفات «القوات» لذلك طوقنا المكان وبدأ البحث عن مصدر الرائحة حتى اهتدينا الى البئر .

مقاتل آخر قال بدوره : البئر الذي ننتشل منه هذه الجثث هو على عمق ثلاثين مترا وهناك عشرات الامتار الاخرى في العمق ولم نستطع ان نصل الى القعر لقد انتشلنا ما امكننا انتشاله من جثث وسنواصل البحث وعمليات التفتيش واعتقد اننا سنجد الكثير من المظاهر التي تدل على حضارتهم .

### جثة دركي مخطوف

وروى شهود عيان عملية اخراج الجثث بانها كانت اشبه بورشة عمل المقاتلون فيها على سحب بقايا العظام والجماجم من باطن الارض الى سطحها . بعض الجثث ما زالت متمسكة بالثياب ، وهناك بقايا للباس دركي قيل انها تعود لعنصر قوى الامن توفيق محيي الدين دقدوقي وهو من بلدة برجا ووحيد اخواته في العائلة كانت قد اختطفته عناصر القوات عندما توجه من برجا الى الجية بثيابه العسكرية بواسطة سيارة رينو ١٢ حمراء اللون . ومنذ ذلك الوقت اي منذ بدء احداث الاقليم وبعد انسحاب القوات الاسرائيلية اختفى الدركي دقدوقي وله من العمر ٢٠ سنة ودخل خانة المفقودين وتمكن اهله من التعرف على جثته من خلال بقايا لباسه العسكري وبعض الاشارات الاخرى .

ولوحظ ان جميع الجثث كانت مجردة من كل الاوراق والهويات وعندما سحبت احدى الجثث سقط من عظم احد الذراعين حجاب الامر الذي يزيد في اثبات ان الجثث تعود الى مواطنين مسلمين تمت تصفيتهم في هذه المنطقة .

وتقع البئر في محلة تسمى بمحلة القصوبة المحاذية لشاطىء الجية بالقرب من كنيسة مار جرجس المارونية في البلدة وبدت في المحلة مرابض لمدفعية مهجورة وتحصينات عسكرية .

ولوحظ ان البئر كانت مقفلة اثناء اكتشافها بواسطة سطح متحرك من الباطون المسلح كما روى ذلك احد المقاتلين وسماكة السطح هي بحدود ٣٠ سنتمترا وفوقه غطاء من الحديد وعبر الفوهة امكن مشاهدة كومة من الهياكل العظمية والجماجم على عمق ستة امتار .

### طفل وعروس بين الضحايا

وكلف الوزير نبيه بري بصفته وزيرا للعدل طبيبا شرعيا للكشف على الجثث وتقديم تقرير للنيابة العامة بهذا الخصوص .

وتبين من خلال معاينة الهياكل المنتشلة ان من بين الضحايا طفلا في حوالي العاشرة من عمره وحملت بعض الجماجم آثار ضربات فؤوس وآلات حادة كما تبين ان عروسا احرقت بثوب الزفاف .

ورغم الاعداد الكبيرة من ذوي المخطوفين الذين قصدوا المنطقة فان واحدا منهم لم يكن في مقدوره التعرف على اي من الضحايا .

وتوقع المشرفون على انتشال الجثث ان يكون في البئر المزيد من الهياكل المدفونه استنادا الى اقوال ابناء الجية الذين افادوا بان عمق البئر هو حوالي العشرين مترا وان عملية ردمه تمت مؤخرا .

### بئر اخرى في الجميلية

وعثر المقاتلون في اليوم التالي لاكتشاف بئر الجية على عدد غير محدد من الجثث ملقاة في ثلاثة آبار في بلدة الجميلية التي كانت موقعا عسكريا مهما للقوات اللبنانية وهي بلدة مسيحية تقع بين برجا وسبلين .

وامكن مشاهدة الجثث وبعض الثياب البالية والاحذية عائمة على الماء داخل الآبار فوضعت عليها الحراسة .

واستدعي رجال الدفاع المدني لانتشال الجثث وقد تم انتشال خمس جثث مشوهة وقال المسؤول الاشتراكي في المنطقة ان هناك اكثر من ١٥٠ جثة مهترئة موزعة في آبار كثيرة في المنطقة وهي تعود لمواطنين لبنانين وفلسطينين خطفوا اثناء تنقلهم من بيروت والجنوب منذ اكثر من عام .

### جثث و آبار اخرى

وقبل ايام من اكتشاف المقبرة الجماعية في الجية عثر على عدد من الجثث المقطعة والمشوهة منذ فترة طويلة مرمية في بئر بمنطقة مجدلونا في قلعة «مستر شهلا» المعروفة بقلعة «البيرو» بالقرب من منزل مهجور يملكه ناصيف داغر وكان هذا المنزل يستعمل كسجن بدليل احاطة نوافذه بالحديد واكياس الرمل وكانت احدى الجثث التي عثر عليها مربوطة بواسطة شريط بلاستيكي وهي مقطوعة الراس كما ظهر واضحا أثر البلطات والفؤوس على الجماجم كذلك كانت بعض الجثث مقطعة الاطراف وقد بدت آثار الكسور على القفص الصدري .

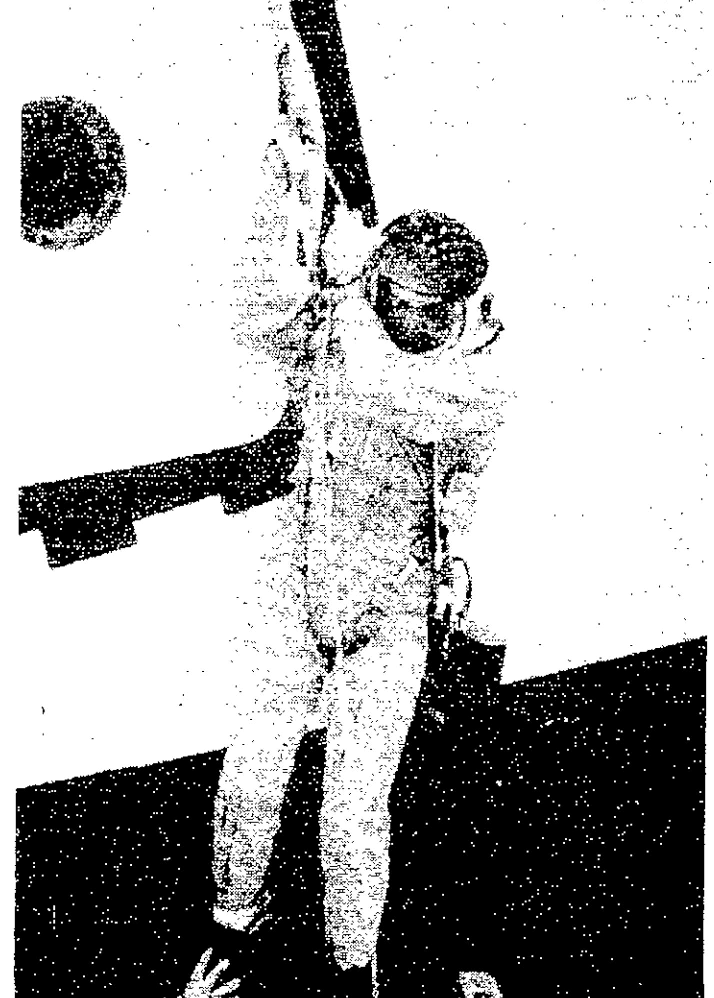
وبالرغم من المحاولات المكشوفة التي قامت بها القوات اللبنانية لابعاد التهمة عنها والتغطية على جرائمها وقلب الحقائق عبر وسائل اعلامها زاعمة ان هذه الجثث تعود لبعض اهالي الاقليم المسيحيين . فان أبناء منطقة الاقليم من كل الطوائف الذين هزهم ما شاهدوه أطلقوا النداءات من المسيحيين قبل المسلمين بضرورة الاقتصاص من عملاء العدو الاسرائيلي ومنفذي مشروع تحويل الشعب اللبناني الى كتل من الجثث المقطعة .

على كل من يدري فالله وحده يعلم اية آبار جديدة سنكتشف فيما بعد المهم اننا اصبحنا بلدا يملك آبارا وهذه من اهم انجازات الحروب التي قادها حفارو الآبار .


الامير سلطان بن سلمان اثناء تدريباته استعدادا للرحلة الفضائية



الامير سلطان مع باتريك بودري رائد الفضاء الفرنسي زميله في رحلة الفضاء.


لقطة للأمير اثناء التدريب.

# رائد الفضاء العربي الأمير سلطان بن سلمان يظهر بمستوى طيب أثناء التدريبات وينال تقدير المسؤولين في وكالة الفضاء الأمريكية

هيوستن ـ «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر :

**نوه المسؤولون في مركز جونسون الفضائي بمستوى التدريب الجيد الذي يبديه كل من رائدي الفضاء الامير سلطان بن سلمان ومساعده الاحتياطي الرائد طيار عبد المحسن البسام استعدادا لرحلة الفضاء المقبلة على متن المركبة «ديسكفري» .**

**واكدت كاثي ابو تين مديرة برنامج التدريب لرواد الفضاء في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان الامير والرائد يقومان بالتدريبات المطلوبة على اتم وجه وانه لم تظهر اية مشكلة بالنسبة لهما خلال فترة التدريب .**

**وقالت السيدة ابو تين في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان افراد طاقم المركبة الفضائية والمدربين في مركز جونسون الفضائي يكنون الود والاحترام للامير سلطان ويستمتعون بوجوده بينهم .**

## زاد الامير طعام عربي وتجهيزات خاصة للوضوء والصلاة بالمركبة

ويذكر ان السيدة ابو تين هي زوجة السيد راسم ابو تين الذي يعمل خبيرا للطيران في (ناسا) وهو عربي فلسطيني من منطقة طولكرم في الضفة الغربية . وقد التحق هو وزوجته للعمل في (ناسا) قبل خمس سنوات .

وذكرت السيدة ابو تين انه في البداية كان هناك بعض القلق من قبل المسؤولين في (ناسا) حول مقدرة الامير في اللغة الانجليزية وحول الطريقة التي سيتصرف بها مع بقية أفراد الطاقم كونه احد افراد العائلة المالكة . وينتمي الى حضارة عربية تخالف التقاليد ونمط الحياة الامريكية . واشارت الى انه بعد وصول الامير الى هيوستن اتضح للجميع انه رجل عصري بكل معنى الكلمة وانه يتكلم الانجليزية بطلاقة ويمتاز بمستوى جيد من التعليم . وقد كسب صداقة واعجاب زملائه ومدربيه .

### برامج تدريبية علمية

وقالت انه يجري تدريب الامير حاليا على استخدام كاميرات ٣٥ ملم و٧٠ ملم لانه سيقوم بالتقاط العديد من الصور لاستخدامها في الابحاث الجيولوجية لشبه الجزيرة العربية . اما بقية التدريبات فهي تدريبات اساسية يتلقاها بقية اعضاء الطاقم على كيفية التكيف والعيش على متن المركبة وتتعلق باعداد الطعام والنوم واستخدام المرحاض في حالة انعدام الوزن ، كما يجري تدريبه على القيام بتمرينات رياضية في المركلة . وهناك تدريبات اخرى على اجهزة تشابه اجهزة المركبة ذاتها حيث يشعر المتدرب بنفس الحركة الدافعة عند الاطلاق والحركة المهدئة عند اقتراب المركبة من الغلاف الجوي في طريق عودتها للارض . كما شارك الامير في التدريب على اطفاء الحرائق باستخدام المواد الكيماوية .

وذكرت ان الامير سلطان سيدخل المركبة الفضائية ذاتها في كيب كنيدي في فلوريدا مع بقية افراد الطاقم في مطلع شهر يونيو (حزيران) المقبل وذلك لاختبار الاجهزة وصلاحيتها للعمل . وعند الانتهاء من ذلك سيقوم افراد الطاقم بالتمرن على الخروج من المركبة في حالة الطوارىء اثناء عملية الاطلاق .

وحول دور الامير في اطلاق القمر الاصطناعي العربي الثاني (عربسات ب) قالت انه لن يشارك في العملية لان ذلك من مسؤولية رواد الفضاء الامريكيين ويتطلب مناورة فنية بين مركبة الفضاء والقمر الصناعي لمنع حدوث اصطدام بينهما قد يؤدي الى الحاق ضرر بالمركبة او القمر نفسه وهذا يتطلب تدريبات معقدة للقيام بمثل هذه العملية . ولكنه سيشارك في التجارب العلمية الاخرى التي اعدها الفريق العلمي السعودي .

### طعام فضائي

وحول الاشياء التي سيسمح للامير بأخذها معه في المركبة الفضائية قالت انه سيتمكن الرواد من اختيار الطعام الذي يرغبون فيه ويمكنهم اعداد وجبات مختلفة اذا رغبوا في ذلك . واشارت ان الامير سلطان اجتمع مع المشرفين على اعداد الطعام للرحلات الفضائية وبحث معهم امكانية اعداد وجبات عربية ليأخذها معه وقد وافقوا على ذلك . كذلك سيسمح له بحمل كمية من الاغراض الشخصية لا يتعدى وزنها كيلوغراماً واحداً . وبعضهم سيحمل ميداليات ذهبية تحمل شعار الرحلة الفضائية للاحتفاظ بها كذكرى للمستقبل . كما سيسمح لهم باصطحاب بعض الكتب والامير سلطان سيصطحب معه نسخة من القرآن الكريم .

وتحدثت «الشرق الاوسط» الى ستيف نسبت الناطق باسم وكالة (ناسا) فأكد ان التدريبات التي يقوم بها الامير سلطان الان هي من أشق التدريبات وتتطلب جهدا وتحملا من قبل الاشخاص المشاركين فيها . وقال ان الامير سلطان أنهى هذه التدريبات دون صعوبة تذكر ولم يبد عليه الاعياء .

### سباحة فضائية

وذكر نسبت ان التدريب يجري في حالة اللاجاذبية على متن طائرة خاصة من طراز (٧٠٧) وتسير في خط متعرج صعودا وهبوطا . وفي كل مرة تهبط فيها تحدث حالة اللاجاذبية يسبح المتدربون لمدة ثلاثين ثانية حتى يتكيفوا مع حالة انعدام الوزن في الفضاء .

وقال ان سبب الاعياء اثناء التدريب هو انتقال الجسم من حالة الجاذبية الى حالة اللاجاذبية دفعة واحدة ومن ثم العودة الى الحالة الاولى وهكذا . ولكن اثناء رحلة الفضاء لا يتعرض الجسم لمثل هذه التغييرات المفاجئة . وذكر ان نصف رواد الفضاء الذين اشتركوا في رحلات فضائية سابقة لم يصابوا باعياء يذكر .

وقال ان الشخص يحتاج الى يومين لاستعادة توازنه الطبيعي لأن سوائل الجسم في حالة الجاذبية على الارض تذهب الى القدمين اما في حالة انعدام الوزن فتتوزع السوائل على بقية اقسام الجسم الذي يحتاج ليومين للتخلص من بعض السوائل الزائدة . وهذا احيانا يعطي الانسان شعورا بالصداع وألما في المعدة ورغبة في التقيوء . ولا يستطيع الطب ان يفعل شيئا للتغلب على هذه الحالة .

وشرح نسبت لـ «الشرق الاوسط» طريقة معيشة رواد الفضاء على متن المركبة الفضائية بالنسبة للطعام والنوم واستخدام الماء . فقال ان الطعام يوضع في اوعية بلاستيكية خاصة ويضاف اليه شيء من الماء بواسطة مضخة على شكل ابرة . ثم يوضع في فرن خاص للتسخين . وتتكون الوجبات عادة من شرائح اللحم البقري والدجاج والبيض والخضراوات والفواكه والحبوب والعصير .

وحول كيفية استخدام الماء قال نسبت ان ماء الشرب يتم الحصول عليه من اوعية بلاستيكية صغيرة فارغة ويتم تعبئتها من مضخة ضاغطة ويتم الشرب منها بواسطة مصاصة . اما بالنسبة للغسيل فيتم بواسطة مضخة ضاغطة يندفع منها الماء بعد الضغط بالقدم على زر في الارض ويستطيع الرائد ان يمسح يديه بالماء . ويوجد اسفل المضخة فراغ يشفط الماء بعد استعماله حتى لا يسبح في فضاء المركبة . وقال انه لا توجد حنفيات للماء الجاري لكن هناك بعض المواسير المعدنية الخفيفة تستخدم لضخ الماء بالضغط .

### صلاة ووضوء

واكد أنه بامكان الامير سلطان غسل يديه والوضوء استعدادا للصلاة . وقال ان الصلاة يمكن ان تتم على ارضية المركبة وهناك أشرطة رمادية على شكل حلقات مثبتة لتساعد الرواد على تثبيت انفسهم في حالة اللاجاذبية . وهذا سيمكن الامير سلطان من تأدية الصلاة بسهولة .

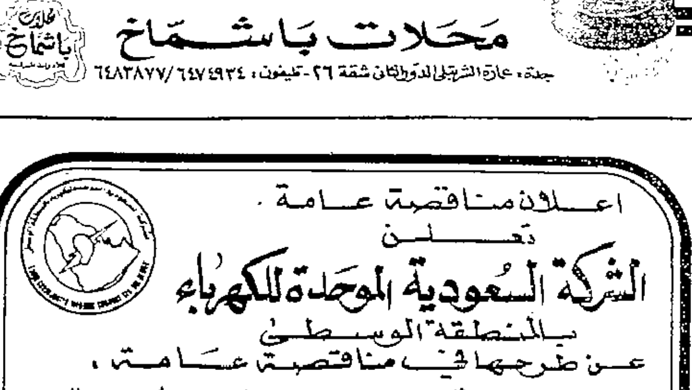
اما بالنسبة للنوم فقال ان هناك أماكن مخصصة للنوم على شكل اسرة قابلة للطي . كما أن هناك اكياسا للنوم مصنوعة من القطن ولها سحابات لتثبيتها على الأرض بواسطة أشرطة لاصقة . كما يمكن للرواد ان يناموا على مقاعد المركبة نفسها بعد ان يربطوا أنفسهم بأحزمة خاصة وتبقى أيديهم سابحة في الفضاء أثناء النوم .









واشنطن بوست

# المخابرات الامريكية .. لماذا تلعب دور الجزار ؟

**قالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية في تعليق لها على الدور الذي لعبته وكالة المخابرات المركزية الامريكية في تفجير سيارة ملغومة في بيروت وهو الدور الذي كشفت النقاب عنه الصحيفة نفسها في عددها الصادر صباح يوم الاثنين الماضي : ان من المهم أن تكون الأمور واضحة بالنسبة للخبر الذي نشرناه وهو أن مجموعة مضادة للارهاب شكلتها الولايات المتحدة في لبنان خرجت عن السيطرة وزرعت سيارة ملغومة دون تفويض ادى انفجارها الى مقتل ٨٠ شخصا ولكن الهدف من الهجوم نجا .**

وقالت الصحيفة : ان هذا العمل كان عملا ارهابيا لا يقل في بشاعته وفظاعته عن أي عمل كانت تنوي امريكا مواجهته . ذلك ان ادارة الرئيس ريجان التي الزمت نفسها منذ البداية بمواجهة محن الارهاب وجدت ان اسوأ مخاوفها قد تأكدت من خلال الهجمات على الامريكيين في بيروت . وردت الادارة على ذلك بتحذيرات علنية متكررة عن عزمها بتوجيه ضربات مباغتة واستباقية لمعاقبة المهاجمين حتى ولو كان الدليل غير اكيد او قاطع وحتى لو تعرضت حياة المدنيين للخطر .

كذلك ردت الادارة بشكل آخر . فقد اتضح الآن ان الادارة شكلت برنامجا من وكالة المخابرات المركزية لتشكيل عدد من الفرق الاجنبية المضادة للارهاب في لبنان . وقد فجر اعضاء احدى هذه الفرق سيارة ملغومة خارج منزل الشيخ محمد حسين فضل الله زعيم حزب الله في بيروت . وذكرت الانباء انها كانت مهمة لم يتم التخويل بها . ولكن المرء لا يستطيع إلا أن يتساءل ما اذا كان القتلة قد شعروا فعلا انهم لم يخولوا بتفجير السيارة .

وبعدئذ تقول الانباء انه تم حل تلك الوحدات الارهابية .

لكن هناك حقيقة تظل باعثة على الأسى وهي ان كل القصة كانت مسألة متوقعة تماما . اذ لا يحتاج الأمر الى خيال ليعرف أن الولايات المتحدة اصبحت رهينة لاناس آخرين بطرقهم وبأولوياتهم . كما انه ليس من المثير للدهشة ان تتسرب في نهاية الأمر المعلومات عن هذه المصيبة وأبعادها .

لقد فقدت الولايات المتحدة جزءا كبيرا من الميزة المعنوية التي كانت تدعي أنها لديها بصفتها ضحية وعدوة للارهاب . وقد اصبحت الآن مكشوفة امام عواقب حقيقية واضحة وهي أن بعض رسمييها من الصفوة المختارة قاموا بمحاولة اغتيال شخص وقتلوا خلال ذلك الكثير من الناس .

ومضت الصحيفة تقول : ان الرسميين الامريكيين يربطون الضحية المزمعة بأدلة تفتقر الى الثبوت . ولكن من المعروف أيضا أن امريكا طلبت مساعدته لمعرفة مصير المختطفين الامريكيين في لبنان .

ان الكشف عن دور المخابرات الامريكية في قنبلة بيروت يزيل القناع عن اولئك الذين يشرفون على نشاط الوكالة في الكونجرس . وهذه ليست المرة الأولى التي يحصل فيها ذلك . فقد كان من المفروض فيهم ان يعرفوا الحقائق بشكل افضل . ومع ذلك فان المسؤولية الأساسية تقع على كاهل الرئيس ريجان الذي وقع اسيرا لفكرة محاربة النار بالنار . ومع ان الارهاب مخيف فانه ليس قمة الخوف . وعلى أي دولة ديمقراطية أن تكون مستعدة لقبول القيود الواجبة على مكافحتها له . ومجرد مساهمة الولايات المتحدة بمثل هذه اللامبالاة في المذبحة العامة أمر يبعث على الخزي .

معاريف

## محاولة لانقاذ الاقتصاد

بات من المتوقع ان تتخذ الحكومة الاسرائيلية خطوات اقتصادية صارمة وشديدة خلال الايام القريبة القادمة. وقد كانت نتائج انتخابات نقابة العمال العامة الاسرائيلية التي اسفرت عن انتصار ساحق لحزب العمل الاسرائيلي حافزا لرئيس الحكومة الذي يتزعم حزب العمل للوقوف وراء الخطوات الاقتصادية الجديدة.

ونشرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية مقالا افتتاحيا تطرقت فيه الى هذا الموضوع حيث قالت: من المعتقد ان رئيس الحكومة شمعون بيريز انتظر فترة طويلة للخطة التي يمكنه فيها ان يقول لزملائه رؤساء الائتلاف بكلمات واضحة ما يجول بخاطره تجاههم وما يريد منهم القيام به بدون تأجيل. وقد كانت هذه اللحظة امس بعد الساعات من معرفة نتائج انتخابات نقابة العمال العامة.

وقالت الصحيفة: الان وبعد انتهاء الانتخابات فان بيريز لم يعد ملزما بالظهور بمظهر رئيس الحكومة المتسامح والصبور، وبالخوف من ردود الفعل غير المتعاطفة من هذه الجهة او تلك في حزبه، او في حزب الليكود، التي قد تصدر في اعقاب أية خطوة موجعة يقررها. ولكن هذا ليس كل شيء. حيث بامكاننا النظر الى تعزز قوة حزب العمل داخل نقابة العمال كاقتراح بمنح الثقة للسياسة التي تحاول معالجة الوضع الاقتصادي الاسرائيلي الخطير.

الجارديان

# رئيس مجهول يواجه تركة تيتو

**نشرت صحيفة «الجارديان» تحليلا لمناسبة تولي رادوفان فلاكوفيتش رئاسة الجمهورية اليوغوسلافية يوم امس (الاربعاء) قالت فيه : ان القليل جدا من الناس في مختلف انحاء العالم سمعوا باسم فلاكوفيتش . وحتى في بلاده التي يمثل الرئيس الجديد مقاطعة فويفودينا الشمالية في القيادة الجماعية لا يعرفه الكثير من الناس . وسيتولى الرئاسة خلفا لفاسلين دورنافيتش بموجب نظام يوغوسلافيا الذي يمكن كلا من جمهوريات يوغوسلافيا الست والمقاطعتين المستقلتين ذاتيا من تولي الرئاسة لمدة سنة واحدة بالتعاقب . وكان الرئيس السابق المارشال تيتو قد وضع هذا النظام من اجل منع تسلط اي رجل معين او ولاية او جمهورية محددة على غيرها .**

ومع ان تيتو توفي عام ١٩٨٠ فان الكثيرين من اليوغوسلافيين يتطلعون الى الوراء بتلهف على حياتهم في عهده لانها كانت افضل وكانت مصادر قلقهم اقل . الا ان الكثيرين يعترفون الآن بان المشكلات الاقتصادية والسياسية المرافقة لها التي يعيشونها في الوقت الحاضر تمتد جذورها الى عهد تيتو.

ولا يستطيع الزعماء الجدد ان يتمتعوا بتلك الشعبية التي كان تيتو يتمتع بها . ولهذا اخذوا يكشفون النقاب عن بعض الامور من عهد تيتو لكي يبرروا المصاعب الجمة التي تواجههم الآن . من ذلك مثلا ان اليوغوسلافيين لم يعرفوا الا اخيرا أن الديون الأجنبية عليهم تبلغ ١٩ الف مليون دولار وأن عليهم ان يدفعوا مع الفائدة المستحقة ضعف هذا المبلغ وان الظروف لا تسمح بذلك إلا في اوائل القرن المقبل .

وقد تفرعت عن مشكلة الديون مشكلات ومصاعب اخرى عديدة . فالحزب الشيوعي الذي يفترض ان يكون قوة موحدة اصبح منقسما على أسس اقليمية كما اخذ الرؤساء الاقليميون يدافعون عن مصالح اقاليمهم في هذا الوضع الاقتصادي الصعب . كذلك انقسم الحزب بين اولئك الذين ينادون بانتهاج أساليب جديدة والذين ينادون بالاساليب القديمة .

والتضخم المالي في البلاد وصل الآن الى نسبة ٨٠ بالمائة كما ان البطالة منتشرة. اذ يزيد عدد العاطلين عن العمل على مليون شخص . وفوق ذلك انخفضت مستويات المعيشة بحوالي نسبة خمسين في المائة خلال السنوات الخمس الأخيرة الى الدرجة التي اصبح كثير من الناس يعيشون معها الآن تحت ما يعرف بخط الفقر . ذلك أن معدل دخل العائلة يصل الى مائة دولار في الشهر في الوقت الذي تحتاج فيه الى ضعف هذا المبلغ للطعام وحده . ولهذا فان الكثير من العائلات في العاصمة بلجراد مثلا لا تستطيع دفع نفقات الغاز والكهرباء .

وقد نظم الحزب الشيوعي اخيرا نقاشا علنيا مفتوحا بين اعضائه الذين يبلغون ٢,٢ مليون شخص لبحث هذه المشكلات وهو أمر ما كان ليحلم او يفكر به احد في عهد تيتو . وقد تعرضت القيادة للنقد الشديد في هذا النقاش . ولكن مع ان القيادة تعترف بأنه يجب علاج الوضع فانه ليس بينها من هو على استعداد لاتخاذ اي خطوات او تقديم اي حلول جذرية .

وفي اللجنة المركزية المؤلفة من ١٦٥ عضوا وهي التي تصنع السياسة اليوغوسلافية العامة لا يوجد سوى ٨ بالمائة من اعضائها من العمال . اما الباقي فهم من السياسيين والمدراء الذين يمثلون مناطقهم او الأعمال والصناعات المختلفة. وفي تضارب مصالح هؤلاء ما يوضح مدى صعوبة التوصل الى اتفاق في اللجنة .

واللامركزية التي بدأ العمل بها أدت الى سخافات غير مقبولة . مثال ذلك أن القطار الذي يسافر عبر يوغوسلافيا من اليونان الى ايطاليا او النمسا مضطر الى تغيير محركه خمس مرات اي مرة في كل ولاية يمر بها .

إلا أن الناس يأملون في أن يؤدي المؤتمر العام المقبل للحزب الذي سيعقد في حزيران (يونيو) من العام القادم الى تغيير هذه الأوضاع . ولا بد من الاشارة انه رغم كل مصاعب البلاد فانه لم تحدث اي أعمال احتجاج عنيفة او اضرابات واسعة النطاق . ذلك أن الناس اصبحوا يتمتعون بقدر اكبر من الحرية مما اعتادوا عليه في السابق .



عرفات : هذه شروطي للاعتراف بالقرار

# عرفات : سأعترف بالقرار ٢٤٢ !!
# شولتز : متفائل بالانفراج الجزئي !!

**ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد صرح لمراسل لها في عمان بانه على استعداد للاعتراف بقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ وحدد شرطا لذلك هو ان تعترف الولايات المتحدة الامريكية بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير .**

وقال عرفات للصحيفة ان اعترافه الصريح بهذا القرار سيكون مصاحبا لصراحة الاعتراف الامريكي بالحق الفلسطيني ، وقال «اننا لا نرفض القرار ٢٤٢ لمجرد الرفض وانما لأنه لا يعامل الفلسطينيين على اعتبار انهم شعب».

وردا على سؤال عما اذا كان على استعداد للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود اجاب عرفات «انني على استعداد لأن اقبل كل ما يندرج في اطار الشرعية الدولية. ان ما اقوله واضح جدا ، بسيط وواضح .. اننا ببساطة ووضوح لسنا ضد هذا القرار».

وذكرت شخصيات رسمية عربية لم تذكر «واشنطن بوست» اسماءها ان ملاحظات عرفات لا تتعارض مع رفض اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في فبراير (شباط) الماضي للقرار رقم ٢٤٢ لمجلس الأمن .

واشارت المصادر نفسها الى ان اعتراف الولايات المتحدة بحق الفلسطينيين في تقرير المصير من شأنه ان يؤدي الى تغيير جوهري في الموقف والى الغاء قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت الصحيفة ان موافقة عرفات على القرار رقم ٢٤٢ لمجلس الأمن تستهدف زيادة فرص الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة التي ترفض منذ عام ١٩٧٥ اي اتصال بالمنظمة طالما لا تعترف بحق اسرائيل في الوجود .

من ناحية اخرى ركزت صحيفة «واشنطن بوست» ومعها «واشنطن تايمز» على تصريحات لجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي قال فيها ان «بعض الانفراج» قد تحقق تجاه مرحلة مفاوضات جديدة لتسوية عربية اسرائيلية .

اما صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» فكان تقويمها سلبيا لجولة شولتز في الشرق الاوسط واشارت الى ان شولتز غادر المنطقة «دون ان يحل مسألة من يجب ان يمثل الفلسطينيين في مفاوضات سلام مع اسرائيل».

ولم تكن اي من الصحف الامريكية الرئيسية قادرة على رصد سبب حقيقي لتفاؤل شولتز . لكنها جميعا اشارت الى ان هذا التفاؤل جاء في وجه شروط اسرائيلية اكثر تشددا لأي مفاوضات مع فلسطينيين .

وقد وافق الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل على مبدأ فريق مفاوضات اردني فلسطيني مشترك . لكن اسرائيل ابلغت شولتز خلال زيارته التي استمرت يومين ان موقفهم لم يتغير ازاء اصرارهم على عدم وجود اي عضو من منظمة التحرير في مثل هذا الفريق .

وابلغ الاسرائيليون شولتز انهم لا يقبلون كذلك بالموقف الامريكي بأن المجلس الوطني الفلسطيني «برلمان المنفى» ليس هو منظمة التحرير .

وقال الوزير الامريكي في فيينا انه تشجع من بيان لمجلس الوزراء الاسرائيلي يوم الاحد الماضي يعارض مشاركة اعضاء من المجلس الوطني ملتزمين بالميثاق الوطني الفلسطيني .

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» انه يبدو ان ذلك البيان جاء بعد الاجتماعات التي عقدها شولتز مع الاسرائيليين ويبدا وكأنه يضع قيدا اخر على مشاركة فلسطينية محتملة . وذكرت في تغطيتها للمؤتمر الصحفي لشولتز في فيينا ان الوزير الذي نادرا ما يقدم معلومات عن معاملاته الدبلوماسية وصل مستوى جديدا من الغموض في وصفه لحالة الجهد المبذول للعثور على مشاركة فلسطينية .

واضافت ان شولتز نفى ان يكون قد ناقش اسماء مرشحين محددين على الرغم من ان مسؤولين اردنيين قالوا ان اسماء قدمت له سلفا .

وذكرت ان ابعد ما وصل اليه شولتز في شرح الانفراج الذي زعمه هو قوله انه ناقش والملك حسين طبيعة الصعوبة التي تكمن في تحديد فلسطينيين يكونون مقبولين للمفاوضات .

لوموند

# ايطاليا تغير مزاجها السياسي !

**علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية حول نتائج الانتخابات المحلية في ايطاليا تحت عنوان «الاستقرار في الوسط» فقالت : دون انقلاب ولكن بشكل جماعي انسلخ الايطاليون عن السمة الاساسية لحياتهم السياسية وهي عدم الاستقرار الوزاري . وحكومة الائتلاف التي تحكم في روما منذ ٢١ شهرا خرجت منتصرة من الانتخابات المحلية والبلدية .**

والخاسر الاكبر ـ وخلافا للتقديرات ـ هو الحزب الشيوعي . والأمر المستبعد الآن هو ان يحاول العودة الى السيطرة على مقاليد الأمور ، فقد صوت الشعب الايطالي هذه المرة وبوضوح للوسط . وقد كان امل الشيوعيين هو التقدم على الحزب الديمقراطي المسيحي كما كان الحال في انتخابات يونيو (حزيران) عام ١٩٨٤ الاوروبية حيث استفادوا من موجة تأثر الرأي العام لوفاة انريكو بيرلينجر .

ودون شك فقد لعب الحزب ورقة اليمين على مستوى الادارات المحلية . لكن الناخبين لم يتمكنوا من استخلاص خط سياسي وراء ذلك .

واضافت «لوموند» تقول : لقد انهى صراع اليسار بين الاشتراكيين والشيوعيين هيمنة البلديات «الحمر» وهكذا يستطيع رئيس الحكومة الايطالية ان يظهر امام دي ميتا الأمين العام للحزب الديمقراطي المسيحي كحليف ضروري دون ان يصبح منافسا خطرا . والعلاقات بين الحزبين متحسنة وهذا لا يمكن اهماله في اطار الانتخابات النيابية العامة المقبلة وخاصة في مسألة تعيين خليفة للسيد بيرتيني في رئاسة الجمهورية .

وتابعت «لوموند» تقول : ان السيد كراكسي الذي قيل عنه انه مهدد قبل ١٢ مايو (ايار) الحالي يمكنه من الآن وصاعدا العمل وفي افضل ظروف مع المعارضة ، لتجنب الاستفتاء حول سلم الرواتب الذي يطالب به الحزب الشيوعي .

Le Monde · Tribune · Express · Daily Telegraph · Le Figaro · The Guardian · Daily Mail · The Financial Times

## اتجاهات الصحف العالمية

**● صدرت الصحف البريطانية جميعا بثلاثة عناوين رئيسية مختلفة، اثنان منها عن خبرين محليين والخبر الثالث وهو عنوان صحيفة «فاينتشال تايمز» اجنبي.**

**فقد ركزت الصحف الشعبية مثل «ديلي اكسبريس» وديلي ميل» والصحف القومية الجادة على التجمع الجديد داخل حزب المحافظين بزعامة فرانسيس بيم وزير الخارجية البريطانية السابق الذي تشكل لمعارضة سياسة الحكومة المحافظة الحاكمة، وعلى خبر عن اللجنة التي شكلها وزير الداخلية للتحقيق في كارثة حريق ملعب نادي برادفورد لكرة القدم يوم السبت الماضي الذي اودى بحياة ٥٣ شخصا.**

● اما «فاينتشال تايمز» فقد نقلت على لسان مراسلها في جنيف في عنوانها الرئيسي قوله ان امكانات عقد اجتماع قمة بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف اصبحت «معلقة في الميزان» الآن اثر الاجتماع الذي عقد بين وزيري خارجية البلدين في جنيف ودام ست ساعات.

بيم: في مواجهة تاتشر

ومن اهم الاخبار الخارجية التي نشرتها الصحف على صدر صفحاتها الاولى ما نشرته التايمز عن الاضطرابات في سري لانكا فقالت ان ٨٦ شخصا قتلوا يوم الثلاثاء في احدى مدن سري لانكا التي تقطنها الاغلبية السنهالية عندما دخلتها جماعة من الانفصاليين التامليين متنكرين بزي الجيش الرسمي واخذوا يطلقون نيرانهم بصورة عشوائية.

● لكن «الجارديان» نشرت خبرا من الولايات المتحدة قالت فيه ان ٦٠ منزلا في ولاية فيلادلفيا دمر عندما اسقطت طائرة عمودية للشرطة قنبلة دخانية على احد المنازل التي كان يعتصم فيها بعض اعضاء حزب محلي ينادي بعدم تلويث البيئة فاشتعل المنزل وانتشرت النيران الى البيوت المجاورة.

● وكان هذا الخبر من اهم الاخبار في صحيفة «واشنطن بوست». لكن الصحيفة اهتمت بالدرجة الاولى بانباء اجتماع شولتز وجروميكو في جنيف. وبخبر ذكرت فيه ان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي مصمم على زيارة الولايات المتحدة على الرغم من اعلان مكتب التحقيقات الاتحادي عن اكتشاف مؤامرة لاغتياله واعتقال سبعة من السيخ بتهمة التحضير لهذه المؤامرة.

● ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» خبرا قالت فيه ان وزارة الخارجية الامريكية اعلنت عن تأجيل الزيارة التي كانت تزمع القيام بها مجموعة من السفن الحربية الامريكية الى موانىء الصين الشعبية. ويبدو ان هناك مشكلة بين البلدين ادت الى تأجيل هذه الزيارة.

● وفي خبر لصحيفة «هيرالدتريبيون» قالت الصحيفة ان القوات السوفياتية في افغانستان قتلت حوالي الف شخص من رجال واطفال ونساء واحرقت اكثر من عشر قرى في غارات انتقامية شنتها ضد السكان لانهم يؤيدون المجاهدين الذين يناضلون ضد الاحتلال السوفياتي.

● وبالاضافة الى الاخبار السابقة اولت «وول ستريت جورنال» اهمية لتطورات الوضع في جنوب افريقيا فقالت ان اكثر من ٣٠ الف شخص اشتركوا في جنازة احد زعماء النقابيين في البلاد الذي توفي متأثرا بجروحه التي اصيب بها خلال اعتقاله في سجون النظام العنصري.

وفي هذه الاثناء اعلن عن مقتل ستة آخرين من السود في موجة اعمال العنف الموجهة ضد السلطات.

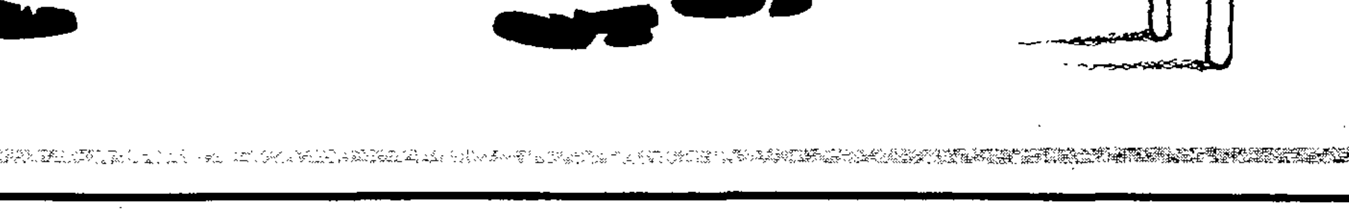
### فاينتشال تايمز: فرانسيس بيم وحزب المحافظين

علقت صحيفة «فاينتشال تايمز» على التجمع الذي شكل داخل حزب المحافظين بزعامة وزير الخارجية البريطاني السابق فرانسيس بيم تحت اسم «مركز التقدم» فقالت ان هذه الجماعة ستنال دون شك اهتماما ولو جانبيا في التاريخ السياسي البريطاني. اذ ان حزب المحافظين طالما تباهى بانه لا يشكل مجموعات أو تجمعات كما هو الحال في حزب العمال مثلا ـ وهكذا جاء فرانسيس بيم وزملاؤه ليكسروا هذا الاطار.

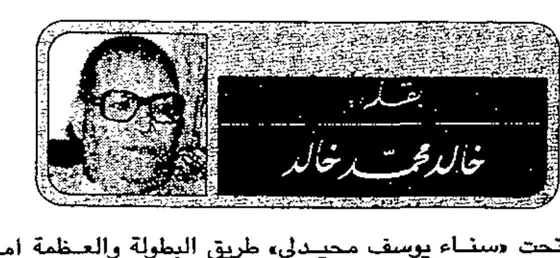
والحقيقة التي ترى الصحيفة انها واضحة هي ان المحافظين يتشاجرون ويختصمون على الصعيد الداخلي كأي حزب سياسي اخر وعلى امور مختلفة. الا انهم ينجحون في اخفاء هذه الخلافات. لكن بيم تجاوز هذا خطوة اخرى الى الامام لانه كشف علانية عن جواب الاستياء داخل الحزب. وهو ما كان ليفعل ذلك لولا اعتقاده بان حزب المحافظين والحكومة والبلاد ككل تواجه مشكلات خطيرة.

ونقلت الصحيفة اهم جوانب هجومه على السياسة التي تنتهجها رئيسة الوزارة مارجريت تاتشر لا سيما في مجال السياسة الصناعية والاقتصادية بشكل عام ثم قالت ان العلاج الذي يقدم هو ليس شافيا.

ومع ذلك فان من المؤكد انه ما كان ليتحدث بمثل اللهجة الناقدة التي تحدث بها لو لم يكن يؤمن بأن هناك خطأ جسيما في سياسة الحكومة الحالية.




# ملاحـــم الفاتـــنـــات




فتحت «سنـاء يوسف محيـدلي» طريق البطولة والعـظمة امـام رفيقاتها اليانعات..

ومن قبل «سناء» استهل السير على الطريق فتيات وأمهات داخل الوطن المسروق «فلسطين».. وداخل «لبنان» العظيم.. العظيم رغم جنونه الذي يحير لب الحكيم ويثير غيظ الحليم..

كثيرات مباركات أخترن مصائرهن في استبسال رائع تعنـو له الوجوه وتنحني له الجباه.

لكن «سناء» تبقى فريدة فيما فكـرت وقدرت وأنجـزت وتبقى ـ كأنثى ـ متميزة ورائدة نادت بنـات جنسها الى المســير وراءها في الدروب غير المطروقة.. وسرعان ما لبت زهور الحديقة النداء.

فبعد استشهادها بأيام عشرة خرجت «لولا الياس عبـود» بنت الصحافي اللبناني الاستاذ «الياس عبود».

خرجت مخرج رائدتها واختها «سناء» وفجرت جهاز الموت وسط مجموعة من ذئاب اسرائيل وكلابها المسعورة فقتلت منهم عشرات وجرحت عشرات ومن فورها تألقت ـ اسما وشخصا وذكرا ـ في سجل الخالدين والخالدات..

ويوم الخميس الماضي ـ ٩ مايو ـ خرجت من العرين «وفـاء نور الدين» .. حاملة حقيبة بها شحنة رهيبة من المتفجرات.. ومخفيـة تحت «فستانها» الوردي الهفهاف قنبلة باركها ملك الموت ـ عزرائيل ـ واتجهت «وفاء» هذه المرة الى وكر الخيانة في حظائر «انطوان لحد ـ وقواته المنشقة والخائنة..

وما ان رأتهم يقتربون منها ويحيطون بها حتى فجرت القنبلة في نفسها وفي الحقيبة التي اوت اليها ما أودعته «وفاء» من المتفجرات.. فتطايرت جثث خمسة من الخونة ـ ضابـط، واربعة جنـود. بينما أخذت هي طريقها المزهور بها الى عالم الخلود..

سناء .. ولولا .. ووفاء..

الا يذكرننا بأشياء..

لكن أول ما أهديت الي من خاطرة. قول شاعرنا العربي القديم:

قـل للبـغـاة، الا ثـوبـوا لرشـدكـمـوا
فـأن للظلم مـثـوى جـائـح النـقـم
ولو قـتـلـتـم رجـال الأزد أجـمـعـهـم
لقـاتـلـتـكـم بـنـات الأزد بـالرجـم

أجل ...

ولو قـتـلـتـم رجـال «الأزد» أجـمـعـهـم
لقـاتـلـتـكـم بـنـات «الأزد» بـالرجـم

ألا ما أروع هذا الذي حدث يا رجال..

فالصبايا اليانعات.. والبنات الفاتنات.. والزهرات الناضرات..

لم يعدن يرون في الصبا، والجمال، والفتنة ولا في نضارة القسمات وحـلاوة اللفتات.. ولا في الجيـد المتلألىء كـالبلور ولا في الوجنات المتوردة وعيون الحور.. ولا في الشباب الريان المشوق.. ولا في العطر الفواح وبريق المساحيق.. ولا في دلال اللعوب ولا في الصدر الناهد الطروب.. ولا في «الغنوة» التي تدعو الحبيب الى الحبيب..

لم يعدن يرون في ذلك كله شخصياتهن الجديدة لم تعد رغباتهن ومـا تشتهيه الأنفس لتـأخذ ابصـارهن واهتمامـاتهن بعيـدا عن القضية..

القضية التي تناغيهم ويناغينها بأعذاب نجـوى وأحلى كـلام.. والتي شغلن بها عن كل مواعيد الحب ولقاءات الغرام..

قضية «الله» .. وقضية انبيائه وكتبه وملائكته والمرسلين..

قضية «الانسان» بكل ما بـذل ويبذل وسيبـذل في سبيل قيمـه ومبادىء حياته.. وفي اثراء مسيره، وتأمين مصيره.

قضية «الحق» و«العدل» و«الحرية» والشرف.. حيث لا وجود ـ ان هي غابت ـ لصدق الحياة ولا لأهليه الأحياء ولا لأنسانية الانسان..

هذه هي قضية العرب والمسلمين ـ في لبنان وفلسطين وافغانستان واريتريا والفلبين وأثيوبيا.. واخيرا ـ ولن يكون آخرا ـ في بلغـاريا الحمراء..

هذه هي القضية التي نلبس من اجلها ثياب الحداد تلك الثياب التي رفضتها سناء ولولا ووفاء واستبدلن بها فساتين الزفاف..

كذلك فعل اللائي سبقنهن .. وكذلك سيفعل القادمات بعدهن.. الساعيات أفواجا.. والهادرات امواجا.. والمعانقـات أسعد وأرغـد وأمجد مصير..

ما اعظم الأرض التي أنجبتكن يا بنات..

ومـا أكرم البـطون التي حملتكن.. والصدور التي أرضعتكن.. والمجد للبيوت التي أوتكن تحت سقوفها.. وللعائلات التي تربيتن بين فضائلها وسموها وأعرافها..

أما تلك الدول الوخيمة والرجيمة التي تتداعى علينا كما تتداعى الأكلة الى قصعتها فقد عدنا من خلال بطولاتكن المضيئة ـ الى تذكر السبب فيما نلقاه منها ونصلاه من هوان..


لولا عبود

ذلك السبب الذي وضعه الرسول العظيم «محمد» عليه السلام بين قوسين فقال: «حب الدنيا وكراهية الموت»..

أجل .. تلك آفتنا وذاك بلاؤنا: «حب الدنيا. وكراهية الموت».

اما أنتن ـ يا زهور الحديقة ويا عطر التاريخ ـ فقد أحببتن الموت بل عشقتنه في اشتهاء حميم..

لم تعش اعينكن الحلوة والذكيـة كمـا تعشى الخفـافيش التي يقبضها الضياء الباسط لكل شيء.. ويبسطها الظلام القابض لكل حي.

لم تسدلن الجفون على احداقها وانتن تواجهن الموت في لحظته الخاطفة.. ولم تفغرن أفواهكن من الدهشة والرهبة لحظة اندلاع الحريق.. كنتن على مـوعد مـع الحريـة.. وفي بلج إئتلاقهـا رأيتن الطريق..

وكنتن ضيفات الشرف في حفل البطولة ومهرجان التضحية ولأول مرة في التاريخ تذهب ضيفات الشرف الى الحفل البهيج غير متبرجات بزينة.. ولا عطرات.. ولا مثقلات بحلي الذهب والجواهر الكريمة..

كانت زينتكن مخابـل الرفض التي كست وجوهكن مـع الجمال جلالا.

وكان حليكن وجواهركن القنابل والمتفجرات.. اما عطركن فكان عرق المعاناة.. معاناة المسافة والزمن اللذين لا يستجيبان بالسرعة الخارقة التي تبلغ بكن فردوس الله..

ما أروعكن يا صبايا ويا حظايا المجد والنبل والشرف والفداء..

كيف وعيتن .. وانتن في ناشئة اليفاعة وفي عمر الزهور ان البطولة هي الحصن العزيز الذي يحمي المستورين مهما يتلقى من هجمات وان الجبن هو المرتع الذليل الذي لا يمنع اهله ولا يحرز من لجـأ اليه..؟

او كنتن تحفظن حكمة الصديق «أبي بكر» رضي الله عنه «احرص على الموت توهب لك الحياة»..

أو كنتن تحفظن كلمة الفيلسوف الالماني «نيتشـه» «لكي تجني اشتهي ثمرات الوجود فعش في خطر»..

أم كنتن تحفظن قول الشاعر العربي القديم:

تـأخـرت أسـتـبـقـي الحـيـاة فـلم أجـد
لنـفسي حـيـاة غـير أن أتـقـدمـا

أم كنتن قبل هذا كله وبعد هذا كله تبتعثن من جديد على ساحة التاريخ دور المرأة العربيـة والفتاة العـربية؟ وتـؤكدن هـذا الدور باقتحامكن خطوط النار.. وببذل الأرواح رخاصا والمهج خصاصا ثم تنادين اخواتكن في كل وطن ودار الى الملاحم الباهرة والمبهرة التي سبقتن اليها وجدلتن لها ضفائر المجد وأكاليل الخلود..؟

كما تذهب العروس يوم زفافها او مساءه الى صالون التجميـل لتستكمل زينتها وتؤلق جمالها وفتنتها، ذهبت وفـاء نور الدين الى صالون من نوع آخر.. لم يكن للتجميل .. بل للتسجيل.

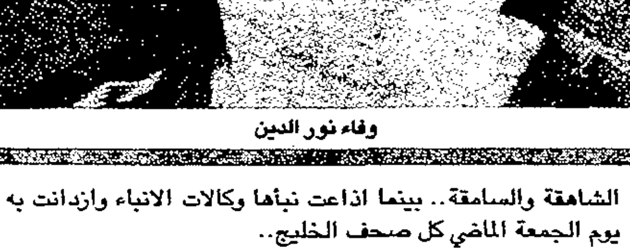
هنالك سجلت بالصورة وبالصوت ساعاتها الاخيـرة على هـذه الارض.. ساعات كانت مفعمة بغبطة الروح مترعة بسكينة النفس.

سجلت ـ أولا ـ وداعها الفرح والاخـير والفخور لاهلهـا وذوي قرباها وللاصدقاء والصديقات..

وسجلت ـ ثانيا ـ تحيتها البارة والحارة لابطال المقاومة اللبنانية والفلسطينية.

ثم سجلت نداء للشباب وللشـابات ان يـواصلوا الزحف حتى يطهروا الارض من رجس البشرية كلها ـ اسرائيل..

ولا أدري لماذ لاذت بعض الصحافة بالصمت تجاه هذه البطلة


وفاء نور الدين

الشاهقة والسامقة.. بينما اذاعت نبأها وكالات الانباء وازدانت به يوم الجمعة الماضي كل صحف الخليج..

ولا انسى ان اقول لكم: ان البطلة العظيمة «لولا اليـاس عبود» تفوقت على لغط الطائفية شأن كل من باع نفسه ـ بيع السماح ـ لله سبحانه ـ ثم لاغلى واسمى واعدل قضية..

أي عجب يا براكين الغضب ان من يرسـل الطرف مستشرفـا اعجاز ما صنعتم وجلال ما اتيتم .. ليرجعن طرفه حسيرا.. وعقله مبهورا.. وسمعه والها.. وفكره حائرا..

فليمش العدو مشي المرح المختال..

فغـداً يعلمون انهم أتلعـوا أعناقهم الى أمـر لم يكونـوا أهله.. واستهانوا بأمة.. لم يقدروها قدرها.. وظنوا ـ كما ظن آباؤهن من قبل ـ حين قالوا: «ان الله فقير ونحن اغنياء».

وحـين تخبـطهم الشيـطان من المس فقـالوا: «نحن أبنـاء الله وأحباؤه»..

أأبناء الله وأحباؤه هـؤلاء القتلة والمجرمـون؟ مجرمـو (صبرا وشاتيلا) وباقرو بطون الحوامل في «دير ياسين» والقاذفون بالأجنة البريئة الى الكواسر وجوارح الطير وكلاب الطريق..

أأبناء الله وأحباؤه من كان آباؤهـم «كلما جاءهم رسـول بما لا تهوى انفسهم استكبروا.. فريقا كذبوا وفريقا يقتلون».

أأبناء الله وأحباؤه من طردوا شعبا.. وسرقوا وطنا ولا يزالون يطردون ويسرقون..

أأبناء الله وأحباؤه من اذا عاهدوا غدروا «واذا خاصموا فجروا واذا ضعفوا استكانوا واذا قدروا تبرأوا ما علو تتبيراء»..

واذا كانوا ما يزعمون.. فماذا ـ اذن ـ تكون ـ سناء محيدلي ولولا عبود ووفاء نور الدين..

وماذا تكون الالوف من شهداء الحق والعدل والحرية والسلام..

لقد كانت الايام بيننا بواكي ونوائـح.. اما اليـوم فسنعيش في مهرجان حافل ودائم من النصر اذا أدركناه ومن التضحية الفرحة الظافرة حتى ندركه ونلاقيه..

لقد عرك الشعب العربي بؤسه.. واستدبر هزائمه وأمسه واجتهد لنفسه في اتباع مـا عهد اليـه شهداؤه وشهيـداته الذين عـانقوا مضاجعهم في غبطة وتهلل وكـان شعارهم وهتـافهم «انا الى ربنـا راغبون».

وما «سناء ولولا ووفاء» والقادمات بعدهن على الطريق الا طلائع الموكب الجديـد والعمل الرشيـد الذي سيكون للمجـرمين رادعـا ولنزواتهم الرعناء قارعا وقامعا..

مرحبا بمصارع أبائنا واخوتنا في سبيل الله ومرحبا بمضـاجع امهاتنا واخواتنا وأطفالنا تحت رمال الوطن وثراه..

الا انه لا حاجة لله فيمن ليس لله في ماله ونفسه نصيب.

ألا وان نار الكفاح المقدسة قدْ ازدهر شبابها وارتفع لهيبها.

فبورك من في النار ومن حولها

بورك صمود الصامدين والصامدات.

بورك صبر الصابرين والصابرات.

ولن يعدم الصبور الظفر.. وان طال به الزمان

وأما انتن يا زهرات حديقتنا ويا رافعات اقدارنا ورايتنا

يا من حولتن الانوثة الناعمة الغضة الى براكين غضب.

وحولتن البسمة العذبة على شفاهكن الحلوة الى كبرياء ورفض ولهب..

هل وجدتن ما وعدكن الله من جنان ورضوانه حقا..؟

هنيئا لكن اذن..

فكل نعيم دون الجنة محقور..

وهنيئا لنا بما يربطنا بكن من حب وولاء وانتماء..


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسين الجيلان (الرياض)
جمال مشايخ (القاهرة) — غسين محمد أحسين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب الموجود (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها. راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U K
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة: بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ ص ب ١٠٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض — Riyadh Office: شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١ الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦ تلكس Telex 201660 MURAD S J ص ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office: الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة: Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص ب ١٢٩٨

تونس: TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي بلش حلمية هاتف ٢٤٢ ٧٨٢

الخليج: Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة — Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة — Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9498 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص ب ٢٩٤٤
Tel 71707/71782-71732

المغرب: MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
١٢ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة: U.S.A
ـ هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440588 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.


# رأي الشرق الأوسط

## السيف ذو حدين

في ٣ نيسـان (ابريـل) ١٩٨٤ وقع الرئيس رونـالد ريغان عـلى التوجيهات التي تسمح بممارسة الاعمال الارهابية المسماة ردا على الارهاب، وذلك بتأييد كل من وزير خارجيته جورج شولتز ومـدير الامن القـومي روبرت مـاكفارلين ورئيس الاستخبـارات المركـزية الاميركية وليم كيسي.

في ٨ اذار (مارس) ١٩٨٥ انفجرت سيارة مفخخة قـرب منزل الشيخ السيد محمد حسين فضل الله في محلة بئر العبد بضاحية بيروت الجنوبية مما ادى الى مقتل ثمانين مدنيا لبنانيا.

في ٢٥ اذار (مارس) ١٩٨٥ القى روبرت ماكفارلين خطابا قال فيه: «لا نستطيع ولا نريد الامتناع عن القيام بالاعمال الضرورية من اجل منع وقوع الأعمال الارهابية او الغائها التصدي لها وحيثمـا توجب الظروف اللجوء الى العنف».

البيت الابيض سـاكت. رئيس لجنة شـؤون الاستخبـارات في مجلس الشيوخ ساكت. رئيس لجنة شؤون الاستخبارات في مجلس النواب ساكت. جورج شولتز لا يرد على احد. رئيس الاستخبارات المركزية الاميركية لا يتكلم مع احد.

كل الساكتين مطلوب منهم الان عدم النوم في بيوتهم، والجيران في احيائهم السكنية مـطلوب منهم ان يراقبـوا اية تحـركات غـريبة، والشرطة في واشنطن تتعامل مع المسائل الامنية من زاويـة ترقب حصول اي انفجار من عيار الكارثة.

البيت الابيض جرى تحصينه منذ العام الماضي بكل ما يخطر في البـال من عوارض اسمنتيـة وصواريـخ ضـد الطائـرات وآليـات الكترونية، فيما هو الان خاضع لتدابير مضاعفة.

قنبلة بئر العبد انفجرت واعطت نتائجها بالارقام. ما ليس معروفا بعد هو ما اذا كانت ستنفجر قنابل في واشنطن من العيار الذي يعلم الدب الرقص السريع.

## الكوليرا بعد المجاعة

كأنما المجاعة لم تكن كافية للفتك بالبؤساء في القارة الافريقية، لذلك تأتي الكوليرا الان لممارسة المزيد من الفتك بالناس.

ففي الصومال شرقا وحتى السنغال غربا، مرورا بموريتانيا ومالي وغامبيا، تـوسع خـطير لوباء الكـوليرا تجـابهه بعض الحكـومات بـالصراحـة وبعضها الآخـر بالتستـر. هنالك دول طلبت رسميـا الحصول على الأدوية اللازمة لمكافحة الوباء فيما السنغال لا تزال تحاول التستر على الوباء وفي ظنها انها تنقذ الموسم السياحي لديها.

السياح في السنغال هم في غـالبيتهم من الاوروبيين الغـربيين، وهؤلاء صاروا على علم بما في السنغال وسيمتنعون عن السفر اليها. هذا يعني ان الوباء يفتك بالاهالي المحليين ومن غير رغبة من بعض الحكومات في الاعتراف بوجوده.

مثل هذه التصرفات لم تعد مقبولة، خاصة وان المنظمات الصحية والطبية في العالم تعلن استعدادها للمساهمة في القضاء على هـذا الوباء حيثما هو موجود وفي منع امتداده الى دول اخرى في افريقيا وغيرها.

وما ليس منطقيا ولا مشكورا هو اصرار بعض الحكومات عـلى «تكذيب الاشاعات المغرضة والمدسوسة» واعتبار الاخبار «عارية عن الصحة» فيما صحة الاهالي في تلك البلدان تحتاج الى من يعتني بها بمسؤولية تكاد ان تكون مصيرية.

هل تنتظر هذه الحكومات ان تبدأ الاصابات بالمسؤولين فيها، ام حتى تبدأ الحكومات الاخرى بالامتناع عن استقبال اولئك المسؤولين مخافة ان يكونوا حاملين لجرثومة هذا الوباء؟

انتشار الكوليرا ليس عيبا، والقضاء على الكوليرا مسؤولية محلية وعالمية مشتركة.

## هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

# نظام الحكم.. ونظام الأخلاق

ان الاسلام يمتاز ـ امتيازا حقيقيا مؤكدا ـ بنظامين مؤثرين في المجتمعات التي يسودها ويقودها الى الحق والخير والسلام.

النظام الاول : هو الحكم بتشريعاته الحقوقية والجنائية.

النظام الثاني : هو الاخلاق بكل وصاياها الالهية والنبوية، واغراءاتها الانسانية والوجدانية.

وعلى ضوء هذين النظامين وتوجيهاتهما السلوكية يتحقق ما يسميه علماء الاجتماع اليوم: التوازن الاجتماعي، أي تنظيم علاقة الفرد ومسؤوليته تجاه نفسه ودولته وافراد مجتمعه. ويتفرع عن نظام الحكم ـ في الاسلام ـ احد مبادئه واسسه، وهو اهمها: مبدأ الشورى، حيث حرية الرأي مضمونة للناس كافة، كما يتفرع عن النظام نفسه مبدأ السماح بالملكية الفردية مقترنا بالالزام بالزكاة حيث يتحقق بهذين الفرعين للمجتمع الاسلامي التعاون بآراء اعضائه واموالهم لانجاز عدالة اجتماعية شاملة ورخاء اقتصادي عميم.

ثم يأتي نظام الاخلاق فيضبط التعامل بين افراد المجتمع الاسلامي بالمحبة والعفو والتسامح، والتنازل عن بعض الحقوق الواجبة بحكم التشريع القضائي ـ باسم الصلح، الذي هو خير ـ كما يقرر القرآن الكريم ذلك: «فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا، والصلح خير».. او باسم العفو، كما يشرع القرآن ذلك ايضا «وأن تعفوا أقرب للتقوى» ـ او باسم الفضل، كما يقول القرآن : «ولا تنسوا الفضل بينكم».

ونستطيع أن نلخص فلسفة المجتمع الاسلامي او منهج سلوكه افرادا واسرا وجماعات في مبدأ واحد شرعه رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم في قوله: «كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته، فالرجل راع ومسؤول عن رعيته، والمراة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته» ثم اكد الرسول عليه الصلاة والسلام هذا المعنى ليشمل كل حاكم ومحكوم، وخادم ومخدوم، وكل رجل زراعة او تجارة او تعليم او سياسة او ادب فقال في ختام حديثه: «الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

ولما كان الحاكم، هو المسؤول الاول عن اصلاح مجتمعه، وتحقيق السعد والمجد له سياسيا واقتصاديا واخلاقيا ـ ركز الاسلام على عظم مسؤوليته وثقل واجباته.. لانه ـ اولا ـ مناط القدوة من مجتمعه، ولأنه ـ ثانيا ـ يملك من السلطان المادي والادبي ما يستطيع به ان يسعد مجتمعه او يشقيه، ويعزه او يذله، ويوفق بين افراده وطوائفه او يجعله شيعا يضرب بعضهم رقاب بعض.

ولقد كان الحكام المسلمون الاوائل ـ خلال الفترات الذهبية للحكم الاسلامي ـ يعلمون مقدار مسؤولياتهم ومبلغ واجباتهم.. تجاه مجتمعهم، بحيث كانوا يرون في الحكم تكليفا لا تشريفا، وعناء وبلاء، لا ترفا وكبرياء، حتى قال اول خليفة للمسلمين ـ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ ابو بكر رضي الله عنه عندما بويع بالخلافة: «اني وليت عليكم، ولست بخيركم». وارتفع رضي الله عنه فوق شهوات الحكم وشبهاته ، فاضاف في خطابه للناس : «فاطيعوني ما اطعت الله فيكم ، فان عصيته فلا طاعة لي عليكم».

وجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه ـ بعده اميرا للمؤمنين فوقف الموقف نفسه، واحس المسؤولية ذاتها ـ فدعا امته في اول خطاب له الى مراقبته ومحاسبته بأسلوب يدل على اكثر من المراقبة والمحاسبة اللفظيين.. فقد طالبهم بقوله: «من رأى منكم في اعوجاجا فليقومه». وكانت امته ذات شجاعة في قول الحق فبادره احدهم قائلا: «لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا».

لقد كان المسلمون الاوائل.. كان اجدادنا واباؤنا الاقدمون اصفياء القلوب شجعانا في قولة الحق، واسداء النصح.. كان ذلك شأن الحاكم والمحكوم معا، وخلق السيد والمسود، والرئيس والمرؤوس..

فلماذا ندعو الى الديمقراطية الغربية الزائفة.. ولا نطالب بالاسلام نظام حكم ومنهج اخلاق؟



اللهم إنا نسألك تمسكا بأخلاق الاسلام، ونسألك من قوة الايمان ما تجعلنا لا نأخذ عن أحد في أمور ديننا وأخلاقنا، وعاداتنا وشرائعنا، إلا عن نبيك محمد صلى الله عليه وسلم.

## ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة «١٦٠»

# إفساد التعليم والأخلاق على الطريقة الفرنسية

جاءتني رسالة من رفيق زركلي، الطالب في السوربون يقول إنه قرأ في الحلقات الاخيرة من ذكرياتي حملة قاسية على رجال الرعيل الاول في سوريا، من امثال هاشم الاتاسي، وشكري القوتلي، وفخري البارودي وسعد الله الجابري، ولم يقرأ لي كلمة واحدة على غيرهم ممن عدا على العقائد فأفسدها، وعلى الأموال فغصبها، وعلى الأعراض...

وجوابي أن من ذكر من الزعماء، كنت أعمل معهم، وأمشي وراءهم، وأئتمر أيام كنت أقود الطلاب من ٥٥ سنة بأمرهم. ما كنت عدوهم ولا أنا بالكاره لهم، ولكن لهم عيوبا ما ادعوا لانفسهم، ولا ادعى أحد أنهم كانوا مبرئين من العيوب، معصومين من الذنوب. وأنا ادون ذكرياتي أروي فيها ما رأيت وما سمعت، أذكر عيوبهم كما أذكر محاسنهم، لا بغضا لهم ولكن نصحا لغيرهم، وكذلك يصنع من يكتب التاريخ.

كان هؤلاء كثوب أبيض به بقع من الزيت والطين والأوضار، فأنا أشير اليها وأدل عليها لتزال فتعود بيضاء نظيفة، أو لئلا يصيب صاحب الثوب النظيف بقع مثلها. وربما كان في الناس من ثوبه كله وبر وزيت وطين، ما فيه بقعة بيضاء نظيفة، فلا يفيد معه الاشارة الى وسخ ثوبه، ولا إلى بيان عيبه، لأن الثوب كله أوساخ، وهو كله عيوب.

● العناية باللغة العربية:

أعود الى حديثي. قلت: إن الفرنسيين كانوا أشد عناية بلغتنا، وأحرص عليها ممن جاء بعدهم. وهذا حق، ولكن ليس الفضل لهم فيه، وإنما لأولئك الغير (جمع غيور) على العربية، الذين كانوا يدفعون الفرنسيين الى العناية بها ويخوفونهم عواقب إهمالها، وكانوا يصنعون ذلك حبا بها ودفاعا عنها، وحفاظا على القرآن الذي أنزل بها. من أمثال سليم الجندي، وعبد القادر المبارك، ومحمد البزم، وعبد الغني الباجقني وطبقة بعدهم من أمثال ياسين طربوش وعبد الرزاق الباجقني، وإخوان لهم واقران لا أحصيهم الآن. ورفيقنا سعيد الأفغاني الذي تسلم امر العربية في جامعة دمشق أكثر من ربع قرن، فكان له ولمن معه عمل ظاهر في الدفاع عنها. حتى أنه الزم الطلاب، وفيهم غير المسلم، دراسة القرآن، باعتبار أنه كتاب العربية وهم يدرسون العربية، وأنه النص الأول الذي يعتمد فيها عليه ويرجع اليه.

ثم جاءت طبقة جديدة من تلاميذه كان منها راتب النفاخ الذي بلغ بالعلم بالعربية مرتبة ما نالها الا قليل، ومازن المبارك وعاصم البيطار، ومن قبلهم عبد الرحمن الباني، ومعهم او من بعدهم عبد الرحمن الباشا. هؤلاء على اختلاف أزمانهم، وتفاوت أسنانهم، وأمثال هؤلاء من إخوانهم، هم الذين حفظ الله بهم العربية في الشام.

وقد نسيت عاملا آخر هو الاستاذ كردعلي، والمجمع العلمي الذي أسسه سنة ١٩٢٠، فكان ابا المجامع العربية كلها، ومن كان معه من رجال المجمع: الشيخ عبد القادر المغربي والاستاذ عز الدين التنوخي، والاستاذ عارف النكدي، وأمثال هؤلاء. ثم من جاء بعدهم من المجمعيين شكري فيصل وشاكر الفحام وعبد الكريم اليافي وعدنان الخطيب.

والعامل الثالث أساتذة المعهد الطبي (اي كلية الطب) الذين قاموا بما قعدت عنه الجامعات والمجامع، فعربوا على مدى نصف قرن جميع مصطلحات العلوم الطبية: الاساتذة الاطباء حسني سبح رئيس مجمع اللغة العربية الآن، وحمدي الخياط، وجميل الخاني والكواكبي ومرشد خاطر وشوكت الشطي وأمثال هؤلاء المجاهدين الافاضل.

وتمشي اليوم على الالسنة كلمات صارت ملكا للناس جميعا، وعدت من اللغة العامة، وأنا اعرف تاريخ الكثير منها، وشهدت مولده. فكلمة «عبقرية» من وضع الشيخ عبد القادر المغربي ترجمة لكلمة «جيني» الفرنسية، وكلمة فيزياء، وكلمة حيوانات برمائية من وضع التنوخي، وكلمة «عفوي» ترجمة للفظ الفرنسي «سبونتانيه» من وضع سليم الجندي، وفي مصر يقولون «تلقائي» بدلا من عفوي.

وكلمة «هاتف» للتلفون وسيارة ودراجة، وضعت في أوائل النهضة العربية. وكان أسبق البلاد الى هذا التعريب الشام اي سوريا، ثم العراق. ثم حمل العبء الاكبر مجمع اللغة العربية في القاهرة.

وكان في مجمع دمشق أوائل العهد بالانتداب الفرنسي لجنة دائمة لتعريب المصطلحات والأسماء. واذكر أن شيخنا المبارك مرت معه في الدرس احدى هذه الكلمات، فلم نتنبه لها، فقال: ان هذه الكلمة كلفت الدولة مائة ليرة. يوم كانت مائة ليرة راتب وكيل وزارة.

●●●

يا سقى الله تلك الايام، ويا ما أطيب ذكراها، يوم كنا نراجع في لسان العرب ونحن في السنة الاولى من المرحلة المتوسطة، ونقرأ مقالات الكبار كالرافعي والعقاد والمازني وطه حسين، فنأخذ عليهم كلمة وضعوها في غير موضعها، او خالفوا فيها عن طريقها. سمعنا في شعر شوقي كلمة «حنايا» ففتشنا المعاجم فلم نجد إلا احناء فأنكرناها عليه. وانكرنا على خير الدين الزركلي سنة ١٩٢٥ قوله «سورية الشهيدة» لان الفصيح ان يقال سوريا الشهيد لا الشهيدة. فعلنا ذلك بارشاد مشايخنا واساتذتنا الذين قوموا السنتنا والزمونا حفظ الشعر الجاهلي والاسلامي الذي لا يحتج باللغة الا به، والرجوع الى الكتب الكبار.

ألا تعجبون إن قلت لكم إني كنت أخطب ساعة ارتجالا وأنا شاب فلا يزلق لساني، ولايزل بكلمة، ولا آتي بلحن، فصرت الآن بعد هذا العمر كله يسبق لساني أحيانا إلى الخطأ، فاذا سمعته عند إذاعته تحسرت على نفسي وواريت وجهي خجلا.

كان الفضل في حفظ العربية لهؤلاء وأمثالهم، لا الى الفرنسيين.

●●●

أما الجانب الآخر من المصيبة، الذي وقفت في آخر الحلقة الماضية عنده فهو نزع حجاب البنات والسعي الدائب لاختلاط الشبان بالشابات، حتى كشفت العورات، وصار بعض المدارس كالمراقص والملهيات، وصار الرقص، لا الرقص الرياضي، بل الرقص العادي مادة من المواد المقررات، تجبر على تعلمه الطالبات.

أي والله العظيم، ما أقول الا ما وقع، لا أسير وراء خيالي، ولا أفتري على الناس الكذب.

لم نصل الى هذا في يوم واحد، بل كانت خطة مرسومة. كانت فصلا من كتاب محاربة الاسلام.

● المصائب التي حاقت بالاسلام:

لقد حاقت بالاسلام مصائب، وحلت به نكبات: الردة التي كانت بعد انتقال الرسول عليه الصلاة والسلام الى الرفيق الاعلى، حيث رجع أكثر العرب عن الاتباع الكامل للاسلام فمنهم من تبع متنبئا كذابا، وترك الدين الحق، ومنهم من أراد أن يهدم ركنا من الاركان التي يقوم عليها بنيان الاسلام، فيمنع الزكاة، وظن بعض خصوم الاسلام أنه انتهى، ولكن الاسلام عاد بحمد الله اقوى مما كان.

ثم جاءت سلسلة طويلة من المصائب التي تعرفونها، وما أنشأت هذا الفصل لبيانها ولكن أشير اليها لاذكركم بها: الفتن الداخلية التي أثارها ابن سبأ، اليهودي المتنكر بلباس الاسلام. ثم الحروب الصليبية، وهجمات المغول والتتر، وما تعرفون من أمثال ذلك.

وأمثاله كثير، ولكن الاسلام كان ينتفض فيلقي عنه ما علق به، ويشفى مما أصابه، ويعود قويا محفوظا بحفظ الله.

ولكن الحرب التي تواجه الاسلام الآن أشد وأنكى من كل ما كان، انها عقول كبيرة جدا، شريرة جدا، تمدها قوى قوية جدا، وأموال كثيرة جدا. كل ذلك مسخر لحرب الاسلام على خطط محكمة، والمسلمون اكثرهم غافلون.

يجد أعداؤهم ويهزلون، ويسهر خصومهم وينامون، أولئك يحاربونهم صفا واحدا، والمسلمون قد فرقت بينهم خلافات في الرأي، ومطامع في الدنيا.

● الاختلاط:

يدخلون علينا من بابين كبيرين، حولهما ابواب صغار لا يحصى عددها، اما البابان الكبيران فهما باب الشبهات وباب الشهوات. أما الشبهات فهي كالمرض الذي يقتل من يصيبه، ولكن سريانه بطيء، وعدواه ضعيفة. فما كل شاب ولا شابة إذا القيت عليه الشبه في عقيدته يقبلها رأسا ويعتنقها.

أما الشهوات فهي داء يمرض وقد لا يقتل، ولكنه أسرع سريانا وأقوى عدوى. إذ يصادف من نفس الشاب والشابة غريزة غرزها الله، وغرسها لتنتج طاقة تستعمل في الخير، فتنشيء أسرة وتنتج نسلا، وتقوي الامة، وتزيد عدد ابنائها. فيأتي هؤلاء فيوجهونها في الشر، للذة العاجلة التي لا تثمر. طاقة نعطلها ونهملها ودافع أوجد ليوجه الى عدونا، لندافع بها عن بلدنا، فنحن نطلقها في الهواء، فنضيعها هباء، أو يوجهها بعضنا الى بعض.

هذا هو باب الشهوات وهو اخطر الأبواب عرف ذلك خصوم الاسلام فاستغلوه، وأول هذا الطريق هو الاختلاط.

بدأ الاختلاط من رياض الأطفال، ولما جاءت الاذاعة انتقل منها الى برامج الأطفال فصاروا يجمعون الصغار من الصبيان، والصغيرات من البنات.

ونحن لا نقول ان لبنت خمس سنين عورة يحرم النظر اليها كعورة الكبيرة البالغة، ولكن نقول ان من يرى هذه تذكره بتلك، فتدفعه إلى محاولة رؤيتها.

ثم انه قد فسد الزمان، حتى صار التعدي على عفاف الأطفال، منكرا فاشيا، ومرضا ساريا، لا عندنا، بل في البلاد التي نعد أهلها هم أهل المدنية والحضارة، في أوروبا وامريكا.

كان أعداء الحجاب يقولون ان اللواط والسحاق، وتلك الانحرافات الجنسية سببها حجب النساء، ولو مزقتم هذا الحجاب وألقيتموه لخلصتم منها، ورجعتم الى الطريق القويم وكنا من غفلتنا ومن صفاء نفوسنا تصدقهم، ثم لما عرفناهم وخبرنا خبرهم، ظهر لنا ان القائلين بهذا أكذب من مسيلمة.

ان كان الحجاب مصدر هذا الشذوذ، فخبروني هل نساء المانيا وبريطانيا محجبات الحجاب الشرعي؟ فكيف إذن نرى هذا الشذوذ منتشرا فيهم حتى سنوا له قانونا يجعله من المباحات؟

ثم ان أصول العقائد، وبذور العادات، ومبادىء الخير والشر، انما تغرس في العقل الباطن للانسان، من حيث لا يشعر، في السنوات الخمس أو الست الأولى من عمره، فاذا عودنا الصبي والبنت الاختلاط فيها، ألا تستمر هذه العادة الى السبع والثمان؟ ثم تصير أمرا عاديا ينشأ عليه الفتى، وتشب الفتاة، فيكبران وهما عليه؟ وهل تنتقل البنت في يوم معين من شهر معين، من الطفولة الى الصبا في ساعات معدودات، حتى اذا جاء ذلك اليوم حجبناها عن الشباب؟

أم هي تكبر شعرة شعرة، كعقرب الساعة تراه في الصباح ثابتا فاذا عدت اليه بعد ساعتين وجدته قد انتقل من مكانه. فهو إذن يمشي وإن لم تر مشيه، فاذا عودنا الاطفال على هذا الاختلاط فمتى نفصل بينهم؟

● معلمات يعلمن الاولاد:

ثم سلموا التعليم في المدارس الاولية لمعلمات بدلا من المعلمين. ونحن لا نقول ان تعليم المرأة أولادا صغارا، أعمارهم دون العاشرة، محرم في ذاته. لا ليس محرما في ذاته ولكنه ذريعة الى الحرام، وطريق الى الوقوع فيه في مقبل الايام، وسد الذرائع من قواعد الاسلام.

والصغير لا يدرك جمال المرأة كما يدركه الكبير، ولا يحس إن نظر إليها بمثل ما يحس به الكبير، ولكنه يختزن هذه الصور في ذاكرته فيخرجها من مخزنها ولو بعد عشرين سنة. أنا أذكر نساء عرفتهن وأنا ابن ست سنين، قبل أكثر من سبعين سنة. وأستطيع أن أتصور الآن ملامح وجوههن، وتكوين أجسادهن.

ثم ان من تشرف على تربيته النساء يلازمه اثر هذه التربية حياته كلها، يظهر في عاطفته، وفي سلوكه، وفي أدبه، إذا كان أديبا. ولا تبعد في ضرب الامثال، فهاكم الامام ابن حزم يحدثكم في كتابه العظيم الذي ألفه في الحب «طوق الحمامة»، حديثا مستفيضا في الموضوع.

● الرجال والنساء:

خلق الله الرجال والنساء بعضهم من بعض، ولكن ضرب بينهم بسور له باب، باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب. فمن طلب الرحمة والمودة واللذة والسكون والاطمئنان دخل من الباب، والباب هو الزواج. فوجد ذلك كله وراء الباب. ومن تسور الجدار او نقب السقف، أو أراد سرقة متعة ليست له بحق، ركبه في الدنيا القلق والمرض وازدراء الناس، وتأنيب الضمير، وكان له في الآخرة عذاب السعير.

فما الذي صنعناه؟

ان للاعراض لصوصا كما ان للاموال لصوصا. ولصوص المال اخف شرا، وأقل ضررا، من لصوص الاعراض.

وهم يحومون دائما حول بناتنا، ولكنهم لا يستطيعون أن يقتحموا علينا بيوتنا، إلا إذا صار الامر فوضى، وصار «حاميها حراميها»، وعاد الناس كوحش الغاب.

ففكروا وقدروا، واستوحوا شياطينهم، فوصلوا إلى الرأي: وهو أن يدخلوا علينا من طريق المدارس. فكيف دخلوا من طريق المدارس؟ إن لذلك قصة طويلة الذيول، عريضة الحواشي، أعرفها كلها، ولكن لا أستطيع الان أن أرويها كلها. لذلك أسرد اليوم العناوين وأعود يوما الى المضامين.

بدؤوا بادخال المدرسين من الرجال على البنات، بحجة فقد المدرسات القادرات. وكان المدرسون اولا من أمثال الشيخ محيي الدين الخاني، والاستاذ أديب التقي البغدادي، والاستاذ محمد علي السراج وممن درس فيها حينا شيخنا الشيخ بهجة البيطار، وأنا. ثم فتح الباب للشباب، ومن الشباب قلة هم اصلح واتقى لله من الشيوخ الكبار. واكثر الشباب من المستورين الذين لا يعرف عنهم اقبال على المعصية ولا تفسق قوي في الدين. ومنهم من هو فاسق يخفي فسوقه. ومنهم من يجاهر به ويعلنه ويجد من الناس من يعجب بهذه المجاهرة، ويصفق لهذا الاعلان.

ثم احتجوا بالرياضة فكشفوا من أجلها العورات، واستباحوا المحرمات.

ثم اتخذوا الحفلات السنوية طريقا الى ما يريدون، ويصنعون فيها ما لا يجرؤون عليه في غيرها. ولما كنت ادرس في ثانوية البنات سنة ١٩٤٩م دعيت الى هذه الحفلة السنوية، فلم أذهب، وكانت الطالبات وكلهن بالغات كبيرات، يأتين المدرسة بالثوب الرسمي الساتر، وكن يحتجبن في درسي ودرس الشيخ بهجة، فلما كان يوم الحفلة وقد جئت المدرسة لأبدل بعض المعاملات رأيت من الطالبات جماعة في الثياب العادية، اي التي يذهب بها إلى الأعراس، اي انني رأيتهن متكشفات بأبهى زينة، فنصحت من سلمت علي، وانصرفت عائدا.

فلما انقضت الحفلة ومرت عليها أيام، أهدت إلي احدى الطالبات ظرفا كبيرا فيه أكثر من ٨٠ صورة ملونة للبنات آخذت في الحفلة. والذي صورها رجل أجنبي عنهن، ليس أباهن ولا أخاهن. ثم رأيت هذه الصور في محل هذا المصور، ومحله على طريقي الذي اجتازه كل يوم، معروضة في واجهة المحل.

● الفتوة للبنات:

ثم اخترعوا نظام المرشدات وهو مثل نظام الكشفية للاولاد، وصرن يذهبن في رحلات قصيرة في قرى دمشق. ثم جاءت المصيبة التي أنست ما قبلها من المصائب، وهي نظام الفتوة، اي إلباس الطالبات لباس الجند، وتدريبهن على حمل السلاح، لماذا؟ وهل انقرض الرجال حتى نقاتل بربات الحجال؟ ولمن نترك ادارة البيوت وتربية الاطفال؟

لماذا والشباب يتسكعون في الطرقات ويزدحمون على أبواب السينمات، فندع الشباب لهذا ونقاتل أعداءنا بالبنات؟

قالوا: أنتم رجعيون متأخرون جامدون. ألا ترون اليهود كذلك يصنعون؟ أتكون الفتاة اليهودية أشجع من العربية؟ ولو انهم قرأوا ما نقله الدكتور محمد علي البار جزاه الله خيرا في كتابه عن النساء المجندات في الجيش والشرطة، في أمريكا واوروبا، لعضوا الانامل ندما، وبكوا بدل الدموع دما، على أنهم جعلوا ائمتهم اليهود.

●●●

● أين الآباء؟

تقول العوام، وفي بعض ما يقولون حكمة بالغة، وحق بين. يقولون «المال الداشر يعلم الناس السرقة».

ذلك لأن كل نفس تميل الى المال، وأكثر واقوى من الميل الى المال الميل الى الجمال. وهؤلاء الذين سلمناهم بناتنا، ومنهم من لا تعصمه زوجة، ولا يردعه دين، ولا يمسكه خوف من الله والدار الآخرة، هؤلاء تدفعهم غرائزهم الى هذا الذي فعلوا، ولايزالون دائبين ليصلوا لأكثر مما نالوا، فأين حراس هذا الجمال المعروض؟ أين الآباء والأولياء لهؤلاء البنات؟ لو جاؤوا يسرقون منهم اموالهم لغضبوا لأموالهم، وهبوا يدافعون عنها، ويستميتون في سبيلها، فما لهم لا يغضبون لأعراضهم، ولا يعملون على حمايتها؟

●●●

لم يبق في الميدان إلا المشايخ والمشايخ لم يكونوا صفا واحدا الا أياما قليلة. ولايزالون مختلفين. وهذه حقيقة يقطع ذكرها القلب اسفا وحزنا، ليس المشايخ على قلب رجل واحد، منهم الصوفي والسلفي، وأتباع المذاهب، والآخذون رأسا من الكتاب والسنة، والاخوان المسلمون وخصوم الاخوان المسلمين، واتباع كل شيخ يتنكرون للشيخ الآخر. هؤلاء هم الاسلاميون العاملون، هذه حالهم أما المشايخ الذين ينظرون كل حاكم ماذا يريد، فيفتشون له في الكتب عما يؤيد ما أراده، ويجعلون ذلك دينا. وأما المشايخ الموظفون الذين اهمتهم وظائفهم (اي رواتبهم) فلا يحرصون إلا عليها، ولا يبالون إلا بها، هؤلاء وأمثالهم لا أتكلم عنهم، ولا أمل لي فيهم.

كان المشايخ الباقون في الميدان، يستمعون فيتشاكون ويتباكون ثم لا يجدون (وأنا واحد منهم، يقال عني كل ما أقوله عنهم) لا يجدون إلا ان يجمعوا صفوفهم، فيراجعوا الرئيس او الوزير، فلا تنفعهم المراجعة شيئا. ويعلنون النصح للناس، ويجهرون بكلمة الحق من فوق المنابر، فيخرج الناس من صلاة الجمعة فيتحدثون بما سمعوه، ويثنون على الخطيب ويدعون له، ثم ينغمسون في حمأة الحياة فينسون ما قال وما سمعوا.

وللكلام بقية ستأتي إن شاء الله في الحلقات المقبلات.

## مواقيت الصلاة

الخميس ٢٦ شعبان ١٤٠٥ هـ ـ ١٦ مايو (ليلة) ١٩٨٥م

| | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٤,١٦ | ٥,٤٢ | ١٢,١٧ | ٣,٣٤ | ٦,٥٣ | ٨,٢٣ |
| المدينة المنورة | ٤,٠٨ | ٥,٣٨ | ١٢,١٨ | ٣,٤٣ | ٦,٥٩ | ٨,٢٩ |
| القدس الشريف | ٣,٠٨ | ٤,٤٠ | ١١,٣٧ | ٣,١٧ | ٦,٣٢ | ٧,٥٩ |
| الرياض | ٣,٣٩ | ٥,٠٩ | ١١,٤٩ | ٣,١٤ | ٦,٣١ | ٨,٠١ |
| القاهرة | ٣,٢٢ | ٥,٠١ | ١١,٥١ | ٣,٢٨ | ٦,٤١ | ٨,٠٩ |
| الخرطوم | ٣,٥٧ | ٥,٢٧ | ١١,٤٦ | ٢,٥٨ | ٦,١٤ | ٧,٢٦ |
| الرباط | ٤,٤١ | ٦,١٩ | ١,٢٩ | ٥,٠٨ | ٨,٢٨ | ١٠,٠٦ |
| تونس | ٣,٢٨ | ٥,١١ | ١٢,٢٣ | ٤,٠٥ | ٧,٢٣ | ٩,٠٤ |
| ابوظبي | ٤,٢٢ | ٥,٤٢ | ١٢,٢٦ | ٣,٥١ | ٧,٠٣ | ٨,٣٣ |
| المنامة | ٣,١٧ | ٤,٥١ | ١١,٣٤ | ٣,٠٤ | ٦,١٨ | ٧,٤٨ |
| بغداد | ٣,٣٢ | ٥,٠٢ | ١٢,٠٦ | ٤,٣٠ | ٧,٠٠ | ٨,٢٠ |
| اسطمبول | ٢,٥١ | ٤,٤٤ | ١٢,٠٢ | ٣,٥٨ | ٧,١٨ | ٩,٠٣ |
| نيقوسيا | ٣,٠٢ | ٤,٤٠ | ١١,٤٤ | ٣,٣٠ | ٦,٤٦ | ٨,١٨ |
| اثينا | ٤,٢٨ | ٦,١٢ | ١,٣٣ | ٥,١٤ | ٨,٣٣ | ١٠,٠٩ |
| لندن | ٣,٠٧ | ٥,٠٥ | ١٢,٥٨ | ٥,١١ | ٨,٤٩ | ١٠,٣٨ |
| مانشستر | ٣,١١ | ٥,٠٥ | ١,٠٧ | ٥,٢٢ | ٩,٠٧ | ١٠,٥٢ |
| باريس | ٤,٠٣ | ٦,٠٦ | ١,٤٨ | ٥,٥٧ | ٩,٢٩ | ١١,٢٢ |
| روما | ٣,٥١ | ٥,٤٧ | ١,٠٨ | ٥,٠٦ | ٨,٢٨ | ١٠,١٤ |
| بروكسل | ٣,٥١ | ٥,٥٠ | ١,٤٠ | ٥,٥٣ | ٩,٣٣ | ١١,٢٣ |
| امستردام | ٣,٤٦ | ٥,٤١ | ١,٣٨ | ٥,٥٢ | ٩,٣١ | ١١,٣٠ |
| مدريد | ٥,٠٥ | ٦,٥٦ | ٢,١٢ | ٦,٠٨ | ٩,٢٧ | ١١,١١ |
| جنيف | ٣,٥٣ | ٦,٠٠ | ١,٣٣ | ٥,٣٨ | ٩,٠٥ | ١١,٠٢ |
| زيوريخ | ٣,٤١ | ٥,٤٦ | ١,٢٣ | ٥,٣٠ | ٨,٥٩ | ١٠,٥٥ |
| فيينا | ٣,٠٨ | ٥,١٢ | ١٢,٥٢ | ٥,٠٠ | ٨,٣١ | ١٠,٢٥ |
| برلين | ٣,١١ | ٥,٠٧ | ١,٠٤ | ٥,١٨ | ٩,٠٠ | ١٠,٤٧ |
| فرانكفورت | ٣,٣٥ | ٥,٣٦ | ١,٢٣ | ٥,٣٣ | ٩,٠٨ | ١١,٠٠ |
| ميونيخ | ٣,٢٧ | ٥,٣١ | ١,١١ | ٥,١٩ | ٨,٤٩ | ١٠,٤٤ |
| ستوكهولم | ٢,٣٢ | ٤,١٠ | ١٢,٤٥ | ٥,١٠ | ٩,١٩ | ١٠,٤٩ |
| كوبنهاجن | ٣,٠٦ | ٤,٥٤ | ١,٠٧ | ٥,٢٦ | ٩,١٩ | ١٠,٥٩ |
| نيويورك | ٣,٤٤ | ٥,٣٦ | ١٢,٥٣ | ٤,٥٠ | ٨,٠٩ | ٩,٥٤ |
| واشنطن | ٤,٠٦ | ٥,٥٣ | ١,٠٦ | ٤,٥٩ | ٨,١٧ | ٩,٥٧ |
| شيكاجو | ٣,٣٢ | ٥,٢٨ | ١٢,٤٨ | ٤,٤٦ | ٨,٠٦ | ٩,٥٥ |
| لوس انجيليس | ٤,١٣ | ٥,٤٩ | ١٢,٥١ | ٤,٣٥ | ٧,٥٠ | ٩,٢٠ |
| هيوستن | ٤,٥٦ | ٦,٢٦ | ١,١٩ | ٤,٥٥ | ٨,١٠ | ٩,٣٤ |
| دنفر | ٤,١٦ | ٥,٤٤ | ١٢,٥٦ | ٤,٥٠ | ٨,١٨ | ٩,٣٧ |
| مونتريال | ٢,٢٤ | ٤,٣٢ | ١٢,٠٣ | ٤,٠٧ | ٧,٣٣ | ٩,٣١ |

رســالـة الأردن الـريــاضيــة

## توقف الدوري الأردني لكرة القدم بعد اسبوع واحد من انطلاقه !!



فريق النادي الفيصلي

عمان ـ «الشرق الأوسط» :
من محمد قدري حسن :

تقرر في عمان وقف مسابقة الدوري الاردني لكرة القدم بعد اسبوع واحد من انطلاقه، وحتى اشعار آخر، وينتظر ان يستمر التوقف الى اواخر اغسطس (آب) او اوائل سبتمبر (ايلول) .

اسبـاب التوقيف التي ذكـرت كثيرة ابـرزها الامتحـانات المـدرسية والجامعية، والمسابقات المحلية التي يلتزم بها الاتحاد الأردني لكرة القدم وهي بطولتا الدرع (خلال رمضان المبارك) والكأس، وارتباطات الفيصلي ممثلا الأردن ببطولة الاندية العربية في حمص بسوريا خلال يوليو (تموز) ودورة الوحدات العربية الثالثة وخلال الشهر نفسه الى جانب الارتباطات العربية لمنتخب الاردن في «كأس العرب» بـالطائف خلال يـوليو (تمـوز) والألعاب العربية السادسة بالمغرب خلال اغسطس (آب) وانشغال منتخب الشباب بتصفيات «كأس فلسطين» في الجزائر .

## في الدوري انتصاران للفيصلي وعمان

اما على صعيد المباريات المتبقية من الاسبوع الأول فقد اجريت مساء أول من امس مباراتان انتهت اولاهما بفوز فـريق النادي الفيصلـي على الأهلي بهدفين لهدف واحد (الشوط الأول صفر ـ صفر) مع ان الأهلي تقدم بهدف السبق في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني عن طريق علي بلال، لكن جمال ابو عابد نجم الفيصلي سجل بعد ذلك هدفي التعادل والفوز للفيصلي في الدقائق العشر الاخيرة .

وضاعت من لاعبي الفيصلي خالد عوض وابـراهيم مصطفى وجمـال ابوعابد وباسم مراد ٤ فرص محققة للتسجيل عندما ارتدت كراتهم من العارضة والقائم. بينما صد قائم الفيصلي تسديدة شاكر سلامة مهاجم الأهلي .

وفي المباراة الثانية حقق عمان ـ بطل الدوري ـ فوزا متواضعا عـلى فريق مخيم البقعة (الصاعد حديثا) ٢ ـ ١. تقدم عمان بهدف احرزه عماد كمال في الدقيقة ١٠ ولكن احمد سلام سجل هدف التعادل للبقعة بعد ٥ دقائق، وفي الدقيقة الثامنة من الشوط الثاني سجل ابراهيم سعدية هداف الدوري ونجم عمان الدولي هدف الفوز لفريقه .

وفي ما يلي ملخص نتائج الاسبوع الأول :
الوحدات ١ ـ القادسية صفر
العربي صفر ـ الرمثا صفر
الجزيرة ٢ ـ جمعية عين كارم ٢
النصر صفر ـ الحسين ـ اربد صفر
الفيصلي ٢ ـ الاهلي ١
عمان ٢ ـ البقعة ١

وبذلك تتصدر فرق عمان والفيصلي والوحدات بنقطتين تليهـا بنقطة واحدة فرق كل من الجزيرة والرمثا وعـين كارم والنصر والحسـين اربد والعربي .

كـرة المضـرب

## نافراتيلوفا اغنى اللاعبات هذا الموسم

نيـويورك ـ وكـالات الأنبـاء :
رفعت لاعبة كرة المضرب الامريكية مارتينا نافراتيلوفا مجموع ارباحها مـن اللعبـة هـذا المـوسـم الى ٦٨٨,٦٨٧ دولارا متقـدمة بفـارق كبير على منافستها الأولى ومواطنتها كريس ايفرت لويـد التي جمعت ما يقارب نصف هذا المبلغ.

وفي ما يلي قائمة مداخيل ابـرز اللاعبات هذا الموسم :

١ ـ مـارتينـا نـافـراتيلوفـا (الولايـات المتحـدة) ٦٨٨,٦٨٧ دولاراً
٢ ـ كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة) ٣٧٥,٦٨٧ دولاراً
٣ ـ هـانـا مـانـدليـكـوفـا (تشيكـوسلوفـاكيـا) ٣٦٣,٠٨٧ دولاراً
٤ ـ هـيـليـنـا سـوكـوفـا (تشيكـوسلوفـاكيـا) ١٩٤,٠٧٥ دولاراً
٥ ـ بـام شـرايفـر (الولايـات المتحدة) ١٣٥,١٠٠ دولاراً
٦ ـ زينـا جاريسـون (الولايات المتحدة) ١٢٠,٥٧٥ دولاراً
٧ ـ كـلاوديا كـوهده ـ كيلتش (المانيا الغربية) ١١٩,٩٧٥ دولاراً
٨ ـ كـاثي جوردان (الولايـات المتحدة) ١٠٣,٣٢٣ دولاراً
٩ ـ كـارلينج بـاسيت (كنـدا) ٩٩,٠٠٠ دولاراً
١٠ ـ ك. ليند كفيست (السويد) ٩٥,٢٧٥ دولاراً

ايفرت لويد

صـورة وخبر

## بورتو «البطل» وجوميش «الهداف»



لشبونة (البرتغال) ـ رويتر ـ

زعامة الكرة البرتغالية التي انعقد لواؤها لـ «عقبان» نادي بنفيكا ابـرز انديـة العاصمـة لشبـونـة اغلب فتـرات عقـدي الستينـات والسبعينـات لم تعد اسيـرة خزانـة بنفيكا منـذ قرر فـريق نـادي اف سي بورتو من مدينة بورتو (عاصمة الشمال) رمي قفاز التحدي ونجح عدة مرات خلال الأعوام القليلة الفائتة من رفع رايانه «الزرقاء والبيضاء» محليا واوروبيا .. في مسابقات الدوري... والكاس وكاس حـاملي الكـؤوس الأوروبية التي خسرها في المـوسم الفائت امـام يوفنتوس الايطالي .

اشتداد ساعد بورتو تواءم مع تالق نجم هجـومه المـع هدافيه وهدافي اوروبا الدوليين فرناندو جوميش الذي تجاوز رصيده الـ ٣٤ هدفا قبل نهاية الموسم بخمسة اسابيع .

جوميش الصورة هو الآن احد المرشحين الأوائل للفوز بـ «الحذاء الذهبي» الذي يقدم سنويا لهداف الأندية الأوروبية.. مع العلم انه لن يكون هذا الموسم اول موسم له يتاهل منه لأحد المراكز الثـلاثة الأولى بين الهدافين الأوروبيين .

الرياضـة السـعوديـة

# رؤســاء الأنـديـة السـعودية يثـنـون عـلى مبــادرة اتحـــاد كـــرة القـــدم ويرحبـون بالتشـاور والتعـاون

الريـاض ـ مـكـتـب «الشـرق الأوسط» ـ كمال حامد:

تعليقـا عـلى مبـادرة الاتحـاد السعودي لكرة القدم.. بتعليق اصدار بـرنامـج الموسم المقبـل الى مـا بعـد الاجتماع برؤساء الأنديـة التي تلعب فرقها في دوري الدرجـة الممتازة الذي سيعقـد يـوم السبت السـادس من رمضان الموافق للخامس والعشرين من مايو (آيار) المقبل. أدلى عدد من رؤساء هذه الأنديـة بتصريحـات لـ «الشرق الأوسط» تناولوا فيهـا هذه المبـادرة. واثرها على دور الأندية واسهامهـا في الارتقاء بمستوى الكرة السعودية.

وكان الأمير فيصـل بن فهد رئيس اتحاد الكرة قد أوضح انـه سيطرح ثلاثة أو أربعة خيارات لاجتماع رؤساء الأنـديـة للبحث في أفضلهـا ومن ثم اعلانه برنامجا للموسم المقبـل يحفظ استمرارية الدوري واعداد المنتخبات السعودية للمشاركات الخارجية.

«الشـرق الأوسط» استـطلعت من جهتهـا رؤساء الأنـديـة السعـوديـة وسـألتـهم عـن ارائهـم في الخـطوة الجديدة.. واليكم خلاصة ما قالوه:

●● الأمير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر:

«اعتبر نفسي أسعد رؤساء الأندية بهذا القرار لانه جاء تمشيا مع رغبتي الخاصة التي اقترحتها من قبل.. لذلك أشيد بلا حدود بهذه الخطوة الرائدة.. وسـأتقدم للاجتمـاع المنتظر بتصـور متكـامل حـول شكل المـوسم المقبل.. وعلاقة الأندية باللاعبين والمنتخبات.. على ضوء الظروف الجديدة».

وأضـاف الأمـير عبـد الرحمن بن سعود «أن النادي هو حجر الزاوية.. بل هـو الأسـاس في اي بنيـان ريـاضي.. وسنـدعم الاتجـاه الجـديـد للأمـير فيصل بن فهد في الاهتمـام بمسؤولي الأنـديـة وبتقـديم الاراء الصـائبـة والاستعـداد الكامـل لتنفيذ بـرامـج الاتحاد..والعمل لتطوير الرياضة وكرة القدم على وجه الخصوص».

●● الأمير خالد بن سعد بن فهد رئيس نادي الشباب:

«بادرة الاتحاد السعودي برئـاسة الأمـير فيصل بن فهـد بلاشـك بادرة ممتـازة وطيبـة.. وايضـا مشجعـة ومطمئنة لمستقبل الرياضة السعودية.. كمـا انهـا ليست غـريبـة من الأمـير فيصل.. الذي قدم الكثير وعمل الكثير من اجـل الريـاضـة السعـوديـة.. والعربية.. والدولية.

ومازال أملنا كبيرا بتحقيق المزيـد من الانجازات.. وأتمنى ان نوفق مـع الاخوة رؤساء الأندية واعضاء الاتحاد في اتخاذ القرار المنـاسب الذي يحفظ للدوري صورته المطلوبة.. بـدون ان تتـأثر الأنـديـة كمـا حدث في المـوسم الماضي».

●● الأمير عبد الله بن سعـد بن فهد رئيس نادي الهلال:

«في كل يوم يؤكد الأمير فيصل بن فهد بعد نظره وعمله الدؤوب من اجل مصلحة الرياضة والرياضيين.. ويقدم في هذا المجال بادرة جديدة من الاتحاد السعودي تجاه الأندية أرجو ان يكون في ذلك عـبـرة ودرس لغـيـره مـن الاتحـادات الريـاضيـة الأخـرى..

عبد العزيز الدوسري

احمد الزامل

فالاتحاد والنادي وجهان لعملة واحدة ويجب ان يعملا معا على تطوير اللعبة».

●● عبد العزيـز الدوسري رئيس نادي الاتفاق:

«الأندية الريـاضية هي الأسـاس ورؤساؤها سيقدمون الرأي المبني على متابعة دقيقة للنشاط الرياضي ولاعبي كرة القدم على وجه الخصوص.. وانا اتمنى ان يكون الموسم المقبل بعيدا عن التسرع والركود فالأنديـة ولعبة كـرة القدم عانت الكثـير في الموسم المـاضي بسبب تداخل المباريات. كما ان الكثير من اللاعبين تعرضـوا للاصابـات ولم يجدوا الوقت الكافي لمعالجة اصاباتهم. ومن ثم العودة لمشاركة فرقهم، كما ان مشـاركة لاعبي المنتخبـات مـع فـرق انـديتهم اثرت عـلى نتائـج مبـاريـات الدوري.. وأتمنى لو يتخـذ الاجتماع المنتظر قرارا يضع الحلول لمثل هـذه المشاكل».

●● أحمد الزمـال.. رئيس نـادي القادسية:

«نحيي قرار الأمير فيصل بن فهد والاتحـاد السعودي لكرة القدم بطرح مسألة برنامج الموسم المقبل للنقاش بين الاتحاد ورؤساء الأنـديـة.. وسنـدعم هذه الخطوة الرائدة بالرأي والمشاركة الايجابية.. كما اننا سنطالب باعـلان جدول وبرنامج المـوسم. في وقت مبكر حتى نستطيع أن نكمل تعاقداتنا مـع المدربين وبرامج اعداد فرقنا على ضوء برنامج الاتحاد والارتباطات الدولية».

## ادارة الاتحاد تجتمع وتقرر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من منصور البدر:

صـرح الدكتور مـدني رحيمي عضـو مجلس الادارة والمتحـدث الرسمي باسم مجلس إدارة نـادي الاتحاد ان اعضـاء مجلس ادارة الاتحاد أقروا في اجتماعهم الأخير النظام الجديد لمقر النادي ويشمل نظام دخول المقر واستخدام أدوات الترفيه المتوفرة في النادي وكذلك المقابل المـادي لبطاقة العضوية التي تتيح لحاملها دخول المقر وقد رفع مجلس الادارة ما تقرر الى رعاية الشباب لابداء الرأي والموافقة على ذلك.

كذلك تم اقرار الهيكل التنظيمي للادارة بحيث يكون الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس النـادي عـلى رأس الهـرم فيمـا يخص النشاطات الرياضية ويكون كل عضو من الاعضـاء مسؤولا عن اللعبـة أو النشاط الذي يخصه بصورة مباشرة على ان يرجع في القرارات لرئيس النادي. بينما سيتولى نـائب الرئيس أحمد مسعـود مسـؤوليـة الاشـراف عـلى النشـاطات الثقـافيـة والاجتماعية.

وقـد وافق المجلس في اجتمـاعـه عـلى التعاقد مع مدرب لكـرة السلة وقع عليـه الاختيار من قبل المسؤول عن كرة السلة المهنـدس عبد البـديع لاري وسيعلن عن اسم المدرب بعد التعاقد معه رسميا. ايضا اقر ادخال الكومبيوتـر في نادي الاتحـاد وفـوض المجلس محمد فـايز للتفـاهم مع الشركة المرشحة للاشراف على الكومبيوتر وتشغيله في أسرع ما يمكن.

من ناحية ثانية جـرى تكليف عضوين من اعضـاء مجلس الادارة همـا أحمـد مسعـود نـائب الرئيس والمهنـدس حسن جمجوم مدير النادي للاشراف على انتقال النادي للمقر الجـديد وسيتم ذلك في اول شهر رمضان.

كما تم تكوين لجنة ثلاثيـة تتكون من الدكتـور مـدني رحيمي ومحمـد فـايـز والمهنـدس عبـد البـديـع لاري لتنـظيم النشاطات المختلفة في شهر رمضان الكريم.

رسـالـة سوريـا الريـاضيـة

## مع اقتـراب نهاية مشوار الدوري

## احتدام الصراع على لقب البطولة... الهروب من الهبوط

دمشق ـ «الشرق الاوسط» :
من وليد نجم :

يمر الدوري العام في سوريا بـأدق مراحله مع اقتراب نهايته، بعد توقف دام لفترة طويلة خاض خلالها المنتخب الوطني السوري تصفيات كأس العالم. ولعـل اهم مباريـات الدوري اشتعالا دارت بين الكرامـة (البطل) والوحـدة الذي يكافح من اجل الخلاص من شبح الهبوط .

ففي دمشق وامام أكثر من ١٥ الف متفـرج اكثرهم من حمص اقيم لقـاء الوحدة الدمشقي مع الكرامة الحمصي. واستـطاع الوحـدة ان يخـطف من الكرامة النقاط الثلاث عندما فاز عليه بهدف مقابل لا شيء .

اتسمت المبـاراة بطابـع الحمـاس وسادتها السـرعة ولعب الوحـدة فيها مباراة العمر لاسيما ان فوزه ابعده عن شبح الهبوط مؤقتا والأحلى منه انه تم على حساب متصدر الدوري الكرامة .

النتيجـة لم تفـاجيء المـراقبـين الخبراء فقد درجت العادة ان تلعب كل الفرق امام «البطل» بشراسة ورجولة، اما لدرء ثقل الهزيمة أو سعيا للفوز اذا امكن وهذا ما تحقق للوحدة الذي تالق وسجل هدف الفوز في الدقيقة ٢٥ من الشـوط الأول بواسـطة لاعبه غيـاث الشايب، وظل محتفظا بـالهدف حتى نهاية المباراة، بينما اضـاع الكرامـة الذي احرجته النتيجـة جملة اهداف، نجح حارس الوحدة في ابطال مفعولها .

وفي الشوط الثاني وفي الدقيقة الأولى نجـح الكرامـة بواسـطة لاعبه زهـير الشلبي في احراز هدف التعادل، الا ان حكم التماس اشار بالراية معلنـا عن تسلل، وبعد هذه الفرصة بثلاث دقائق انقـذ حارس الوحـدة تسديـدة نبيـل السباعي من على خط المرمى، ثم انقذ كرة ثانية كاد ان يحرز فيها الكـرامة هدفا محققا واستمر ضغط الكرامة على مـرمى الوحـدة، دون ان يتمكن من احراز هدف التعادل أو الفوز، لتنتهي المباراة بفوز عـزيز للوحـدة على بـطل الدوري الكرامة .

### باقي المباريات

في حمص انتهى لقاء الوثبة الحمصي مع جبلة بالتعادل بهدف لكـل منهما، سجل للوثبة في الشوط الأول عمر محمد وسجل لجبلة في الشوط الثـاني محمد قيصر .

وفي دير الزور فاز الشـرطة عـلى اليقظة بهدفين مقابل لا شيء بعد مباراة متوسطة المستوى الفني ومتكافئـة في اكثر مراحلهـا مع افضليـة لليقظة في الشوط الأول. وقد طرد الحكم هداف اليقظة عبد الرزاق لخشونته المتعمدة منذ بداية المباراة. سجل للشرطة عماد دحبـور في الشـوط الأول وسـامـر عصاصة في الشوط الثاني .

وفي القامشلي وأمام اكثر من عشرة الاف مشـاهد شجعـوا الجهاد طوال المباراة فاز الجهاد على المجد الدمشقي ٢ ـ ١ سجل للجهاد غاندي اسكندر في الشوط الأول، وعادله المجـد بضربـة جزاء، وفي الشوط الثاني سجل الجهاد هدف الفوز بواسطة لاعبه محي الدين تمو .

وبعد هذه المباريات اصبـح ترتيب فرق الرجال على النحو التالي .

١ ـ الكرامة ٣٧ نقطة
٢ ـ الجيش ٣٦ نقطة
٣ ـ الاتحاد ٢٩ نقطة
٤ ـ الشرطة ٢٤ نقطة
٥ ـ جبلة ٢٤ نقطة
٦ ـ الوثبة ٢٤ نقطة
٧ ـ الوحدة ٢٣ نقطة
٨ ـ الجهاد ٢٠ نقطة
٩ ـ تشرين ١٩ نقطة
١٠ ـ المجد ١٨ نقطة
١١ ـ الحرية ١٥ نقطة
١٢ ـ اليقظة ١١ نقطة

### اربعة اندية من الدرجة الثـالثة الى الثانية

من جهة ثانية انتهت بطولة الدرجة الثالثة لكرة القدم في سوريا التي اقيمت بشكـل تجمعات شمـاليـة وجنـوبيـة وشرقية وغربية. وقد اسفرت بطولاتها عن صعود الفرق التالية من المجموعات الأربع :
المجموعة الأولى : الشعلة من درعا
المجموعة الثانية : عمال حمص من حمص
المجموعة الثالثة : امية من ادلب
المجموعة الرابعة : عمال دير الزور من دير الزور

ومن الجدير بالذكر ان اربعة فرق من الدرجة الثانية ستهبط الى الدرجة الثالثة بعد انتهاء بطولة الدرجة الثانية لكرة القدم .

### سباق اللاذقية للسباحة الطويلة

● انتهت قبل ايام بطولة السباحة الطويلة في اللاذقية التي شارك فيها ٥٠ سبـاحا وسبـاحة، واسفـرت عن فوز احمد حسين ببطولة الرجال واسـامة سهيل ببطولة الشبـاب وفراس معـلا ببطولة الناشئين . بينما فـازت غيداء معلا ببطولة الناشئات، ونهيـل رجائي ببطولة السيدات .

### دعـوة المنتخب الكروي السـوري للرجـال والشبـاب الى المعسكـر المفتوح

● دعا الاتحاد السوري لكرة القدم لاعبي المـنتـخـب الوطنـي للرجـال للالتحاق بالمعسكـر التدريبي المفتـوح الذي سيبدأ السبت ٨ يونيو (حزيران) المقبل استعدادا للمشاركة في الألعاب الرياضية العربية السادسة في المغرب والاستعـداد لمبـاراة البحـرين ضمن تصفيات كأس العالم .

كمـا دعا الاتحـاد لاعبي المنتخب الوطني للشبـاب للالتحاق بـالمعسكـر المفتـوح الذي سيقام يـوم الأحد ٢٢ يونيو (حزيران) للمشاركة في مسـابقة كأس فلسطين للشباب التي ستجري في الجـزائـر بـالفتـرة الواقعـة مـابـين ١٥ ـ ٢٠ سبتمبر (ايلول) المقبل .

## طعن جزائري ضد جان دارك السنغالي

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

ارسل الاتحاد الجـزائري لكـرة القدم برسالة الى الاتحاد الافريقي لكرة القدم يطعن فيها بنتيجة مباراة فريقي مولوديـة نفط وهران حامل كأس الجزائر ونادي جان دارك السنغالي في تصفيات كـأس حامـلي كؤوس افريقيا .

الفريقان كانا قد تعادلا في داكار من دون اهداف وفي الجزائر بهدف لهدف فتأهـل جان دارك بفضل الهدف المسجل خـارج ملعبه .

الطعن الجـزائري يستنـد الى اشراك جان دارك اللاعب باباتوري الذي سجـل الهدف ضد المولودية بعد ان كان قد طرد من احدى مباراتي جان دارك في الدوري السـابق امام النهضة القنيـطريـة المغربي .

# الرياضة في سطور

### اجتماع اتحادات كرة المضرب في دول مجلس التعاون

● الدوحة ـ بدأ امس في الدوحة الاجتماع الأول لممثلي اتحادات كرة المضرب بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويستمر يومين.

نـاقش الاجتماع في جلستـه الأولى جدول اعمـاله المتضمن تشكيل اللجنـة التنظيمية لاتحادات كرة المضرب بدول المجلس وتحديد مقر اللجنة ومدتها ووضع الخطط التي تحقق التنسيق والتعاون بين الدول الأعضاء في هذا المجال الى جانب وضع الضوابط المنظمة لبطولات الاتحادات والجدول الزمني لها .

### الترسانة يلحق بالأهلي الهزيمة الثانية دوريا

● القاهرة ـ لقي فريق النادي الأهلي المصري اول هزيمة له بعد حصوله على بطولة الدوري امام الترسانة ٢/صفر في مباراتهما المؤجلة من الاسبوع ٢١ من مسابقة الدوري العام لكرة القدم . هذه هي الهزيمة الثانية للأهلي طوال مشوار الدوري الذي تبقت للأهلي فيه المباراة المؤجلة مع الزمالك وستقام يوم ٢٦ مايو (ايار) الجاري وليس لنتيجتها اي تأثير على وضع الأهلي الذي توج نفسه بطلا للدوري قبل نهايته بأسبوعين .

لعب الأهلي مباراة اول من امس بتشكيلة مغايرة لتشكيلته الاساسية.. وكانت اغلب عناصر الفريق من الناشئين.. سجل محمد رمضان هدفي الترسانة في الشوط الثاني. ويتحمل حارس مرمى الأهـلي احمد شوبير جـزاء كبيراً من مسـؤولية الهدفين.

### هولندا تفوز على المجر ١/صفر في تصفيات كاس العالم

● بودابست (المجر) ـ فاز منتخب هولنـدا على منتخب المجـر ١/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما في العاصمة المجرية بودابست ضمن تصفيات المجموعة الأوروبية الخامسة لبطولة كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦ . انتهى الشوط الأول بالتعادل بدون اهداف وسجل هدف الفـوز للفريق الهـولندي دي فيت في الدقيقة ٦٥.

هذه هي اول هزيمة لمنتخب المجر في التصفيات لكنها لن تؤثر عليه لانه ضمن التأهل للنهائيات قبل مدة .

### لاعبو ايفرتون... كلهم دوليون الا ماونتفيلد !

● لندن ـ لم يعد هناك الا المدافع ديريك ماونتفيلد من مجموعة لاعبي فريق نادي ايفرتون بطل الدوري الانجليزي الجديد خارج تشكيلات المنتخبات الدولية للأقاليم البريطانية لكرة القدم .

فخلال الاسبوع اعلن بوبي روبسون مدير المنتخب الانجليزي ضم نجمي خط وسط ايفرتون بيتر ريد وبول بريسويل الى المنتخب الانجليزي الذي كـان يضم اصلا الظهير الأيمن جاري ستيفنز ولاعب الوسط تريفور ستيفن. وبعد ٢٤ ساعة فقط من هذه الخطوة اعلن جوك ستين مدير منتخب اسكوتلندا ضمن مهاجمي ايفرتون اندي جراي (الذي سبق له ان مثل اسكوتلندا) وجريام شارب لقيادة هجوم اسكوتلاندا .

وهكذا انضم هؤلاء الاربعة الى ركب اللاعبين الدوليين الذي يضم ايضا ثلاثي منتخب ويلز «الكابتن» كيفن راتكليف والحارس نيفيل ساوثول والظهير الأيسر بات فان دن هاو وجناح أيسر جمهورية ايرلندا كيفن شيدي .

بالمناسبة ماونتفيلد قلب الدفاع الذي سجل ١٤ هدفا هذا الموسم لعب سابقا في منتخب انجلترا للشباب الذي يلعب فيه حاليا المهاجم الاحتياطي الجديد بول ويلكينسون .

### لجنة التحقيق الدولية تقرر براءة الاهلي والزمالك

● القاهرة ـ أنهت لجنة التحقيق التي شكلها الاتحاد الدولي للكرة الطائرة لبحث الأزمة التي صاحبت بطولة الاندية الافريقية التي نظمتها تونس في مارس (آذار) الماضي وفاز ببطولتها فـريق النادي الصفـاقسي التونسي عملهـا ورفعت توصيات بشأن الاتهامات التي وجهتها في تقريرها لعادل هيكل رئيس بعثة الأهلي بالاعتداء بالقول على الشاذلي زويتن رئيس الاتحاد الافريقي، وعمر علواني اداري الأهلي بتحريض لاعبيه على الانسحاب ولاعبي الأهلي الستـة برفض استئنـاف اللعب، وفريق الزمالك الذي كان يتابع المباراة بمحاولة الاعتداء على حكم المباراة.

وقررت لجنة التحقيق الدولية براءة لاعبي الأهلي والزمالك من كل التهم الموجهة اليهم وكذلك عادل هيكل بينما قررت ايقاف عمرو علواني ثلاث سنوات .

الرياضة المصرية

# مشاكل مدير الأهلي وأعضاء مجلس الادارة مستمرة ... وصالح سليم يتدخل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يبذل صالح سليم رئيس النادي الأهلي المصري حاليا مجهوداً كبيراً لاقناع محمود محرم مدير عام النادي بالبقاء في منصبه وذلك بعد تصاعد الخلاف بينه وبين بعض اعضاء مجلس الادارة وتدخلهم المباشر في صميم عمله.

محمود محرم حصل على راحة طوال الاسبوعين الماضيين أجرى خلالهما بعض الفحوص الطبية محاولا اظهار عجزه عن الاستمرار في عمله لظروفه الصحية، وقد التقى صالح يوم الثلاثاء الماضي بمحمود محرم ووعده بحل جميع المشاكل.

الجدير بالذكر ان سبب الخلافات الحالية يعود الى القرار الذي أصدره صالح سليم بتفويض مدير النادي حق اصدار القرارات دون الرجوع لمجلس الادارة من منطلق وجود مدير متفرغ إلا ان القرار اثار بعض الاعضاء واعتبروه مؤشراً للحد من سلطتهم كمسؤولين بالنادي فاتخذوا مواقف سلبية تجاه خطوات المدير.

من جهة ثانية صرح محمود السايس مدرب فريق الأهلي لكرة القدم ان الأهلي لن يلبي دعوة مركز شباب الوحدات الأردني للعب في عمان في الموعد الجديد الذي حدده الوحدات يوم ١٢ يوليو (تموز) المقبل لانشغال اكثر من نصف لاعبي الفريق بمباراة منتخبي مصر والمغرب في تصفيات كأس العالم، الى جانب ان اللاعبين الآخرين سيكونون منشغلين في التحضير لمباراة الأهلي مع الزمالك في تصفيات كأس مصر.

صالح سليم

رسالة لبنان الرياضية

# يوسف الغول يطوي صفحة الكرة نهائياً

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

أطلق يوسف الغول نجم الكرة اللبناني مفاجأته عندما أعلن اخيرا في تصريح صحفي اعتزاله اللعبة. ذكر الغول في اعلانه الاعتزال انه سيبتعد عن الملاعب بهدوء ومن دون مباراة اعتزال كالتي تقام لغيره من نجوم اللعبة، وقال ان أسباب الاعتزال هي للحالة النفسية الضيقة التي يعاني منها.

الغول دافع طوال حياته الكروية عن الوان عدة أندية هي: التضامن والاسماعيلي المصري والراسينج والنجمة والأنصار. كما لعب للمنتخب الوطني اللبناني بين ١٩٦٧ و ١٩٧٥ وبرز في مركزي حارس المرمى وقلب الهجوم (!!) ولم تعرف الملاعب اللبنانية والعربية لاعبا يجيد التصويب والرأس وتسجيل الاصابات الصعبة على شاكلته.

ويذكر ان سوء تفاهم وقع بين الغول وادارة الأنصار خلال البطولة العربية التي جرت في السعودية العام الماضي، ولم يخض بعد البطولة اي مباراة مع فريقه الأنصار.

الغول في حديثه لـ «الشرق الأوسط» قال انه سيحاول التعويض على عائلته الأوقات التي امضاها في التمارين والمباريات ومع زملائه الرياضيين، وانه سيتقرب اكثر اليهم والاهتمام بشؤونهم بعد الاعتزال، بشكل مختلف عن الماضي. اما المقربون من يوسف الغول فقد لاحظوا انه الآن يتجه اتجاها دينيا مميزا في الآونة الأخيرة، ويتابع الحلقات التعليمية في المساجد، ولا يفوت على نفسه اي صلاة، وهو يعترف الآن انه لم يعرف معنى الحياة الحقيقية إلا بعد الوقوف على احكام الشرع الاسلامي الحنيف والتعرف على دقائق اوامره ونواهيه، وان الرياضة كانت تأخذ من بعض اوقاته وتشغله عن الدين.

رسالة المغرب الرياضية

# بطل مغربي يافع يطمح للقب بطولة العالم في الكاراتيه

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ابراهيم الدمناتي:

لم تعد الانجازات الرياضية الكبيرة وقفا على الكبار.

تأكد هذا غير مرة... ووضح هذا الموسم بالذات حينما صعد الشاب هشام بنونة منصة التتويج ليحمل الميدالية الذهبية كبطل للمغرب في الكاراتيه.

والد البطل الذي امضى سنوات طويلة في مصر، كان لاعبا بالمنتخب الوطني المصري لكرة اليد، وعليه فان الرياضة متأصلة في أسرة آل بنونة.

اما البطل هشام احد اغصان هذه الشجرة الوارفة الظلال فامكانياته مدهشة كما يذكر مدربوه، وموهبته ستذهب به بعيداء، كما يؤكد كل الذين شاهدوه عن كثب.

هشام من مواليد ١٩٧٢ وهو لايزال تلميذا في الصف الثاني الثانوي، ومع ذلك يحمل الحزام الاسود لرياضة الكاراتيه ويزاول اللعبة كعضو بنادي ليبدو القنيطري. وكما سألناه عن بداية مشواره وما حققه أجاب بشيء من الثبات والثقة في النفس: «كانت بدايتي وأنا في سن السابعة من عمري إذ شجعني والدي على ممارسة لعبة الكاراتيه، وكان أول اتصال لي باللعبة مشاهدة افلام البطل بروس لي.

لقد اعجبت بهذه الرياضة، وزاد من هذا الاعجاب تشجيع استاذي في النادي صلاح الدين فاضل حامل الحزام الاسود الدرجة الثانية في الكاراتيه، والدرجة الأولى في التايكواندو الذي اعتبره مثلي الأعلى حاليا.

توجت بطلا للمغرب لموسمين متواليين ١٩٨٤ و ١٩٨٥ في فن القتال والتقنيات، كما أحرزت الدرجة الأولى في البطولة الاقليمية للتقنيات عام ١٩٨٤، ثم في البطولة الاقليمية لعام ١٩٨٥، وأحرزت المرتبة الثالثة في فن القتال عام ١٩٨٣، وكانت تلك أولى مشاركاتي. اما آخر لقب أحرزته فكان «بطل المغرب» في مارس (آذار) الماضي في فن القتال والتقنيات وسبق لي ان حصلت على الحزام الاسود عام ١٩٨٤، وكنت أول طفل (في سن ١٢ سنة) يحرز هذا الحزام بالمغرب».

سألناه.. ولماذا الكاراتيه بالذات؟

فرد قائلا: «أشعر بحماس كبير وأنا أمارس التمارين في هذه الرياضة، واستوعب بسرعة كل ما يقدمه الأستاذ وبمجرد الانتهاء من التلقين الشفوي، أقوم بانجاز التمرين التطبيقي على الفور وهنا أحب ان أقول ان هذه الرياضة بعيدة كل البعد عن العنف الذي يتصوره البعض... وأنا عندما أمارس التمارين وأخوض المباريات الرسمية أنسى كل شيء وأواجه الخصم بحماس كبير دون تردد... لقد واجهتني صعوبات، خاصة في المباريات النهائية لبطولة هذا العام، ولكنني كنت أنسى الصعوبات والتعب فور انتهاء المباراة».

ومن الأبطال الذين يعجب بهم هشام: الأساتذة اليابانيون طبجي كازي وأوشيما وأوكيناوا، ومن الأبطال الفرنسي دومينيك فجيرا وبيلي والاس الأمريكي الأصل ومواطنه جيم كيلي.

لبطلنا الصغير النحيل الجسم أحلام وتطلعات لا يخفيها إذ يقول: «أتمنى المشاركة في بطولات على المستوى الافريقي والعربي، ثم على المستوى العالمي في مرحلة لاحقة.

وكل ما بلغته وما سأحققه مستقبلا يرجع الفضل فيه لأستاذي صلاح الدين فاضل الذي لا يبخل علي بما ينير السبيل».

انها بطولة من نوع آخر، يحدوها طموح بدون حدود، ولنضرب موعدا لهذه الموهبة مع المستقبل.



هشام بنونة

# الأولمبي يحتج على هبوط فريقه ويتهم المنصورة والمنيا بالتواطؤ

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ارسل النادي الأولمبي السكندري احتجاجا شديد اللهجة الى اتحاد كرة القدم المصري يعترض فيه على هبوط فريقه الكروي للدرجة الأولى القسم «ب» بالرغم من فوزه على غزل دمياط ١/صفر.

ومسؤولو الأولمبي اتهموا في احتجاجهم فريق المنصورة الذي بقي في الدوري الممتاز برشوة فريق المنيا الذي تخاذل لاعبوه وسمحوا للمنصورة بالفوز وتسجيل هدفين مع ان المنصورة لم يسجل سوى ستة أهداف فقط في ٢١ مباراة بالدوري.

وطالب مسؤولو الأولمبي ايضا بضرورة التحقيق في الحادثة ومعاقبة فريقي المنصورة والمنيا اللذين شاركا في هذه «المهزلة» الرياضية.

## الوحش يطلب رفع راتبه الشهري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قدم محمد عبده صالح الوحش المدير الفني لمنتخبات كرة القدم المصرية طلبا الى اتحاد الكرة عبر فيه عن رغبته رفع قيمة راتبه الشهري من ١٥٠٠ جنيه الى ٢٠٠٠ جنيه على ان يرفع راتب المدرب فؤاد شعبان من ١٠٠٠ جنيه الى ١٥٠٠ جنيه.

اتحاد الكرة المصري لم يناقش طلب الوحش في جلسته الأخيرة لحين انتهاء الاتحاد.. من بحث الترتيبات المالية لاعداد المنتخب لمباراتي مصر والمغرب في تصفيات كأس العالم بالمكسيك عام ١٩٨٦م.

## علاء مشرف يمثل افريقيا في بطولة العالم

● قرر الاتحاد الافريقي لكرة الطاولة استدعاء علاء مشرف نجم فريق النادي الأهلي ومنتخب مصر للعب ضمن منتخب افريقيا للعب الذي سيشارك ببطولة قارات العالم، التي لم يحدد الاتحاد الدولي لكرة الطاولة موعدها بعد.

علاء هو ثاني بطولة افريقيا التي اقيمت العام الماضي في بنين بمشاركة لاعبين من مصر ونيجيريا وبنين وغانا وتوجو وساحل العاج والكونغو.

## «المقاولون العرب» يفاوض حارس مرمى الأولمبي

● أجرى نادي «المقاولون العرب» في الآونة الأخيرة مفاوضات على درجة عالية من السرية «حليمو» حارس مرمى فريق كرة القدم بالنادي الأولمبي بغية ضمه الى صفوفه بدءا من الموسم المقبل بديلا لحارس المرمى الكاميروني الذي ينتهي عقده مع نهاية الموسم الجاري.

«المقاولون» عرض على النادي الأولمبي مبلغ مائة ألف جنيه يذهب ربعه لحمد عبد الحليم «حليمو» الموافقة على أرتدائه الزي «الأصفر والاسود».

## رياضة ذهنية

**افقيا**

١ـ قاموس عربي.
٢ـ شهر هجري ـ حين.
٣ـ اغطي ـ دق (معكوسة).
٤ـ كذاب (معكوسة) ـ جدها في (ساق).
٥ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ اعرف.
٦ـ حرف جر (معكوسة) ـ على السرير.
٧ـ قمر صناعي ـ نقص (معكوسة).
٨ـ نوع من القماش ـ من المكسرات.
٩ـ أحد الاقارب (معكوسة) ـ معجم.

**عموديا**

١ـ في المحكمة ـ قبر.
٢ـ قبيلة عربية ـ سكة المحراث.
٣ـ اغنية لعبد الحليم حافظ.
٤ـ حي شهير في نيويورك (معكوسة) ـ تلا (معكوسة).
٥ـ ـ ـ ـ
٦ـ بطلة قومية فرنسية.
٧ـ بيوت ـ بيت الطائر ـ للتمني.
٨ـ النقود.
٩ـ يأخذ الثأر ـ دودة مفيدة.

محمود يلسين

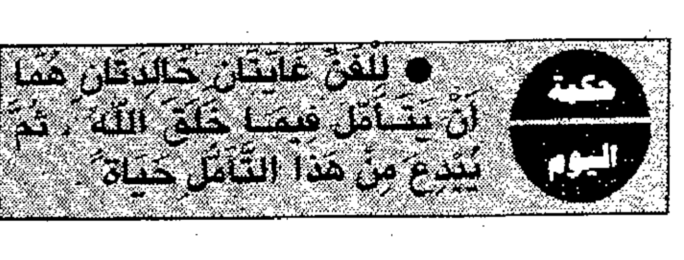
سعيد
بعيد
سمعان
طويل
شاطر
حسك
درويش
ابريق
نميم
بصل
شاعر
بارود
زميل
حرس
شغب
قرميد
لعاب
زمن
شط

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ن | ب | ص | ل | ر | ط | ا | ش | ل | ١ |
| م | ا | ا | ب | ر | ي | ق | ي | د | ٢ |
| ي | ش | ع | ط | ش | س | ه | ع | ر | ٣ |
| ع | خ | ا | م | ع | ط | س | ش | ه | ٤ |
| ن | ب | ل | ي | س | ك | ه | ا | ي | ٥ |
| ز | س | د | ب | ع | ي | د | ع | ش | ٦ |
| م | ر | ق | ر | م | ي | د | ر | ر | ٧ |
| ي | ح | خ | ط | ب | ا | ع | ل | م | ٨ |
| ل | ب | ا | ر | و | د | ر | م | ن | ٩ |

**طريقة الحل**

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

عاصمة عربية







# في جلد الذات !

محمد احمد القابسي

من الفنون المستحدثة .. والطريفة ، في زماننا العربي الجميل ، فن يمكن ان نطلق عليه ببساطة اصطلاح «فن جلد الذات» .

لقد نشا هذا الفن في السنوات الاخيرة ومعناه المباشر هو اننا بصفتنا عربا لا نعني شيئا .. وعلينا بالتالي جلد ذواتنا الى اشعار آخر . ومن هنا اصبح اكثر الكلمات تداولا بين الناس كلمة «الازمة» .. فلا نكاد نفتح مجلة او صحيفة الا ونجد «بازمة الثقافة العربية» .. و«ازمة العقل العربي» و«ازمة الشعر» .. و«ازمة الرواية» .. و«غياب النقد» .. و«غياب الموقف» .. وتدهور المسرح .. الى غير ذلك من الاسهال الكلامي الذي يمارسه ضد القارىء العربي فرسان اشاوس يحملون اقلامهم «المناضلة» ويريقون حبرهم ويستبيحون كياننا وهويتنا .

الكل يتحدث عن الازمة ولا يرى في الزجاجة الا نصفها الفارغ ، وعندما يفاجاون بانجاز فكري او حضاري مهم يشككون في امره ويندبون بمبدعه وبمن يؤمن به : لقد انكر كاتب عربي معروف في مجلة عربية شهيرة صدور عدد هائل من المجلات والدوريات المختصة عن مؤسسة عربية كبرى تعنى بشؤون الثقافة والتربية .. في حين ان هذه الدوريات توزع في الاسواق العربية وتساهم في بناء الانسان العربي ... وعندما اسندت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم جائزة الثقافة العربية لعلمين من اعلام الفكر العربي المعاصر تساءل احدهم «هل هناك فكر عربي حتى تكرمه المنظمة العربية» .. بل وذهب الصلف باحد «الكتبة» فادعى ان المنظمة العربية اسندت جائزة الابداع العربي لكاتب عربي من بلد ثري حتى تضمن الدعم المالي لها من هذا البلد الثري ! ..

ومع صدور الموسوعة الفلسطينية مؤخرا جاءت اغلب العناوين الصحفية التي تحدثت عن صدور الموسوعة تخفي وراءها شحنات هائلة من الدهشة والاستغراب ان لم نقل من الشك والريبة !

واذكر اننا كنا مرة في مؤتمر شعري عربي اوروبي وكان على احد المشرفين على المؤتمر ان يقدم الشعراء العرب الحاضرين في هذا اللقاء . وهو من المستشرقين المهتمين بالحضارة العربية الاسلامية ـ وعندما استهل تقديمه بابراز تراثية الشعر العربي وما يتميز به دون سائر الاشعار العالمية الاخرى ، علق احد زملائنا العرب قائلا «من دفع له حتى يقول هذا الكلام» !!

وعلى هذا النسق يظل الجلد متواصلا ونظل نتساءل : لماذا هذا .. يا هذا ؟! .. وتجاوزا لصيغة السؤال ، ولجني الجواب يمكن القول اننا بصفتنا امة تحيا وتتفاعل مع التاريخ ، من طبيعة تفاعلها ان تمر بالازمات ولكن ذلك لا يعني ان وطننا الكبير اصبح «الارض الخراب» وان زماننا لا شيء فيه غير الطاعون .. ان البقاع الارجوانية كثيرة في زماننا ولكن بعض العيون لا ترى من الالوان الا اللون الاسود كما ان هناك بعض النفوس يحلو لها الندب وهي في عز العرس .

ان الازمة ـ ان وجدت ـ تظل من طبيعة الحياة وعكس ذلك مدار للاسئلة . والمطلوب هو الايمان الجماعي بالبحث في اسباب الازمة لغرض تجاوزها .

ثم الا يكون اجدى بنا ونحن نواجه مختلف التحديات الخارجية وعلى راسها التحدي الصهيوني الذي يريد ان يدمر فينا كل شيء حتى ايماننا بالشخصية العربية .. الا يكون اجدى بنا ان نلتزم ارضية الهوية ومدار الذات من غير تهويم مجاني كمنطلق اساسي لتحقيق اضافتنا في الحضارة الانسانية .. ان ذلك ليس بالصعب علينا شريطة ان ننزع بعض عقدنا ومن اشرس هذه العقد ، عقدة جلد الذات العربية .

● تونس





# إذا ما أظلم الليل !

شعر : د. يوسف عز الدين عيسى



إذا مَا أظْلمَ اللَّيلُ
ونامَ الطَّيرُ في الوكرِ
خلوتُ بطيفهِ وَحْدي

شريدَ الرُّوحِ والفِكْرِ
أبثُّ الطيفَ أشْوَاقِي

وأشكُو في الهوىٰ أمْرِي
يفيضُ الدَّمْعُ من عينيَّ حتى
مطلعِ الفجرِ

●●●

إذا ما غابتِ الأشباحُ
خلفَ التلِّ والوادِي
إذا ما غرَّدَ العَصفورُ
فوقَ البُرْعمِ النَّادِي

إذا ما أيقظَ الأزهارَ
صوتُ البلبلِ الشادِي
شكوتُ الوَجْدَ ألحانًا
وأبكِي عندَ إنْشَادِي

●●●

لقد حَمَّلْتَ يَا قلبِي
غراماً والهوى مُرّ
غدا ترتاحُ من وَجْدِي
إذا ما ضَمَّنِي القبرُ
ويبقىٰ الزَّهْرُ فتَّانًا
ويَسري في الدُّجى البدرُ
ويشدُو الطيرُ فرحانًا
كأنْ لمْ يَنْطَوِ العُمْرُ

● الاسكندرية



لاَ شيءَ يَطْلعُ مِنْ مكانِ البحرِ ..
في هَذا الحِصَارِ
عليكَ أنْ تَجِدَ الجسدْ ..
في فكرةٍ أخرىٰ ، وأنْ تَجِدَ انْفِجَارِي
في مَكَانِ الانفجارِ !

● محمود درويش ـ فلسطين

في حوار مع الشاعر الأردني محمد سمحان :

# العملية النقدية كشف وليست محاكمة للنص أو لكاتبه

## الشعر هو نبض الحياة ، وكل شعر يحمل الهم الانساني هو ملتزم

همي الاكبر خدمة الثقافة والابداع وان اقدم كل ما هو جيد وجاد وجديد

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

محمد سمحان ، رغم اصداره ثلاثة دواوين شعرية هي : (معزوفتان على وتر مقطوع ، واناشيد الفارس الكنعاني ، وانت او الموت) .. ورغم اصداره لكتاب نقدي ـ مقالات في الادب المعاصر في الاردن ـ الا انه لايزال يعيش جوا من عدم الرضى ازاء الواقع الثقافي الذي يعايشه ، ورغم كونه عضوا في رابطة الكتاب الاردنيين .. وسبق ان كان عضوا في الهيئة الادارة لنادي اسرة القلم الثقافي .. بالاضافة الى عمله مسؤولا ثقافيا في دائرة الثقافة والفنون الاردنية ، وفي مديرية العلاقات الثقافية والعامة في الجامعة الاردنية ، وتوليه لرئاسة تحرير مجلة «افكار» الاردنية ومن ثم تحرير الملحق الثقافي لجريدة «الدستور» الاردنية .. الا ان له آراء مغايرة لما اعتاد الوسط الثقافي على تداولها .. وفي هذا الحوار .. محاولة لالقاء الضوء على العالم الادبي الذي يعيشه سمحان .

### القصيدة تكتبني

● رغم تمتعك بطول النفس الذي يظهر في قصائدك التي قد تمتد لديوان باكمله مثل قصيدتك (انت او الموت) الا ان انتاجك متقطع ، اي ان كل قصيدة من انتاجك لا تظهر الا بعد فترة طويلة من القصيدة التي قبلها .. لماذا ؟

ـ اجابتي على هذا السؤال مرتبطة بصميم العملية الابداعية ، فالقصيدة عندي هي التي تكتبني او تدعوني لكتابتها ، اي انها هي التي تستدرجني وتحاصرني ، ولست انا ، وبالتالي ليس بمقدوري ان اكتب الشعر بشكل متواصل او منتظم ، وانا لست حريصا على الكم الشعري ، ولا اضع في اعتباري ان اكرس شاعرا ام لا .. المهم عندي هو ان اكتب حين أحس بحاجة ملحة للكتابة وانا لا اخرج قصائدي الا بعد حصولها على القناعة والقبول التام واجازتها مني ، وهذا امر غاية في الصعوبة ، ولهذا فانا اتلف كثيرا من قصائدي ولا انيلها نصيبها من النشر والرواج ، والشاعر ، اي شاعر ، تمر به فترات وحالات يشعر بعجزه فيها عن الابداع فيعتقد هو او قراؤه انه اصيب بالجفاف او نضبت شاعريته ، ولكن الحقيقة عكس ذلك فقد تمر به فترة او حالة تالية يتفجر فيها شعرا وبشكل يومي .. اخيرا .. يبقى لدي في الاجابة على هذا السؤال ان اشير الى ضرورة الصدق واهمية الانفعال وليس افتعال الانفعال .

● اتجاهك في الفترة الاخيرة نحو النقد من خلال كتابك ـ مقالات في الادب المعاصر في الاردن ـ هل هو محاولة لتخطي ازمة النقد التي نعيشها في الاردن ؟

ـ عدم رضاي عما اكتبه ومحاولتي تطوير اداتي الشعرية وعدم رضاي عن كثير مما يكتب من ابداع او نقد له واحساسي بالحاجة المعرفية هي التي دفعتني للقراءة النقدية ومن ثم ممارستها كتابة وهي كما قلت في مقدمة كتابي النقدي محاولة ولبنة في صرح النقد الجاد الذي يعطي الابداع حقه دون الدخول في تقويمه ، فالعملية النقدية هي كشف وليست محاكمة للنص ، او لكاتبه ، وقد يكون هذا احد مقاتل الحركة النقدية ليس في الاردن فقط وانما في الوطن العربي حين يعتقد الناقد انه يمسك بصولجان السلطة ويمنح فرماناته للمبدعين ويوزع شهاداته عليهم كيف يشاء .

### الحيادية والموضوعية والصدق

● من خلال عملك محررا للصفحات الادبية في جريدة «الدستور» الاردنية .. هل لك ان تقدم للقراء بعضا من هموم المحرر الثقافي ؟

ـ لقد عملت محررا ثقافيا في اكثر من مكان ولاكثر من مرة ، فقد عملت محررا ثقافيا لجريدة «اخبار الاسبوع» الاردنية عامي ٦٩/١٩٧٠ ، وعملت محررا ثقافيا لجريدة «عمان المساء» عامي ٧١/١٩٧٢ ، وعملت محررا مسؤولا لمجلة «افكار» الثقافية الاردنية التي تصدرها دائرة الثقافة والفنون في وزارة الثقافة للاعوام ٨٢ ، ٨٣ ، ١٩٨٤ ، واخيرا انيطت بي مهمة تحرير الشؤون الثقافية في جريدة «الدستور» الاردنية ، وهموم المحرر الثقافي وفي كل الاحوال مهمة شاقة ولكنها لا تخلو من متعة وفائدة معا . فهي تلزمك بالمطالعة الدائمة والاتصال بكل جديد وباقامة العلاقات مع الكتاب والمبدعين ومتابعة نتاجهم اضافة الى ما يمكن ان يواجهك من مشاكل وعقبات ، ولكنني اعتقد ان همي الاكبر هو خدمة الثقافة والابداع بغض النظر عن اسماء المبدعين ، وان اقدم للقراء كل ما هو جيد وجاد وجديد ، والسؤال هو كيف اصل الى ذلك .. وفي اعتقادي عن طريق الحيادية التامة والموضوعية والتحلي بالصدق مع النفس والآخرين والقدرة على التمييز بين الغث والسمين والجراة لدى مواجهة النقد وممارسته .. اما عن العلاقة بين الصحافة والابداع فهي علاقة جدلية بين السكون والحركة ، بين القيد والحرية ، بين ما هو كائن وما ينبغي ان يكون ، دون ان اعني بهذا الفصل بينهما .

● ما تقويمك للواقع الثقافي في الاردن ؟

ـ الواقع الثقافي في الاردن يمر بمرحلة حرجة شانه شان الامور الاخرى بحكم عوامل الجغرافيا والتاريخ ، ومعظم ما يطرح في السوق الثقافي دون المستوى المطلوب ، والكم النشط والمتراكم اكبر بكثير من النوع الجيد والرفيع ، والاصوات البارزة لا تعبر عن الحقيقة ، ولكن دون ان اعني بذلك الجميع ، فهناك استثناءات في مجال الرواية والقصة والشعر ، اما النقد فهو اكثرها تخلفا .. بل انه لعب دورا تدميريا بحكم طبيعة الاشخاص الذين يمارسونه دون كفاءة ويقزمونه بربطه بالرؤى الايدلوجية والمقاييس الجاهزة .

### روائع التراث العربي

● يلاحظ من خلال قراءتنا للملحق الثقافي الذي تحرره تركيزك على امرين في آن واحد ، اولهما يمتد الى الشعر العربي العمودي في العصور الماضية ، وثانيهما يتجاوز الواقع العربي الى الشعر العالمي .. لماذا ؟

ـ انني احاول ان اركز على كل الاصناف الادبية دون ان يطغى احدها على الاخر رغم حبي للشعر ، فالضرورة تقتضي تنويع مادة الملحق ليشمل ما امكن من انواع الكتابة من شعر وقصة قصيرة ونقد وعرض كتب وزوايا ثقافية ثابتة لكني حاولت في ملحقي ان اوجه الانتباه الى التراث وكنوزه لمواجهة حملات التشكيك والغزو الثقافي ومحاولات تطبيق مقاييس ومعايير النقد الحديث بشكل تعسفي عليه ، ولهذا فانني اقوم باختيار نماذج مما اعتقد انه من روائع تراثنا العربي واحاول احياءها من خلال اعادة نشرها على صفحات الجريدة لتكون في متناول الجميع بدلا من ان تبقى حبيسة الكتب والمكتبات التي هي في غير متناول الجميع . اما الادب العالمي ، فانني اقوم ايضا بانتقاء ما اراه مناسبا ومفيدا واقوم بنشره ليطلع القارىء والكاتب على نماذج من جيدة ومختارة ليتعرف من خلالها على المستوى الذي وصل اليه الادب العالمي ويرصد اتجاهاته وموضوعاته لما في ذلك من فائدة . وبمعنى آخر فانني احاول من خلال الملحق ان اوجه انتباه القارىء والكاتب الى جذوره واصالته القائمة في التراث وان يعيش حاضره الثقافي من خلال الابداع العربي المعاصر وان افتح له نافذة على الادب العالمي لاننا لا نعيش في جزيرة معزولة عن العالم بتياراته وتأثيراته كافة ، ولا اكتمك سرا حين اقول ان مستوى الانتاج الابداعي في الاردن شأنه شأن الاقطار العربية الاخرى في تراجع مستمر وانا غير راض عن كثير مما ينشر في ملحق «الدستور» او الملاحق الاخرى لا في الاردن ولا في خارجها ، واطمح باستمرار ان ارى الافضل والاكمل والاجمل .

### الشعر نبض الحياة

● رغم محاولتك التركيز على ابداع القصائد الملتزمة والممتلئة بالموضوعات الوطنية الجادة .. الا انه يلاحظ ايضا تركيزك على ما يسمى باللوحات الشعرية .. لماذا ؟

ـ الشعر هو الحياة بكل لحظاتها وهواجسها ومتغيراتها وليس الشعر الوطني فقط هو الشعر الملتزم وانما كل شعر يحمل مضمونا او هما انسانيا هو شعر ملتزم وكل شعر يعبر عن معاناة الانسان في كل زمان ومكان هو شعر ملتزم ، ولكل لحظة من لحظات الحياة همومها ومشاكلها وافراحها وأحزانها التي لا بد من معايشتها او رصدها والتعبير عنها بشتى انواع التعبير التي تشمل الشعر كاحدى ادواتها . فلقمة العيش ، ومشكلة الحب ، وتأمين متطلبات الحياة اليومية والقضايا الوطنية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية ، كلها روافد للشعر والكتابة ، وقد تكون احد اسباب المأزق الثقافي بشكل عام والشعري بشكل خاص هو هذه النظرة غير الموضوعية التي تحاول ان تجر الشعر عن احاسيسه الاخرى غير الوطنية التي تفك كل نبض الحياة في قلب الشاعر ووجدانه وعقله وضميره ، وقصرها على اتجاه واحد وموضوع واحد بات كالمشجب نعلق عليه شتى قصائدنا حسنها ورديئها ونجيزها ونتغنى بها فقط لانها تتغنى بالوطن .. مرة اخرى اؤكد ان الشعر هو نبض الحياة بكل الوانها وتفاعلاتها وانفعالاتها ولا ينبغي له ان يكون غير ذلك .

# مجدي وهبة يغني بالهندية !!



فيلم شاهين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

انتهى الفنان مجدي وهبة من تصوير اول فيلم عالمي يشارك فيه . الفيلم يحمل اسم «شاهين» وهو مشاركة هندية ايطالية ناطقة باللغة الانجليزية . ويقوم فيه الفنان مجدي وهبة بدور عربي هاجر الى الهند وتزوج من فتاة هندية ، واثناء زيارة هذا العربي وزوجته لقرية يعيش فيها بعض السياح يتعرض بعض هؤلاء الاجانب للخطف من احدى العصابات فيقوم العربي (مجدي وهبة) بانقاذهم مبينا الشهامة والاصالة العربية .

يقول مجدي وهبة عن دوره في الفيلم ، انه يغني لاول مرة بالهندية ويرقص بالعصا على انغام عربية ويتمنى ان يكون هذا الفيلم اول الطريق الى البطولة العالمية ودخول عالم الفن العالمي .

# ● ومضات لا تنتهي

سيد الاعماق

مهما كان عنادي وكبريائي ، فانا امرأة يعشش داخلي خوف عشرات الشرقيات وانتظار مئات الاناث ، ويتشاحن داخلي كيد امراتين ، وتحتكر الاف العبوات المتكاثرة لذلك كانت هناك المقايضة والمراوغة . وانا ورقية اشبه وريقات تبغك ، لذلك همست ،

حدقت ، ولملمت اشتات امراة هي انا هاربة ، شقية ، نضرة .. ثم عدت اجمع وحشية شعري الاسود .. شعري الذي ضم العشق الدافىء بينكما ، فلم اكن اتصور انك تهوى شعري الاسود كطريق عمرك الماضي ، صدقني لم اعلم ذلك قبل ، لو علمت لما قصصته وقصرته .. وما دعاني لذلك هو انني اكره المسافات الطويلة والطرقات السوداء لهذا قصرته وبترته .

اليك سيدي الجأ ، وفجأة تركلني اللحظة الاولى وأمضي صريعة ، لانني اومن بالعشق من الوهلة الاولى ، وانا مازلت عزيزي الى اليوم ثكلى ، استنكر كل التماثيل ما عدا تمثالا بداخلي اشيب في آخر الغرفة والزوايا ،

يقتات الغبار ، وفي آخر الاربعين ، يرمي المجداف ليعوقف خطوات الاعمار . يجتبيني من اعماق النسيان . انت سيدي ، نعم انت تمسك بي وتنساب ، وتوقف المحطة في منتصف الاخطار ، وتشد ادعيتي الصغيرة وتعترف انك في جذرها افنيت كل الاوجاع .

سأهرب سيدي .. لانني اكره النهايات وكل الاختام واكره ايضا المسافات ..

● عائشة السليطي/ الدوحة

# تداخل الفنون الإبداعية

محمد الطائف

لم يصل كاتب ما ، الى صنفه الابداعي الخاص ، الا بعد مروره بالعديد من القنوات الابداعية الاخرى ، هذا التأكيد ، جاء نتيجة لمتابعة دقيقة للعديد من المقابلات مع المبدعين في الوطن العربي والعالم ، حيث يؤكد كل منهم انه حاول في بداية حياته ، نظم الشعر ، او كتابة القصة ، او العزف على احدى الآلات الموسيقية ، او الانجذاب الى الفن التشكيلي ، قبل ان يبلور موهبته في اتجاهها الصحيح .

والكثير من هؤلاء المبدعين يؤكدون ايضا ان محاولاتهم المبكرة قد ساعدتهم بشكل كبير في بلورة تجربتهم الخاصة ، واغنائها ، وان تلك المحاولات ، قد تركت طابعها على ذلك الانتاج ، وزرعت بذور التمييز للتجربة .

فالقاص الذي بدا مغرما بالشعر ، لا بد وان تجد انحيازا في اسلوبه القصصي الى الشعر ، والروائي الذي تعلق في بداية حياته بالفن التشكيلي ، تجد انحيازا في اسلوبه الى ذلك الفن ، حيث تجد روايته عبارة عن لوحة تشكيلية مرسومة بدقة متناهية ، اما الشاعر الذي بدا قاصا ، فانه سيتخلى عن الغنائية في الشعر ، ويجنح الى الشكل القصصي الدرامي في الشعر .

اما الذي فشل في تحديد مساره الابداعي ، بعد خوضه العديد من التجارب في ميادين الابداع ، من قصة ، وشعر ، ورواية ، ومسرح ، وفن تشكيلي فان حصيلة تجربته تدفعه الى ميدان اخر ، وهو ميدان النقد ، وقد يقول قائل ، ان في هذا تجنيا كبيرا على النقد والنقاد ، ولكن نظرة واحدة الى الخريطة النقدية العربية على الاقل ، تثبت بما لا يدع مجالا للشك ، ان نقادنا الكبار ، لم يكن بامكانهم التميز في أي مجال من مجالات الابداع الاخرى ، ولكن ملكة الابداع الموجودة داخل ذواتهم ، وتذوقهم العالي لفنون الابداع ، وعدم قدرتهم على ممارسة ذلك الابداع بما يرضي طموحات ذواتهم ، خلق لديهم القدرة العالية على تحليل الاعمال الابداعية ونقدها .

نسوق هذا الكلام ، لنقول ان الفنون الابداعية متداخلة بشكل كبير ، وان نواتها لا تكون ظاهرة في المرحلة المبكرة من مراحل الابداع ، وان هذه الفنون تتصارع في بداية مرحلة الابداع لدى الانسان المبدع ، لتغرز في النهاية نوعا خاصا ومميزا من الابداع ، تصنعه الظروف الموضوعية المحيطة بالكاتب ، او الميل النفسي له . ولكن هذا التداخل ، لا يمكن ان يكون عيبا في شخصية المبدع ، وانما يشكل مخزونا فنيا كبيرا ، يساهم في بلورة تجربته الخاصة .

من هنا تاتي الدعوة ، الى عدم الانغلاق على نوع معين من الابداع ، لان هذا الانغلاق ، يقيد تجربة الانسان ويحصرها ، والى التحليق في آفاق مجالات الابداع الاخرى ، اذا اراد ان يستفيد من القيم الفنية الرائعة التي تحتوي عليها مثل هذه الفنون ، اذا اراد لتجربته ان تسمو وتتطور .

● الأردن

# ● الصورة الشعرية عند ابي القاسم الشابي :

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ستظل اعمال الشعراء والمبدعين الكبار اشراقات لا تعرف الحدود ولا الفواصل بين الدول فها هو شاعر العربية ابو القاسم الشابي الذي احتفل به الدارسون والشعراء والنقاد في تونس منذ شهور بمناسبة ٥٠ عاما على رحيله تصدر عنه هذه الايام دراسة هي في الاساس اطروحة دكتوراه للباحث المصري الدكتور مدحت الجيار .

صدر الكتاب عن الدار العربية للكتاب في تونس ويتناول تراث الشابي الشعري على المستويين النظري والابداعي الشعري في اربعة ابواب هي على الترتيب :

المستوى الوظيفي للصورة العشرية ودور الكلمة في تشكيل النص ، التضاد والصفة والتكرار في تشكيل الصورة والقصيدة ، ومستوى الاستعارة والتشبيه ، والمستوى الرمزي في شعر الشابي .. ثم يختتم المؤلف كتابه بدراسة عن بنية القصيدة ودور الصورة في تشكيلها .

كانت «رابطة الادب الحديث» في مصر قد احتفلت منذ اسابيع بذكرى الشابي ايضا في القاهرة وحضر هذا الاحتفال لفيف من دارسي الوطن العربي وباحثيه وشعرائه .

# من عيون الشعر

## مُوجِعاتُ .. الحُزْن !

شعر كُثيِّر عَزَّة

خليليَّ هذا رَبْعُ عَزَّةَ فاعْقِلا
قَلوصَيْكُمَا ثُمَّ ابْكِيَا حَيْثُ حَلَّتِ
وَمَا كُنْتُ أدْرِي قَبْلَ عَزَّةَ مَا الهَوَىٰ
وَلَا مُوجِعَاتِ الحُزْنِ حَتَّى تَوَلَّتِ

وَكَانَتْ بِقَطْعِ الحَبْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
كَنَاذِرَةٍ نَذْراً فَأَوْفَتْ وَحَلَّتِ
فَقلْتُ لَهَا: يَا عَزَّ كُلُّ مُصيبَةٍ
إذَا وُطِّنَتْ يَوْماً لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتِ
وَلَمْ يَلْقَ إنْسَانٌ مِنَ الحُبِّ مَنْعَةً
تَعُمُّ وَلَا غَمَّاءَ إلاَّ تَجَلَّتِ

## ● اكتشف بيت شعر ●

اقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ك ن ا ا ن ل ي ص ا م ن ل ا و د ت ي م ص ش خ ي
ر ب ة هـ ح ا ي ا ن ل ا ع ع ص ر م ض ز ت ل م ت

البيت السابق

تصف العين انهم جِدُّ احيا ءِ لهم بينهم إشارةُ خُرْسِ

## رسالة اليوم

من : الدكتور حسن عثمان دهب ـ جامعة كوبنهاجن

# ثم ماذا بعد ثورة الحجارة ؟

لم يعرف تاريخ المنطقة العربية ثورات الحجارة كما سطرها الشعب السوداني في تاريخه المعاصر . فلازالت ثورة اكتوبر سنة ١٩٦٤ تصهل في الوعي السياسي للشعب السوداني . فقد تراجع الفريق ابراهيم عبود تحت العصيان المدني الذي شل المجتمع السوداني انذاك . وها هو التاريخ يعيد نفسه مرة اخرى في السودان : فقد اجبرت حكومة نميري على التنازل عن الحكم عن طريق العصيان المدني . ولكن الفرق لازال كبيرا بين الحكومتين العسكريتين : الاولى لم تتميز بالبطش والطغيان كما فعلت الثانية . فلم يترك نميري حزبا او تيارا سياسيا ولم يتحالف معه ، ثم يتركه بعد تحطيمه او توريطه في النظام . ولم تتعلم الاحزاب السياسية السودانية ، على الرغم من تجربتها الطويلة من تجارب الاحزاب الاخرى .

بدأ نميري بتحالفه مع الشيوعيين حينما اختار ثلاثة من اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي داخل حكومته الاولى عام ١٩٦٩ . ولم تمض فترة طويلة حتى احدث انشقاقا داخل الحزب ، وانتهى الفصل الاول باعدام قيادة الحزب الشيوعي ، عبد الخالق محجوب والشفيع احمد الشيخ وجوزف قرنق .

انتهى الفصل الاول حتى يمهد الطريق للفصل الثاني لمسرحية نميري . اطلق نميري على هذا الفصل اسم المصالحة الوطنية . وهنا سقط الصادق المهدي في خيوط عنكبوت نميري . انتهى الفصل الثاني بخروج الصادق المهدي من المسرح السياسي الى سجن كوبر بالخرطوم بحري بعد ان تورط في اللعبة . ولم يهدأ بال نميري الا حينما اعد الفصل الثالث كتكملة لمسيرة الفصل الثاني «التحالف مع الرأسمالية الوطنية السودانية» . وهنا كان نميري تحت تأثير انور السادات . ولم يجد نميري افضل من بعض قياديي حزب الوطن الاتحادي للتحالف معهم . ووقع احمد زين العابدين وعبد الماجد ابو حسبو ، على الرغم من تحذير الحزب بعدم المشاركة ، والكل يذكر الموقف الصارم للشريف الهندي من المصالحة الوطنية ، خاصة شرطه بعودة الديمقراطية كأساس للمصالحة ، في مخلب نميري ، ولكن مصيرهما لم يكن افضل من الاخرين .

بدات حركات الاخوان المسلمين تنمو وتكتسب ارضية داخل مصر كنتيجة لتخبط الرئيس السابق انور السادات ، خاصة سياسته الاقتصادية او ما يعرف بسياسة الانفتاح . وكان لا بد ان تسمع اجراس القاهرة في الخرطوم ، وبالفعل بدات التجمعات الاسلامية تكتسب مواقع جديدة على الساحة السودانية ، خاصة في جامعة الخرطوم والمؤسسات التعليمية الاخرى . وتعلم نميري الدرس من السادات ، فبدلا من معارضتهم كما فعل الاخير ، تحالف نميري معهم ، واصبح زعيمهم حسن الترابي العقل المفكر للنميري .

رحل نميري وكان رحيله طبيعيا ، بعد ان اجبره الشعب السوداني على التخلي عن عرش الجمهورية . ولم تمض ساعات على اعلان رحيل قائد انقلاب مايو حتى بدأت وكالات الانباء العالمية تخمن في شخصية واهداف القائد الجديد عبد الرحمن سوار الذهب ، خاصة في مدى صدق حكومته في تسليم زمام الامور الى المدنيين خلال فترة عام .

ان تسليم السلطة السياسية الى الاحزاب السياسية في السودان مرتبط بعدة عوامل :

اولا : مدى قدرة الاحزاب السياسية على استيعاب دروس الماضي ، خاصة وان نميري اتى الى الحكم حينما فشلت الديمقراطية في حل الازمة البرلمانية الممثلة في طرد أعضاء الحزب الشيوعي . بعبارة اخرى قدرة الاحزاب السياسية على المصالحة الوطنية ، والموافقة على قبول بعضها البعض ، بغض النظر عن التعارض الفكري الذي تمثله . وهنا ينبغي ان لا تنسى تجربة تركيا من الديمقراطية ، والضرورة التي اجبرت العسكر على تولي زمام الامور بعد ان فشلت الاحزاب في فهم مفهوم التسامح السياسي .

ثانيا : قدرة الاحزاب السياسية على اكتساب دماء جديدة بداخلها . وكذلك فتح ابوابها لكوادر شابة من اهل الجنوب . وهنا يجب على هذه الاحزاب التخلي عن مفهوم القبلية والطائفية لو ارادت الحصول على السلطة السياسية .

ثالثا : التمسك باستقلالية النقابات السودانية وعدم جرها الى ايديولوجيا معينة . ان النقابات هي المسؤولة عن اسقاط نظام نميري ، لهذا يجب ان تكون بمثابة زمام الضبط في المستقبل .

واذا كانت هذه المشاكل تواجه الاحزاب السودانية ، فان الحكومة الحالية تواجه تحديات كبيرة وهي :

اولا ـ ايجاد حل لمشكلة الجنوب . فالتمرد في المديريات الجنوبية يكلف الدولة السودانية حوالي ثلاثة ملايين جنيه يوميا . بالاضافة الى تعطل مشاريع الدولة ، خاصة البحث عن النفط في الجنوب الذي بدأ يبشر بنتائج ايجابية ، السودان في اشد الحاجة اليها . وهنا ينبغي ان يكون الحل غير تقليدي ، بمعنى ان مشاركة بعض قيادة التمرد في الوزارة الجديدة ليس حلا . فالحل الحقيقي يتمثل في تقليص الفجوة الحضارية بين الشمال والجنوب . ويتم هذا عن طريق توسيع التعليم داخل المديريات الجنوبية ، واعطاء فرص للكوادر الجنوبية لتولي وظائف قيادية في الدولة . وهنا يجب على ابناء الجنوب ان يعرفوا ان الجنوب ليس مسيحيا ، وان اعتناق اقلية الديانة المسيحية لا يعني استيراد الفكر الغربي بل الجنوب جزء لا يتجزأ من السودان .

ثانيا ـ الازمة الاقتصادية التي يعاني منها السودان المتمثلة في افلاس الخزانة ، وانعدام المواد الاولية في الاسواق السودانية مثل الخبز والبنزين . وكذلك هبوط الجنيه السوداني مقابل العملات الاخرى بصورة مرعبة . ان الخروج من الازمة الاقتصادية مرتبط بمدى نجاح الحكومة الحالية في احداث استقرار سياسي وتسليم السلطة للمنظمات الديمقراطية . فلا يمكن توقع تدفق اموال استثمارية داخل السودان بدون ضمانات سياسية .

ثالثا ـ تشجيع الكفاءات للعودة الى السودان .. فقد هربت هذه الكفاءات الى الدول العربية والغربية بسبب سياسات القهر لنظام نميري ، وكذلك تدهور الاوضاع الاقتصادية . ان مستقبل السودان يعتمد بصورة مباشرة على عودة هذه الكفاءات . لقد حان الوقت لاستبدال لجان بيع الاراضي للسودانيين بالخارج الى لجان تشجيع عودة السودانيين الى الداخل . انهم بمثابة العقل والضمير والمستقبل للسودان .

لقد حان الوقت للشعب السوداني ان يعرف ان استقلاله الحقيقي لا يمنح بالمجان ، ولكن عن طريق التضحية والعمل من اجل ايجاد اقتصاد قوي غير معتمد على برامج مساعدات الدول الكبرى . ان هذا الاقتصاد ليس حلما ، ولكن يمكن ان يتحول الى واقع في فترة قصيرة ، لو توفرت الظروف السياسية الملائمة للعمل على تنشيط القطاعين الزراعي والصناعي ، وكذلك تشجيع الاستثمارات الوطنية والعربية .

## لم أنم ... !

هل اهرب للخيال وارضي تحترق
وفي رأسي دوار
ليس لي جناح كي أطير، انا ليس لي خيار
دمي عربي ومدينتي تنهار
وتنزف الدماء
صبرا وشاتيلا في كل يوم
اصداء آهات الخلايا تصعق الفضاء
تحرق الوجوه في العراء
امواتنا يا مدينتي بلا قبور
اشلاؤنا طعام للسباع والنسور
●●●
يا زمن العجائب ، في عالم الاوراق والحقائب ، من يدفع الضرائب
هل تخرج البراعم
من بين انقاض الخرائب لتصنع القرار
لتنتفض سناء
لتقطع الحديد بالوريد والعظام
كم نحن يا حبيبتي صغار
كم نحن في اعماقنا فناء واندثار
يا رعشة النجوم في النهار
ارهقتني يا ظهري المحني ،
ارهقتني يا دمي العربي
ارقتني فاني لا انام من الف عام لا انام
وسيفنا نبا من الف عام وما استقام
في عصرنا سيفنا انحنى ليصرع الدني والقريب
ونحن بانتظار

سليمان احمد ابو قبع

## السودان .. الذي نريده جميعا

لقد مر على السودان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا . وكنت تتابع وسائل الاعلام بمختلف اتجاهاتها وايدلوجياتها ولا تجد للسودان اثرا . وفي الآونة الاخيرة بدأ اسم السودان يظهر على سطح الاحداث العالمية بوصفه منطقة من مناطق المجاعة والقحط . واصبحت ترى صور البؤساء وهم يصارعون الموت الذي يحيط بهم من كل جانب بحالات تقشعر من هولها الابدان ، الامر الذي جعل الهبات والمساعدات تتدفق اليه من الدول الشقيقة والصديقة لعلها تدرأ عنه شبح الفناء الذي يهدده في كل لحظة ، وهو القطر الذي كانت تتعلق به آمال العالم بوصفه سلة الغلال ... رحم الله اياما كان يرى فيها السوداني الاغتراب ترفا لا مبرر له حيث كان السفر من الاقاليم الى الخرطوم (العاصمة) يسمى غربة ولو كان طلبا للعلم ، ونجد ذلك واضحا في الاغاني الشعبية (شن طعم الدروس مادام مكان مشى قطر) .

وقبل ايام عاد اسم السودان يتصدر كل وسائل الاعلام العربية منها والعالمية ... المظاهرات تجوب شوارع الخرطوم ... الاضراب العام يشل الحركة في السودان ... السودان في عزلة تامة عن العالم ... الجيش يطيح بحكومة النميري ... المظاهرات تجوب شوارع العاصمة المثلثة مؤيدة القادة الجدد ... سوار الذهب يعد بتسليم السلطة للشعب ... الخ .

واذا القيت نظرة متأنية على المواضيع التي تناولت الاوضاع في السودان تجدها قد اجمعت على فرحتها بتغيير النظام السابق وتفاؤلها بمستقبل جديد يرفرف على سماء السودان .

ان المستقبل المشرق لا تحققه احلام اليقظة ولا الشعارات البراقة ولا الوعود الكاذبة ، خاصة وبلادنا الحبيبة تعاني من ازمات جمة تتطلب منا ـ نحن السودانيين ـ جهودا مضنية وتعاونا صادقا .

وقبل ان نصف الدواء لا بد لنا من تشخيص الداء . والادواء التي تعاني منها بلادنا كثيرة منها على سبيل المثال : وضع اقتصادي متدن ، فساد اداري مدمر ، عطالة بنوعيها متفشية ، مجاعة طاحنة تهدد المواطنين ، حرب ضروس تفتك بابنائنا في الجنوب ، علاقات متوترة بل مقطوعة مع بعض جيراننا ، وسائل اعلام لا تليق بشعب السودان .

كل هذه الادواء وغيرها هي التي يجب ان نركز عليها اهتمامنا ولا نضيع جهودنا في المهاترات والجدال الذي لا يجدي ، ويتحتم علينا ان نبدأ بنسيان الماضي وان ندفن كل احقادنا وثاراتنا ونبدأ في بناء السودان الجديد . وليصبح كل واحد منا راعيا ومسؤولا عن رعيته حتى نثبت للعالم اننا شعب جدير بالحياة الراقية خاصة وابناء السودان يملكون كل المؤهلات التي تجعل من السودان دولة عصرية .

وهناك بنود اساسية يجب ان نعض عليها بالنواجذ وهي :

العقيدة الاسلامية بمعناها الماضي التي يجد فيها كل افراد الشعب بديآناته المختلفة الامن والاطمئنان .

وحدة السودان بحدوده المعروفة عالميا وحدة يتساوى فيها كل المواطنين على امتداد سوداننا الحبيب .

الحرية بوجوهها المختلفة : حرية الكلمة ، حرية العقيدة ، حرية النشر .

المحافظة على العلاقات الحميمة مع جيراننا من الدول الافريقية والعربية مع عدم التدخل في شؤون الغير او السماح للغير بالتدخل في شؤوننا .

وكما اوضحنا في صدر هذه الرسالة لا نريد ان تكون هذه البنود الاربعة مجرد شعارات ترددها الالسن عند اللزوم . فقد سئمنا ترديد الشعارات وشبعنا وعودا ، ولكن لا بد لنا من العمل على تحقيقها اذا كنا نريد ان نكون امة واعية جديرة بحكم نفسها ولا تحتاج وصاية من احد .

ومن قلب يكن كل الحب والتقدير ، ادعو كل الاخوة السودانيين في كل بقعة من بلادنا الحبيبة او خارجها ان يهبوا لانقاذ السودان ، فنحن وحدنا الذين تقع عليهم مسؤولية النهوض بالوطن وكل الذي تتطلبه المرحلة اخلاص النية والتفاني في حب الوطن والاحساس بالمسؤولية ، وليكن كل فرد فينا رقيبا على نفسه .

عبد الرحمن الجيلي ابو القاسم

## حوار بين القلوب!

العلاقات الخفية التي تربط بين بعض الناس، علاقات غريبة في مفهومها. متشابكة في مضمونها.

ولكنها حقيقة واقعة لها طعم خاص .. ومذاق مميز.. ورائحة فريدة.. قد تربط بينك وبين مجموعة من الناس علاقات من انماط مختلفة وعلى مستويات متفاوتة..

وقد يكون من احدى هذه العلاقات علاقة من نوع اخر.. تشعر انها تختلف عن غيرها..

هذه هي العلاقة الخفية التي تربط بين الارواح وتنسج حول القلوب نسيج قوي فريد. فتصبح الشكوى واحدة، والحنين متشابها، والالم مشتركا، والفرح متحدا..

هذه هي العلاقة الحميمة التي تجعل للحياة.. وللالم وللفرح طعما خاصا. وليس من الضروري ان تكون لتلك العلاقات مقاييس زمانية او مكانية محددة.. ولكن جمالها يكمن في انها تظهر لنا في كل زمان ومكان.

فالكاتب الذي يشعرك دائما بقربك منه وبأنك اكثر من صديق.. فيبثك شكواه وكأنه يناجيك وكأنه يستشيرك.. ويجعل منك صديقا حميما له. يجعل من هذه الصلة وتلك العلاقة التي تربط بينكما اشبه ما تكون بهذه العلاقة الخفية المصنوعة من خيوط الذهب.

ترى هل تربط بينك وبين احدهم علاقة من هذا النوع؟ ربما!

هدى علي نوري
جدة



## معزوفة للألم

انا ساهر..
انا والليل ودائي
سوف يطل الصباح
حسنا إذا جاء صباحي..
ما سأجني من صباحي ؟
دورتين في الحديقة
ثم آوي للفراش
حاملا همي وحزني..
ورصاصات الداء الأليم
صائحا في ثورتي
صارخا ياداء ارحل
هل سيرحل ؟
●
ثم اهجع للفراش
وعلى الطاولة..
زجاجات الدواء
حاملات للأمل
حاملات للرجاء
كل يوم جرعتان جرعة ذات صباح جرعة في المساء ثم أخرى في المساء انت ياداني اللعين
هل سترحل ؟!
●
آه يا نفسي العليلة..
كم تحملت الألم ..
والرفاق يمرحون
في الصباح وفي المساء
ثم يأتيني الرفاق :
سوف يأتيك الشفاء
وستذكرها حكاية..
ثم عني يذهبون..
يرحلون
وعلى السلم رن الضحكات..
ورثاء من رفيق
ـ«هكذا جاء المرض»..
ويعلق :
ـ لا أمل ..
انه داء لعين
فأنا اعرف آخر..
كان يشكو مثل دائه..
ظل طول العمر يشكو
ثم مات..
واستراح !
●
يا رفاقي كم جلسنا .. كم سهرنا باسم الثغر..
اجلجل بالضحكات
والرفاق مني يعجبون..
ويعجبون
أبدا لا يحمل هما ..
انه رجل سعيد !
غدا.. يأتي الشفاء
يا لآهاتي الحزينة..
هل سيأتي ؟

محمد عباس امين

## ردود سريعة

● الاخ خميس سعيد السنيدي :
ـ لا ننشر سوى الاعمال المكتوبة بالفصحى . نرجو ان تراعي ذلك في رسائلك المقبلة ، ونحن نشكرك على محاولتك .
●●●
● الاخ هاشم علي حامد ـ سوداني بالقاهرة :
ـ لم يصلنا الموضوع المذكور وبالتالي لا نستطيع الاستفادة من المقدمة المعدلة التي بعثت بها .
●●●
● الاخت الام المغربية التي بعثت تطلب العون :
ـ لقد نسيت كتابة اسمك وعنوانك .. وهكذا لا نستطيع الرد عليك .

● الاخ الطاووس التهامي ـ الدار البيضاء :
ـ اكتب الى الجهة المعلنة مباشرة ، فعلاقتنا بالموضوع انتهت بمجرد نشر الاعلان . ندعو لكم بالتوفيق .
●●●
● الاخ ذيب عصام ـ الجزائر :
ـ وكيف نلبي طلبات الالوف من اخواننا واخواتنا الذين واللاتي يريدون الشيء نفسه وهو الاشتراك المجاني بسبب حظر التحويلات ؟
نرجو الاستمرار في شراء المطبوعات يوميا او اسبوعيا حسب نوع المطبوعة الى ان تسمح الظروف بالاشتراكات .

## رحيل عملاق

خرجت كل الصحف السودانية صبيحة وفاته المباغتة متشحة بالسواد ، كيف لا وهو قد اثرى ساحاتها بقلمه الثري وقريحته المعطاءة. كان عليه رحمة الله يمتاح من بئر صافية اجرى منها بسحر قلمه العجيب نهرا عذبا يرتاده ظماى الحرف الاخضر. لقد كان موسوعة زاخرة حوت بين دفتيها ما سحر العقول وسبى الألباب. هو من أولئك العمالقة الذين الهبت حواسهم واججت نيران افئدتهم روح الوطنية حين استنهضت الهمم وشحذت العزائم لخوض غمار الصراع مع المستعمر. وكان بذلك من ذواق ثمرة الاستقلال حين تلاحمت الأكتف وتوحدت الأصوات ان لبيك يا وطني .

نعم مضى في سبيله ولكن ليس كما يمضي سائر الناس. فلقد خلف وراءه آثارا تدل على مسيرة عامرة بالعطاء للتعليم ومؤسساته. حمل العلم مشعلا يطارد به ظلامات الجهل انى حلت. وايمانا منه بان العلم ليس وقفا على دار واحدة انفق جزءا من باكورة حياته ضاربا في الارض يعطي في غير من، أدى امانة الكلمة وعرف كيف يخاطب الناس بمختلف اتجاهاتهم واهوائهم ، كانت طموحاته وآماله تتزايد لتفوق قدراته كفرد ولهذا فقد تجشم الصعاب متزودا بالصبر والاصرار نحو بلوغ اهدافه السامية، عرفته المنتديات الفكرية في السودان متحدثا لبقا وعالما متواضعا وصحافيا بارعا ووطنيا صادقا وهي اليوم في موقف العاجز لانها مهما قالت فلن توفيه اقل القليل. بقلب مكلوم وجرح غائر نقول وداعا استاذنا د. سيد احمد.

محمد العباس الحسين

# ظلال

## (١)

يا شوق الالف عام:

اشتقت اليك كثيرا. صوتك الذي غاب.. افتقدته في الحياة التي تخصني وحدي!

كلما هربت من احزاني التي تشاكسني.. طاردتني الاحزان بك. لماذا اشكو اليك الاحزان، والمطاردة، والعطش، والشوق، وعصيان الدمع؟!

لماذا انت «وحدك».. اناديك في هذا الصقيع ومنه، لتتبعثي في انتظاري ووريدي: دفئا، وجمرا، وصبابة ماء؟!

لماذا ارد عليك، ولا تسألين.. لماذا اسألك، فلا تردين؟!

لماذا «افتتعت» بالهروب.. مستسلمة للسلامة التي انطفأ شوقها للهفة؟!

## (٢)

آه...... كأننا هذا الجنون المسكون بهزائم الناس.. الناس. كأننا هؤلاء البشر الذين انتصروا بالتفاهات، بعد ان سكنتهم جنون تافه.. بعد ان انتهوا من الحب الى ممارسة التناسل فقط!

لماذا «يتهمنا» الناس بالحب.. وهو انبل ما تصفو به الحياة؟!

لماذا «نتهم» الناس بالكراهية.. وهي «العادة» التي سرت في واقع الناس؟!

لماذا «الاقواس» في حياتنا «تهم».. ولا تكون: اصرارا، واثباتا، وتأكيدا على معنى كلمة، او صدق احساس؟!

لماذا (الحرية) اشتياق، ولا تكون وجودا.. لماذا الاشتياق (همسة) ولا يكون نداء؟!

صرنا نغني «الاطلال» في منتصف الامسيات التي جمعتنا.. فبعثرنا خفقاتنا في خصامها!

## (٣)

لماذا علامة الاستفهام بيننا دائما؟!

ليس السبب: لنعرف اكثر، بل لنسأل المزيد، ولأن كل علامة استفهام تتولد منها عشرات الاسئلة القلقة!

ليس صعبا ان تكثر علامات الاستفهام.. لكن كل الصعوبة ان نجد الجواب!

الحرية لا تنتهي.. لكن «فعل» الحرية يبقى هو الاتهام الحضاري المعاصر!

## (٤)

أحبك.. او لا احبك!

لم تعد «الكلمة» وحدها هي «الوجد»، ولا هي الانسان. لقد جعلنا الكلمة: هروبا، وحبسا، وفوضى، وحزنا، ونظاما، وتفاهة. احلنا الكلمة الى: جندي.. الى «مايسترو».. الى ...... آه!

اصبحنا نجيد كل شيء.. ولا نفعل اي شيء!

كنت احلم عند اللقاء ان نفعل كل شيء ونحن لا نجيد الا الحب فقط.. ان ننطلق. ان نتحرر. ان نتجدد. ان نتعمق اكثر.. فلما كان الاصطدام بهروبك، سمعتك ترددين شعارك: «انني اجيد كل شيء.. لكن ارفض ان اكون متعة. افضل انني انا التي استمتع»!

## (٥)

انا عاجز عن التنفس.. هذا الهواء «الحضاري» لا اريد ان استنشقه، لانه يخنقني اكثر. ابحث عن هواء طبيعي. انساني. عفوي.

هناك ـ اذن ـ غلطة .. حدثتني عنها مرة: ان نفسر الاشياء بما يريده الاخرون، ولا نفسرها بما نريده نحن. نعم غلطة!

عدت من شوق الالف عام.. وقد فقدت الاسئلة والاجوبة معا!

●●●

● **آخر الكلام:**

ـ «كلما ابتعدت في صدك خطوتين.. رجع الي صوابي: خطوة»!!

**عبد الله الجفري**

# حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | هلسنكي | ٨ | ١٧ | صاف |
| مكة المكرمة | ٢٨ | ٤٠ | غائم | هونج كونج | ٢٦ | ٣١ | صاف |
| المدينة المنورة | ٢٤ | ٣٨ | غائم | جاكرتا | ٢٣ | ٣٢ | صاف |
| الرياض | ٢٤ | ٣٩ | غائم | كوالالمبور | ٢٢ | ٣١ | ممطر |
| جدة | ٢٦ | ٣٧ | غائم جزئيا | لشبونة | ١١ | ١٨ | غائم |
| الظهران | ٢٢ | ٣٧ | غائم جزئيا | لندن | ٧ | ١٢ | ممطر |
| ابها | ١٣ | ٢٥ | غائم جزئيا | مدريد | ٦ | ١٧ | غائم |
| امستردام | ١٤ | ٢٠ | ممطر | مانيلا | ٢٤ | ٣٤ | صاف |
| اثينا | ١٦ | ٢٥ | غائم | مونتريال | ٩ | ١٧ | غائم |
| البحرين | ٢٥ | ٣١ | صاف | موسكو | ٩ | ٢٠ | صاف |
| بانكوك | ٢٤ | ٣٣ | غائم | نيودلهي | ٢٦ | ٤٢ | صاف |
| بيروت | ١٩ | ٢٣ | غائم | نيويورك | ١٩ | ٢٩ | صاف |
| برلين | ١٦ | ٣٠ | صاف | نيقوسيا | ١٨ | ٣٠ | صاف |
| بروكسل | ١٠ | ١٩ | ممطر | باريس | ١١ | ٢٠ | ممطر |
| بيونس ايرس | ١١ | ٢١ | صاف | روما | ١٥ | ٢٧ | غائم |
| القاهرة | ١٥ | ٣١ | غائم | سنجافورة | ٢٥ | ٣٢ | غائم |
| كوبنهاجن | ١٠ | ١٧ | صاف | استوكهولم | ٧ | ١٧ | صاف |
| دبلن | ٨ | ١٣ | غائم | سيدني | ١٣ | ١٨ | غائم |
| فرانكفورت | ١٤ | ٢٤ | ممطر | طوكيو | ١٨ | ١٩ | ممطر |
| جنيف | ٧ | ١٥ | غائم | فيينا | ١٢ | ٢٥ | غائم |

مستشفى الامراض العقلية

# الامير سلمان يحضر حفل تخريج طلاب جامعة البترول والمعادن في الظهران

**المنطقة الشرقية ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:**

**يحضر الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الحفل السنوي الذي تقيمه جامعة البترول والمعادن في الظهران مساء السبت المقبل لتخريج الدفعة الخامسة عشرة من طلابها للعام الدراسي الحالي وذلك بحضور الامير محمد بن فهد ابن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية حيث سيتم توزيع الشهادات على خريجي الجامعة من الدفعة التي تمثل اكبر دفعة تخرجت من الجامعة حتى الآن حيث بلغ عدد خريجيها ٥٥١ خريجا من مختلف التخصصات العلمية.**

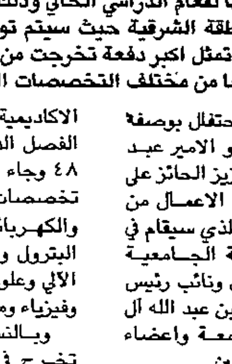
ويحضر الامير سلمان الاحتفال بوصفه ولي امر احد الخريجين وهو الامير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز الحائز على درجة الماجستير في ادارة الاعمال من الجامعة. ويشارك في الحفل الذي سيقام في الاستاد الرياضي للمدينة الجامعية بالظهران وزير التعليم العالي ونائب رئيس المجلس الاعلى الموحد حسن بن عبد الله آل الشيخ ورئيس مجلس الجامعة واعضاء المجلس واولياء امور الخريجين.

بلغ عدد الخريجين هذا العام من الدفعة ٥٥١ خريجا منهم ٤٤٩ لدرجة البكالوريوس و١٠٢ لدرجة الماجستير .. ويتوزع الخريجون على عدد من الاقسام الاكاديمية في الجامعة. ففي الماجستير في الفصل الدراسي الاول ٢٩ خريجا والثاني ٤٨ وجاء ٢٥ خريجا في الصيفي وذلك من تخصصات الهندسة المدنية والكيميائية والكهربائية والميكانيكية وفي هندسة البترول والنظم وعلوم وهندسة الحاسب الآلي وعلوم الارض وعلوم رياضية وكيمياء وفيزياء وماجستير ادارة الأعمال.

وبالنسبة لدرجة البكالوريوس فقد تخرج في كلية الهندسة التطبيقية ٨٢ خريجا وكلية العلوم الهندسية ١٨٨ خريجا وكلية العلوم ١٣٣ خريجا وتخرج في كلية الادارة الصناعية ٩٦ خريجا وفي كلية تصاميم البيئة ٥٠ خريجا.

وتأتي تخصصات هؤلاء الخريجين في الهندسة التطبيقية في الهندسة الكهربائية وبلغ عددهم عشرة خريجين وهندسة الميكانيك ١٣ خريجا والعلوم الهندسية والهندسة المدنية ٤٥ خريجا والكيميائية ١٦ خريجا والكهربائية ١٧ خريجا والميكانيكية ١٥ خريجا ووصل عدد خريجي هندسة البترول الى ٣٦ خريجا. وفي هندسة النظم وصل عدد الخريجين الى ١٣ خريجا وعلوم الحاسب الآلي ٤٥ خريجا.

ومن كلية علوم الارض شملت التخصصات المختلفة ١١ خريجا من الكيمياء و٩ خريجين لعلوم الارض و١١ خريجا من العلوم الرياضية واثنين في علوم الفيزياء.



الامير سلمان بن عبد العزيز

# اسواق ترويجية في حدائق البحرين طوال شهر رمضان

**«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:**

حدائق البحرين ستتحول مع بداية شهر رمضان المبارك الى اسواق ترويجية تضم المتاجر التقليدية وفرق الموسيقى الشعبية والموسيقى العسكرية.

ومن المقرر ان تفتتح الاسواق الترويجية في احتفال رسمي سيقام لهذا الغرض ثاني ايام شهر رمضان ويعقب الافتتاح تقديم برامج مكثفة للترويج عن رواد الحدائق.

# معرض رسوم صينية معاصرة لفنانة يابانية في الرياض

**الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

افتتح في الرياض معرض للرسوم الصينية المعاصرة للفنانة اليابانية «هيروكو ناكامورا تومسون» وذلك في فندق الانتركونتننتال وسيستمر هذا المعرض حتى التاسع عشر من مايو (ايار) الحالي افتتح المعرض الدكتور صالح بن ناصر الوكيل المساعد لرعاية الشباب في السعودية.. وسوف يتم رصد جزء من كامل مبيعات صور المعرض لصالح جمعية النهضة النسائية الخيرية في الرياض.

الفنانة هيروكو ولدت في هيروشيما قبل ضربها بالقنبلة الذرية وقالت لـ «الشرق الاوسط» انها واسرتها نجوا بأعجوبة وكانوا على بعد كيلومترين من هيروشيما.. الفنانة اليابانية التي تمرست في الرسوم الصينية تعيش في الفلبين وزوجها يدير شركة امريكية في مانيلا. وقد اقامت معارض لها في واشنطن وبانكوك ونيقوسيا ومانيلا وستسافر في جولة اوروبية تبدأ بروما.



الفنانة هيروكو

# عرب و عجم

● **الامير عبد المجيد بن عبد العزيز** امير منطقة تبوك ورئيس مجلس ادارة شركة تبوك للتنمية الزراعية (تادكو) يرعى بعد غد السبت احتفال الشركة ببدء موسم الحصاد الثاني.

●●●

● **الشيخ تسلطان بن محمد القاسمي** عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة استقبل طه رجب عريم السفير العراقي لدى دولة الامارات.

●●●

● **عبد العزيز عبد الله تركي** وكيل وزارة التربية والتعليم القطري ورئيس المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي في دورته الحالية وصل الى المنامة في زيارة للبحرين يحضر خلالها اجتماعات مجلس اعضاء جامعة الخليج العربي التي بدأت اعمالها وتستمر لمدة يومين لبحث عدد من المواضيع المتعلقة بالجامعة.

●●●

● **محمد جمعة سالم** وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف في الامارات بحث مع **الشيخ ماء العينين اشبيه** سفير الجمهورية الاسلامية الموريتانية وسائل دعم التعاون الثقافي والاسلامي بين الامارات وموريتانيا وتبادل الخبرات في مجال نشر الدعوة الاسلامية.

●●●

● **عبد الرحمن الخضري** وكيل وزارة التربية الكويتي افتتح المهرجان الثقافي التربوي الثاني لمدارس منطقة الاحمدي التعليمية وذلك في روضة بغداد في منطقة الرقة.

●●●

● رابطة الصحافيين الاجانب في بريطانيا تقيم اليوم سهرة عربية في مقرها بلندن يحضرها الامين العام المساعد للشؤون الاعلامية في جامعة الدول العربية **الاخضر ابراهيمي**.

●●●

● **الدكتور حمدي مسعود** استاذ جراحة القلب في جامعة باريس وصل الى جدة في زيارة لمستشفى الدكتور محمد عرفان.

● **احمد دخقان** وزير الزراعة الاردني بحث امس مع المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية **حسن فهمي جمعة** الذي يزور الاردن حاليا العلاقات بين الاردن والمنظمة وسبل تعزيزها وزيادة مساهمة المنظمة في تمويل مشاريع زراعية في الاردن.

●●●

● **الدكتور رجائي المعشر** وزير الصناعة والتجارة والتمويل استقبل في مكتبه كلا من سفيري استراليا وبلغاريا في العاصمة الاردنية وبحث معهما التعاون القائم بين الاردن وكل من بلديهما في المجالات الصناعية والتجارية المختلفة.

●●●

● **مشتاق معروف** السكرتير الاول بوزارة الخارجية السعودية في الرياض حصلت ابنته «وفاء» على بكالوريوس الطب بدرجة جيد من كلية الطب في جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

●●●

● **نبيل ابراهيم** رئيس مجلس ادارة بنك مصر، وصل الى لندن ليشارك اليوم في حفل توقيع عقد اصدار سندات دولية لصالح البنك، قام بادارتها بنك الخليج المتحد في لندن.

●●●

● **الهادي المبروك**: سفير تونس في باريس استأنف عمله بعد شفائه من المرض الذي الم به.

## مثل اليوم

كل من عقله براسه يعرف خلاصه

# أبيض وأسود

## المقاومة بالانجاب

قليلة هي الأخبار التي تستوقف القارىء العربي في الصحافة الاجنبية، اللهم إلا اذا استثنينا مسلسل حرب الطوائف في لبنان، وتصريحات زعماء الكيان الصهيوني المتشددة في رفض اي تحرك للسلام.

ولكن ما لفت نظري في الاسبوع الماضي خبر نشرته احدى الصحف البريطانية في الصفحة الاولى بهدف الدعابة والترفيه عن القارىء مع ان مضمون هذا الخبر والمعاني التي يحتويها تفوق حاجز الدعابة بكثير وتعكس معنى سياسيا على درجة كبيرة من الاهمية.

يقول الخبر ان رجلا في الثمانين من عمره من عشيرة زيدان في صحراء النقب العربية الفلسطينية احتفل بوصول مولوده الـ ٤٤، وان زوجتيه الاخريين الحاملين على وشك الوضع..

المفرح في الامر ان هذا الاحتفال تزامن في وقت شهدت فيه مدينة القدس المحتلة سلسلة من الانفجارات التي استهدفت اهدافا صهيونية عسكرية ونفذها رجال المقاومة العاملون في الاراضي المحتلة.

وهكذا فان انواع المقاومة تتعدد وتتكامل في هذه الارض في وقت تصور الكثيرون انها توقفت او على وشك التوقف بعد الخروج الكبير من بيروت.

فالشعب الذي يعاني من الاحتلال ويصمد في وجهه يبتكر ويتفنن في اختراع اساليب المقاومة، فالبعض يقاتل بالحجارة والبعض الآخر بالقنابل، والبعض الثالث وهو الاغلبية بالانجاب ليؤكد عروبة الارض ويبطل عمليات التهجير، ويقاوم عمليات الاستيطان ومحاولات طمس الهوية.

ان هذا الشيخ البطل الذي يعمق جذور الصمود في الأرض المحتلة على طريقته الخاصة يستحق كل تقدير وكم كنا نتمنى لو ان احتفاله بمولوده الـ ٤٤ كان احتفالا قوميا يستحق عليه كل الجوائز والاوسمة.

بقي ان نذكر ان تقريرا للامم المتحدة نشر قبل عامين ذكر ان اعلى نسبة مواليد في العالم هي بين عرب فلسطين، وتحديدا بين عرب الجليل الاعلى، وان نسبة الذكور اعلى من نسبة الاناث، اي ان مقابل كل مولودة انثى هناك ثلاثة ذكور..

ومع احترامنا للاناث وتقديرنا لهن فاننا نأسف لانخفاض نسبتهن، ولكن هذه هي قدرة الله، فالأرض تحتاج الى مقاومة، والرجال هم فرسانها، وستظل للاناث مكانة خاصة في قلوبنا، لانهم سيصبحن «عملة نادرة» يتهافت الجميع على كسب ودها.

كلمة اخيرة وهي ان قصة هذا الرجل الصامد درس لكل الذين يترددون في الاقدام على الزواج والانجاب في سن متأخرة او متقدمة، ويبدو ان رجال زمان افضل بكثير من رجال هذه الأيام.. والله اعلم !

**عبد الباري عطوان**

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Thursday, 16 May 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2361
الخميس ٢٦ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٦/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٦١





تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

# المدراء بالشركات الأمريكية يتلقون أعلى مرتبات بالعالم

نيويورك - كونا: ذكرت دراسة جديدة نشرت هنا الليلة قبل الماضية ان كبار المدراء التنفيذيين الامريكيين يتلقون اعلى مرتبات في العالم مقارنة مع نظرائهم من المدراء.

وقالت الدراسة التي اجرتها شركة ارثريونغ بالتنسيق مع شركة للمحاسبة ان المدراء التنفيذيين للمؤسسات والشركات الامريكية بمختلف احجامها يربحون اموالا اكثر من غيرهم في الدول الاخرى وذلك بحسابات قبل خصم الضرائب او حتى بعد خصمها.

واظهرت الدراسة ان رواتب المدراء التنفيذيين للشركات الامريكية التي تبلغ مبيعاتها ما بين ١٠٠ و ٥٠٠ مليون دولار سنويا تبلغ في معدلها ٢٨٧,٤٠٠ دولار سنويا للمدير الواحد وذلك قبل خصم الضرائب بينما يبلغ معدل راتب المدير التنفيذي في المانيا ١٥٤,١٠٠ دولار سنويا وهو في فنلندا لا يتجاوز ٦٥,٠٠٠ دولار سنويا.

واجرت الدراسة المذكورة تحليلا لرواتب ٢٥٠٠ شركة في ٢٢ دولة اوروبية واسيوية ودول في امريكا اللاتينية اضافة للولايات المتحدة الامريكية واستراليا.

واشارت الى ان المدراء الامريكيين في الشركات التي يقل حجم مبيعاتها السنوي عن عشرة ملايين دولار يتلقون رواتب سنوية قبل خصم الضريبة تبلغ ١٢١٠٠٠ دولار سنويا.

وقالت الدراسة ان المدراء في الشركات التي يبلغ حجم مبيعاتها بين ٥٠ الى ١٠٠ مليون دولار سنويا يتلقون راتبا يبلغ ١٩٤,٧٠٠ دولار سنويا.

واوضحت ان المؤسسات والشركات السويسرية الصغيرة والمتوسطة تأتي في المرتبة الثانية بعد الشركات الامريكية حيث تبلغ الرواتب التي تدفعها لمدرائها قبل خصم الضريبة سنويا بمعدل ٦٨,٨٠٠ دولار للشركات الصغيرة و ١١٧,٤٠٠ دولار للمدير في الشركات المتوسطة الحجم.

واشارت الى ان معدل ١٥٤,١٠٠ دولار التي تدفع سنويا للمدير في الشركات الالمانية الغربية الاكبر حجما تتجاوز بشكل نسبي معدل ١٥٣,٨٠٠ دولار التي تدفع سنويا للمدير السويسري في الشركات المماثلة.

وعلق ايان كابس وهو احد المدراء التنفيذيين في مجال التسويق الدولي في الولايات المتحدة بقوله ان هذه الارقام ليست دقيقة تماما لانها مبنية على حسابات اعتمدت الدولار قاعدة لها دون غيره من العملات الاوروبية.

واوضحت الدراسة من ناحية ثانية ان المدراء الماليين كذلك في الولايات المتحدة الامريكية يتلقون رواتب افضل من غيرهم في الدول الاخرى ويأتي بعدهم من حيث الافضلية المدراء الماليين السويسريين بينما يأتي المدراء السويديين في المرتبة الاخيرة.

## اعدام امريكي قتل ايرانيا

هونتسفيل (الولايات المتحدة) - ا ف ب: ذكرت سلطات سجن هونتسفيل (تكساس) ان جيسي دولا روزا المتهم باغتيال كابتن سابق في القوات الجوية الايرانية عام ١٩٧٩، اعدم صباح امس بحقنة سامة.

ويعد دولا روزا الشخص الحادي عشر الذي يعدم في الولايات المتحدة هذا العام والثالث والاربعين منذ ان اعادت المحكمة العليا الامريكية تطبيق عقوبة الاعدام.

## صباح الخير

### مظلومة

كلنا يظلمها.

ولعلي اظلمها اكثر من غيري فهي هدف سهل، لا تملك حتى ما تملك وردة من شوك تدفع به عن نفسها.

ولانها وردة من دون شوك، فالطامعون بها يتدافعون حولها، يكادون يطأونها، وايديهم تتخاطفها.

هي المراة عموما،

وهي المراة العربية خصوصا، لانه اذا كانت المراة مظلومة مرة، فالمرأة العربية مظلومة مرتين.

يقولون ان الرجل اذكى من المراة، غير ان المراة لا «تنهبل» اذا رات رجلا وسيما، اما الرجل فطرف تنورة كفيل بان يره طفلا على اربع.

ويقولون انه اقوى، وهو كذلك، الا ان الغوريلا اقوى من الاثنين، والقوة لم تكن يوما مقياس انسانية وحضارة.

ويقولون انها تفتقر الى روح النكتة، او انها لا تفهمها، وان الرجل اخف دما. ولكنهم لا يقولون ان السبب ربما كان ان الرجل قتل فيها البسمة او الضحكة.

ويقولون ان الرجل اكثر علما وتعليما من المراة.. ولكنهم لا يقولون من ابقاها جاهلة. وفي جميع الاحوال فهي التي تعلم الاطفال في البيت، حتى وزوجها يحمل الدكتوراه وهي تحمل الابتدائية، وتصبر عليهم وتعد معهم واجباتهم.

ويقولون انها تحب المال، وارى انها تحبه لتنفقه، اما الرجل فيحبه لذاته، ليتفوق به على اترابه... لينتصر.

والرجل يعطي الحب (يدعي انه يحب) ليحصل على الجنس، اما المراة فتعطي الجنس لانها تريد ان تحصل على الحب، واذا احبت فهي تكتفي برجل ولا تريد منه غير ان يصدق معها، اما هو فيكتفي الى حين ثم يكذب بلسانه، ومن انفه ومسام جسده.

والمراة اجمل... ولا نقاش

وهي اوصل للرحم

وهي اقل عداء وعدوانية، فاذا حاربت فانها كالنمرة تحارب دفاعا عما لها.. عن صغارها.

(ونسمع ان هيلين تسببت في حرب طروادة، الا ان الرجال هم الذين حاربوا اما هي فكل ذنبها انها كانت فائقة الجمال).

والمراة هي الجنب الذي يعطي الرجل الدفء والمحبة والطمانينة بعد ان يعقها ويظلمها ويضرب في شرق وغرب، ثم يعود زاحفا اليها ليجد سلامه الى جانبها، ولترد له ثقته بنفسه وبالدنيا.

وبعد،

فقد كدت ان افسد كل ما سبق بالقول انني كتبته تحت تهديد مسدس او قبقاب. الا انني هذه المرة - هذه المرة فقط - لن افعل بل اقول انه رأيي الصادق في المراة.

وانا هاذرت المراة في السابق وساعود، الا انني هذه المرة - ومرة اخرى اقول هذه المرة فقط - سأفيها حقها او بعضه لان الحق دائما معها.

جهاد الخازن

# الاعلام الغربي مستمر في تشويه صورة العربي
# الارهاب صناعة صهيونية ازدهرت منذ نصف قرن

لندن - «الشرق الاوسط»:

ماتزال وسائل الاعلام الغربية توجه الحراب المسمومة الى جسد العربي وروحه، وترسم ريشة الحقد الصهيونية صورته مشوهة امام مئات الملايين من المواطنين الغربيين السذج، الذين لا يكلفون انفسهم عناء البحث والدراسة، لاكتشاف الحقيقة، فيبتلعون الكبسولات الاعلامية المسمومة، التي جهزت في مختبرات الصهيونية العالمية والمؤسسات الخاضعة لنفوذها المالي والسياسي...

وآخر بدع الحقد، اعلان نشرته «التايمز» اللندنية، وحذت حذوها «الجارديان»، و «ديلي اكسبريس»، لحساب القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني المستقل، من اجل جذب المشاهدين الى برنامج تلفزيوني سيعرض يوم السبت المقبل بعنوان «الارهاب»، وقد حمل الاعلان صورة تمثل عربيا بالكوفية والعقال يقبض على رشاش سوفياتي الصنع ويخفي عينيه خلف نظارة سوداء، فيما تتدلى ذخيرة الرشاش على كتفه ويمتد حبلها الى خصره.

فقد اراد الاعلان ان يوحي بان صورة العربي مرادفة للارهاب او ان الارهاب من صنع العرب، وقد يكون البرنامج باكمله حلقة جديدة من مسلسل الحقد على العرب. فان كان كذلك، فاننا سلفا نقول للتلفزيون الذي سيعرضه، ان السلام هو الاساس في الخلق العربي المسلم، وهو التحية التي يتبادلها العرب ملايين المرات كل ساعة وكل يوم منذ جاء الرسول العربي الكريم، وان الارهاب هو ابتكار صهيوني يعرفه الانجليز قبل غيرهم، عندما كان رجالهم يتساقطون على ارض فلسطين برصاص عصابات بيجن وشامير، وان المذابح من اختراع اليهود انفسهم بدءا من دير ياسين وكفر قاسم وقبية وانتهاء بصبرا وشاتيلا ومعركة والزرارية.

العربي يحمل السلاح للدفاع عن وطن وكرامة وحق، والغربي يحمل السلاح ليستعمر ويبطش وينهب ثروات الشعوب والصهيوني ليسرق الارض ويزور التاريخ ويلغي القيم وينتهك الحرمات ويقتل الاطفال ويدوس على المقدسات.

ان الاوان لمن خدرتهم الاكاذيب الصهيونية ان يثوبوا الى رشدهم، وان الاوان للاعلام الغربي والبريطاني بشكل خاص الذي يفخر بانه يعيش في ظل اعرق الديمقراطيات ان ينهض من نومه العميق.

الكلمة الحرة هي راس مال الامة الحرة.


صورة الاعلان الكريه في الصحف البريطانية

ملاحظة:

لعلم مكاتب المقاطعة العربية وكل الجهات العربية المعنية، نثبت هنا اسمي اللذين صمما الاعلان وهما:
David Edwards
Rene Carruthers

اما الشركة التي كلفت بالعمل ومقرها لندن فهي:
Boase Massimi Pollit
ولزيادة العلم فان مخرج البرنامج التلفزيوني هو .Stephen Segaller
والمنتج Herb Krosney

## مع قهوة الصباح

### الحق على الفراعنة!!

كتب لي القارىء الفاضل خالد السعدون من جدة تعليقا على ما نشرته في هذه الزاوية تحت عنوان «رفض التاريخ»، وملخص ما كتبته في هذا الموضوع على لسان المؤرخ البريطاني «الان تيلور»: ان «التاريخ» ليس له اية قيمة عملية.. وان الذين يدمنون قراءة التاريخ يصبحون جزءا منه.. وقلت ايضا، ان دراسة التاريخ غير ذات فائدة.. بل ان عددا كبيرا من المؤرخين يجدون ان التاريخ ليس الا عبئا يجب التخلص منه.. على اعتبار ان وراثة مشاكل الماضي لا تؤدي الى شيء.. الا الى تفاقم مشكلات الحاضر والمستقبل.. ثم عرضت الراي الاخر في هذا الصدد للمؤرخ «تيودور زيلون».. الذي يرى ان دراسة الماضي ضرورية للوجود البشري.. ولتحديد هوية الانسان.. الخ.

ويقول الاخ «خالد» في رسالته.. ليس من السهل تقبل القول بان المعرفة التاريخية باكملها، وهي تراث الانسانية وذاكرتها.. معرفة مزورة.. ولا يعني كل هذا انني انفي وجود اي تزوير في الكتابات التاريخية.. فالمؤرخون بشر عرضة للاستجابة لضغط الاقوياء او اغراءاتهم، وهم قد يخشون غضب الراي العام.. ولا يستطيع بعضهم التحرر من ميوله الشخصية. وحتى لو فرضنا ان المؤرخين استطاعوا التحرر من كل تلك العوامل فلن تسلم كتاباتهم من الاختلاف عند تناول حدث تاريخي واحد.. وهو اختلاف قد يدعو بعض الناس الى التشكك في صحة ما يقرأون.. الى ان يقول في ختام رسالته.. «ان امتنا تمر في مرحلة صراع مصيري مع اعداء كثيرين يحيطونها من كل جانب.. ومن اسلحتنا في هذا الصراع تعميق قناعة هذه الامة باصالتها وتاريخها.. ولعل التشكيك في صحة المعرفة التاريخية لا يخدم هذا الهدف».

هذا ملخص سريع لما جاء في رسالة القارىء الكريم.. ويبدو ان الامر قد اختلط لديه بعض الشيء.. فخرج بانطباع مغاير لما ذهبت اليه.. ذلك انني عندما قلت بان التاريخ السابق مزور.. واللاحق مزور.. والقادم مزور.. كنت اعني بذلك.. التاريخ السياسي للبشرية.. فمنذ اكثر من ثلاثة آلاف سنة.. قام عدد كبير من الفراعنة بطمس معالم تاريخ من سبقوهم.. واعادوا كتابتها لينسبوا الى انفسهم امجاد الماضي. فاذا كان التزوير قد بدا منذ ذلك الحين.. فمعناه ان التاريخ السياسي كله زور او مزور.. الخ.

عبد الله باجبير

# ظاهرة تحير الطب:
# أعلى نسبة للاصابة بـ"ايدز" في بلدة أمريكية صغيرة

اورلاندو (ولاية فلوريدا) - ا . ب: اعلى نسبة للاصابة بمرض «ايدز» هي تلك الموجودة في بلدة صغيرة تقع في منطقة ريفية بجنوب ولاية فلوريدا الامريكية.. هذه الظاهرة لفتت انتباه المعنيين بدراسة المرض الغامض القاتل. وقد بداوا تحقيقاتهم العلمية لمعرفة السبب في محاولة للالمام بالمزيد من المعلومات عن هوية المرض وظروف نشاته.

فقد تبين ان واحدا من كل ستمئة مواطن من سكان بلدة «بل جليد» الامريكية مريض بالايدز - مرض نقص المناعة المكتسب - وان هذه النسبة هي اعلى نسبة في العالم، اعلى من نظيرتها في نيويورك او سان فرانسيسكو او ميامي او لوس انجيليس، طبقا لما جاء في اقوال الدكتورة كارولين ماكلويد، مديرة معهد الطب المداري في ميامي، التي تحرت هذه الظاهرة.

ويقول الدكتور جون ويت من دائرة الصحة واعادة التاهيل بالولاية ان عددا من مسؤولي الولاية ومسؤولي الاجهزة الاتحادية يتولون حاليا تحري هذه الظاهرة وسيحاولون تتبع معارف المرضى (يقصد من لهم علاقة بهم) بغية التعرف على وجود تسلسل من نوع معين في علاقات هؤلاء الافراد.

وتبين الاحصاءات ان عدد مرضى «ايدز» في هذه البلدة الصغيرة بلغ حتى الان ٣٧ حالة، وان اكثر من نصف هذا العدد قد توفي متأثرا بالمرض، الذي يسلب الجسم كل مقاومة للامراض.

اما عن التعداد الكلي للسكان فهو يتذبذب صعودا وهبوطا بسبب تدفق العمال الموسميين وهكذا يتراوح العدد بين ١٥,٠٠٠ و ٢٢,٠٠٠ نسمة.

وتلاحظ التحريات التي اجريت حتى الان ان القاسم المشترك الوحيد بين مجموع ضحايا المرض هو ظروف المعيشة القذرة والمتدنية التي تحيط بالمرضى واسرهم.

## أب يحرق ابناءه الاربعة!

لندن - «الشرق الاوسط»

الاب القاتل ذهبت الخمر بعقله ودفعه الغضب الى المزيد من الجنون فجمع ابناءه الاربعة في غرفة نومه ثم اشعل فيهم النار فتركهم جثثا متفحمة عثر عليهم رجال الاطفاء مكومين يحتضن كل منهم الاخر.

## نكتة اليوم




القاضي: بتعيط له يا راجل؟
المتهم: ماعنديش سوابق ابدا يابيه..
القاضي: طيب اسكت.. دلوقت يتحكم عليك ويبقى عندك.

من القارىء
عدنان سعسع

## لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

قتل الوالدان ابنهما الراشد بناء على طلبه، لكن المحكمة برات الوالدين من جريمة القتل من الدرجة الاولى واطلقت سراحهما. ولدى خروجهما من قاعة المحكمة الليلة قبل الماضية فاجأ الصحفيين بتاكيدهما انهما لن يترددا في عمل ما عملاه مرة اخرى!!

الانجليزيان نورمان هوتون وزوجته جانيت، من بلدة تونبريدج في مقاطعة كنت، عرف عنهما تفانيهما البالغ في حب ابنهما روبرت (٢٢ عاما)، لكن الابن الح عليهما ان يقتلاه لتخليصه من معاناته.

وبالفعل أعد الوالدان جرعة مشددة من العقاقير المذابة في الحليب واعطياها للابن الذي شربها ثم ابتلع بعدها كمية من الاقراص المنومة، وبعد ذلك لف الوالدان رأس الابن في كيس من البلاستيك وتركاه يقضي نحبه.

نورمان وجانيت كانا يعلمان انهما بهذا العمل قد يدانان بجناية القتل العمد من الدرجة الاولى وقد يقضيا ما تبقى من حياتهما وراء القضبان، لكنهما حسب ما ابلغا به المحكمة لم يأبها بذلك بل اعتبراه من قبل التفاني في حب ابنهما.

واكتفت محكمة ميدستون للجنايات باعتبار الوالدين مذنبين في قضية قتل غير جنائي واصدرت حكمها بوضعهما تحت المراقبة مدة عامين.

وكان الابن القتيل نموذجا رائعا للفتى الصالح والقوي البنية حتى سن السابعة عشرة حين اصيب في حادث سيارة تركه مشوها مصابا بارتجاج في المخ. وكانت معاناته اكثر من احتماله لدرجة ان الاب والام تخليا عن عملهما للسهر على راحته واسباغ حبهما عليه. وراح الابن المشوه يلح على والديه لمعاونته في التخلص من المعاناة.

الوالدان اكدا امام المحكمة انهما لن يترددا في فعل ما فعلاه اذا تكررت الظروف.

## نافع افندي



